صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
WEEKLY POLITICAL & SOCIAL NEWS
TUE. 28/4/1998



كابرس بوريت..: عارضة الازياء التي اقتحمت العالم

كابرس بوريت اميركية الاصل ولدت في مدينة كاليفورنيا وسافرت قبل ثلاث سنوات ونصف لتقتحم عاصمة الضباب لندن وهي بذلك تكون قد اقتحمت بعروضها المتميزة كل عالم الموضة والازياء.

....وما زال العالم يتذكر تلك الازياء المدهشة التي ظهرت فيها كابريس على التلفزيون البريطاني بالازياء المثيرة ، اثناء تقديم الجوائز لمجموعة من عارضات الازياء المعروفة حينما ظهرت بالملابس الصيفية ذات الالوان الرائعة خلال الاعوام ٩٦ و ٩٧.

....كابرس لم تبلغ بعد السابعة والعشرين من عمرها لكنها اصبحت من اشهر عارضات الازياء في العالم واغلاهن سعرا حيث تتقاضى على اليوم الواحد ما يزيد عن عشرة الاف دولار. .... تقول كابرس " انا لا اطيق العروض في الاجواء الحارة ولهذه الغاية فانا لا اطيق الا لبس الشورت " ولكنني في المناطق الباردة اصطحب معي عشرات الحقائب التي تحتوي عشرات الانواع من الازياء الرائعة....

خير الكلام



○ فخري قعوار

سيارات حكومية للبيع

لم أسمع عن مواطن أردني شارك في تشكيل احدى الحكومات أو عين أمينا عاما في احدى الوزارات أو مديرا عاما لاحدى الشركات، وكان لا يملك سيارة ! فكل الوزراء والامناء العامين والمدراء العامين وسائر كبار الموظفين والمسؤولين في الدولة، لم يعينوا في مواقعهم وهم بؤساء أو فقراء أو من ركاب سيارات التكسي، ومع ذلك فإن من يصل الى أحد هذه المناصب، يحمل حكما وبشكل فوري على جملة طويلة وعريضة من الامتيازات والتسهيلات (لا مجال لذكرها أو حصرها)، من بينها تخصيص سيارة لخدمة وسائق من اجل خدمته وتنقلاته الداخلية.

ولنتخيل معا عدد السيارات المشتراة على حساب الخزينة العامة، ولنتخيل حجم تكاليفها كي تقل المذكورين من مكان الى مكان فهناك اقسام خاصة للحركة في كل الدوائر والمؤسسات العامة، تضم عددا من السواقين الذين يتقاضون رواتب شهرية، وهناك مصروفات خاصة للمحروقات والصيانة، وناهيك بمصروفات الاستهلاك الذي يتعاظم دائما مع مرور الوقت ومع تزايد حوادث السير... الخ ..

ألا يستطيع المسؤول ان يتنقل بسيارة من مكان الى مكان اخر؟ ألا يستطيع ان يقود سيارته بنفسه كما كان يفعل قبل التعيين؟ وكم سيكون حجم التوفير على الخزينة اذا قامت الحكومة ببيع هذه السيارات وتسريح سائقيها ؟!

تناقلت الاخبار مؤخرا، ان حكومة المغرب تعتزم بيع حوالي اثني عشر ألف سيارة من مقتنياتها، على قاعدة الرغبة في تقليص النفقات وتقليم الامتيازات، وهي خطوة رائدة جديرة بالثناء والاطراء ، وجديرة بأن تحتذي بها حكومتنا الرشيدة !

وللعلم، فإن كثيرا جدا من السيارات الحكومية، وسائقيها، يتحولون عندنا الى مقتنيات خاصة لنقل الاولاد من البيت الى المدرسة وبالعكس ، ولشراء البقدونس والقمبز وسائر المواد التموينية، وللقيام بالنزهات والمشاركة بالجاهات، ناهيك بعبث اولاد المسؤولين بالسيارات وسرقتها والعنطزة بها أمام عيون خلق الله !

انها سياراتنا نحن دافعي الضرائب، تتحول الى امتيازات لسوانا.. وعلى حسابنا .. دون أن يستشيرنا أحد أو يأخذ اعتبارا لرأينا !

صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
السنة 4
السعر ٣٥٠ فلس
العدد 153
الثلاثاء 5-12/ 5/ 1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

اخطر بحث اعده استاذ بالجامعات السعودية

فوائد البنوك ليست ربا

القنابل صنعت يدويا.. ولا خسائر في الارواح

الكشف عن (٥) قنابل امام سكن للطالبات في اربد وابطال مفعولها

انفجار سيارة " زبالة " والهدف كان جودت السبول

روايات كثيرة حول انفجار القدس وتساؤلات حول انفجار سيارة الكيلاني

اطلاق النار على منزل شخصية بارزة .. واجراءات امنية مشددة على المواقع الجماهيرية

فتح النار عليهم وعلى احزاب المعارضة



الازايدة: الاسلاميون حزب بيانات ومؤتمرات صحفية

ام محمد تصرخ فهل من يجيب ؟

باعت سنها الذهب ليكمل ابنها دراسته ولكن..!

هزة بدن

■ معتقلون بالجملة ..■

بعث النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب بكتاب الى رئيس الوزراء طلب منه التدخل للافراج عن عدد من المعتقلين تمت مداهمة مكاتبهم واعتقالهم الاسبوع الماضي وذكر الكتاب اسماء المعتقلين وهم محمد ابو ناجية رئيس نادي المحطة، نافذ بدوان مدير نادي اليرموك « البقعة »، رياض زعل، رشاد شتيوي من مخيم البقعة، ناصر عفانه من مخيم الوحدات.

■ موظفون بدون طيارات !■

كشفت مصادر " صوت المرأة " النقاب عن قيام ادارة " الملكية الاردنية " ببيع (٥) طائرات من نوع " تراي ستار " الاسبوع قبل الماضي لاحدى الدول الاوروبية.

وذكرت المصادر أن هذا الاجراء يأتي في سياق توجه الادارة لبيع ممتلكاتها لتسديد الديون المترتبة عليها.

في هذا الاطار قالت المصادر ان الطائرات الخمسة المباعة هي كل ما تمتلكه الادارة وبالتالي فانه وعمليا لم تعد هناك طائرات خاصة بنا.

يشار الى ان الطائرات المستخدمة حاليا هي مستأجرة اربعة منها من ليبيا واثنتين من الجزائر.

■ الهتافات تنهي الاشتباكات !■

قال شهود عيان حضروا مؤتمر القوى الشعبية الذي ينعقد في بغداد ان الاشتباكات التي إندلعت بين حزب رشد وعباس زكي المسؤول الفلسطيني ماكان لها ان تنتهي لولا الهتافات التي دوت اجواء القاعة التي عقد فيها المؤتمر.

واضاف هؤلاء الشهود انه وفور وقوع الاشتباك هتف الحضور " بالروح بالدم نفديك يا صدام " الامر الذي ادى الى وقف الاشتباك في القاعة.

■ ضغوطات على المدير ■

اسر مدير احدى المؤسسات الهامة لمقربين منه عن حجم الضغوطات والمعاناة التي يلقاها من قبل شخصيات مهمة بهدف تعيين محسوبين عليهم في المؤسسة المذكورة.

والمقربون من المدير الذي يشهد له حبه للعمل اشاروا الى ان المدير يتعرض بشكل شبه يومي لهذه الضغوطات الامر الذي رأى فيه المدير تعطيلا للعمل وتحميل المؤسسة موظفين حمولة زائدة... برافو عطوفة المدير.

■ هذا هو سبب الارتفاع !■

اكد خبير اقتصادي واجتماعي ان عدد سكان الاردن قد تضاعف ٧ مرات ونصف منذ العام ١٩٥٢ والذي كان يبلغ عدد سكانه في ذلك الوقت حوالي ٥٨٦ الف نسمة.

وقال ان سبب ارتفاع معدل الزيادة في السكان ناتج عن ارتفاع مستوى الخصوبة عند المرأة الاردنية والتي تنجب لا يقل عن ٥ اطفال مقارنة بالنسبة القليلة في الاعوام السابقة.

■ ٢٧ ٪ من طلاب المدارس مدخنون !■

ذكرت دراسة تربوية ان نسبة الطلاب المدخنين في المدارس تبلغ ما نسبته ٢٧٪

وبينت الدراسة ان ٢٥ ٪ من طلبة الصف العاشر من المدخنين في حين تراوحت نسبتهم في الصفوف الثانوية من ٢٠ ٪ الى ٢٢ ٪ !



رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفاكس: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما تعبر عن رأي كاتبيها
طبعت بمطابع الطباعون العرب

في ذكرى تسلم الحسين سلطاته الدستورية

٤٥ عاما من البناء والعطاء



احتفلت الاسرة الاردنية الواحدة بذكرى تولي جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني

المسيرة وراعي النهضة سلطاته الدستورية بعد ان نودي به ملكا في الحادي عشر من عام ١٩٥٢ ليتسلم سلطاته الدستورية في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ ليسطر عبر قيادته المظفرة مسيرةيكللها النور والغارويحمل راية الاردن خفاقة الى ذرى المجد وغياهب الامن والاستقرار والتقدم والعطاء.

وقد حقق الاردن عبر هذه المسيرة الطويلة الكثير من المنجزات والعطاءات على مسيرة الخير والبناء في مجالات الحياة وميادينها كافة خارجيا وداخليا ودوليا وعربيا ومحليا فقد تميزت سياسة الاردن الخارجية في التعامل مع القوى العالمية على الساحة الدولية بالاتزان والنشاط والحيوية في معالجة القضايا العربية المفصلية تحقيقا لاهداف الاردن وتطلعاته في الوحدة والحرية والحياة الفضلى.

ولقد كان لخطابات العرش السامية الدور الاكبر في رسم معالم الطريق للحياة السياسية الاردنية اثناء افتتاح دورات مجالس الامة منذ تسلم جلالته مهام سلطاته الدستورية حتى الان حيث التزم الاردن بتطبيق توجيهات خطابات العرش السامية نصا وروحا نهجا .

وممارسة وانطلاقا من ثوابته القومية التي اشعلتها القيادة العربية الهاشمية منذ اندلاع الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن لتحقيق حلم العرب بوحدتهم العربية ونيل استقلالهم والحصول على دورهم للمساهمة في تقدم الحضارة الانسانية وقد امتاز الخطاب السياسي الاردني عبر خمسة واربعين عاما من تسلم جلالة الحسين لسلطاته الدستورية بالبعد العقلاني المعتدل والحكمة والاخلاص كل ذلك بفعل توجيهات جلالة الملك وحنكته وحكمته وكياسته في توزين معادلات المنطقة الاصعب في العالم ليقود الاردن عبر الامواج المتلاطمة والمحن الصعبة الى بر الامان.

ولقد كانت السياسة الاردنية خلال هذه العقود الماضية سياسة واضحة تنطلق اولوياتها من مصلحة الامة والوطن المتمثلة بالوحدة والحرية والعدالة والمساواة والحياة الفضلى حيث كانت الوحدة العربية اسمى الاهداف التي انطلقت من اجلها ثورة العرب الاولى بقيادة جده الحسين بن علي – طيب الله ثراه–

ولقد شغلت الوحدة العربية منبرا مرموقا من الخطابات الملكية السامية في خطاباته التي ترجمت على ارض الواقع في الاردن تحقيقا لهذه الغايةالى انجاز علاقات وحدوية مع كل من مصر والسعودية وسوريا في اواسط الخمسينات بعد الخطوات التاريخية الشجاعة التي اتخذها جلالة الملك لطرد كلوب باشا والضباط الانجليز من الجيش العربي الاردني وتعريب الجيش وقد اقام اتحادا مع العراق الشقيق في اواخر الخمسينات ومشى على طريق التنسيق والتكامل مع الشقيقة سوريا بقصد تحقيق الوحدة التدريجية بين البلدين كما كان الاردن جزءا من مجلس التعاون العربي الذي ضم كل من مصر والعراق واليمن في عضويته وشارك الاردن بجيوشه مع قوات الجامعة العربية عام ١٩٦١ بالمحافظة على امن الكويت بعد ان ظفرت باستقلالها تنفيذا لقرارات الجامعة العربية بهذا الشأن وقد سعى الاردن عبر مسيرته المظفرة الى هدف سامي حل الخلافات العربية العربية من خلال الحل العربي.

وقد تجلت سياسة الحسين واضحة جليه نحو قضية فلسطين وهي العمل مع الدول العربية الشقيقة على اعادة الحقوق العربية الفلسطينية الى اصحابها الشرعيين وقد التزم بذلك دفاعا وخدمة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في شتى المحافل الدولية سعيا لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة وحقه في اقامة دولته العربية وعاصمتها في القدس الشريف ولاجل ذلك اعترف الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني واتخذ قرار بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية والذي مهد للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر وقد عكست تأييد كل الشعوب التي تكافح من اجل استقلالها ومقاومة الاعداء من اي مصدر كان في حين ان الاردن اقام علاقات ودية مع العديد من الدول الاسلامية والعالمية وارسل لها الوفود وتبادل المسؤولون الزيارات على اساس من الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة والعمل على تكريس العدالة والسلام بين الامم.

■ العبداللات ينفي .... ويؤكد ! ■

نفى الفنان عمر العبداللات صحة الانباء التي ترددت الاسبوع الماضي حول رفع قضية ضده من قبل احد المصورين على خلفية مطالبة الاخير بمبلغ (٨٥٠) دينار من الفنان العبداللات.

وقال العبداللات في اتصال هاتفي مع " صوت المرأة " انه اتفق مع ذات المصور ان يقوم بتصوير حفل زفافه بشكل مجاني بناء على رغبة المصور على ان يقوم العبداللات بتكريم العاملين مع المصور بمبلغ رمزي

واضاف انه تم انجاز العمل المطلوب الذي لم يكن بالمستوى المأمول وعندما حضر الى المصور طلب مني مبلغ (٨٥٠) دينار كمبلغ رمزي لتكريم العاملين مع المصور وهو الامر المخالف للاتفاق فيما بيننا واكد العبداللات انه سيقوم برفع دعوى قضائية ضد المصور ذاته.

■ موظفة واصلة ■

مندسون في احدى المؤسسات كشفوا النقاب عن ان احدى الموظفات في هذه المؤسسة ما برحت تصول وتجول حيث تقوم بعمليات النهي والامر دون الرجوع الى مدرائها.

المندسون الذين وصفوا الموظفة بانها « واصلة » قالوا لـ " صوت المرأة " ان المدير لا يعلم عن تصرفاتها في وقت يخفي فيه المقربون من المدير هذه التصرفات عنه كون الموظفة محسوبة عليهم !!

■ العبادي في مدينة الضباب ! ■

○ يشارك النائب الدكتور احمد عويدي العبادي في الملتقى الفكري الذي تقيمه المنظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانيا تحت عنوان " القدس وحقوق الانسان " منذ صيف الشهر الجاري.

وقال " العبادي " لـ " صوت المرأة " انه سيقدم ورقة بحث حول هذا الموضوع.○○

■ مئة منسف في التلفزيون ! ■

احتفل موظفو التلفزيون يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسه حيث شهدت اروقة التلفزيون فرحة غامرة بهذه المناسبة.

طبعا الاحتفال كان بأن كرم مدير الاذاعة والتلفزيون ناصر جودة الموظفين بان اقام وليمة كبرى كانت عبارة عن مئة منسف حيث استمر الاحتفال قرابة الاربع ساعات احيته فرقة معان الشعبية.

خطوة جودة هذه لاقت صدى واسعا لدى الموظفين الذين يشهدون له حسن ادارته لهذه المؤسسة العريقة... وكل عام والتلفزيون بخير ومبروك على المؤسسة ناصر جودة

■ .قرارت عرفية ■

يذكر احد العاملين في شركة حمامات ماعين السياحية ان ادارة الشركة اقدمت على فصله من العمل دون مراعاة العرف السائد في الشركة عند اقدامها على قرارات فصل الموظفين.

وقال محمد فتحي غانم ان ادارة الشركة تقوم بالعادة بتوجيه انذار اول ومن ثم ثاني الذي يكون نهائي وبعد ذلك تقرر الفصل. لكن ما حدث معه كان غريبا حتى ان اسباب فصله من عمله جاءت لسبب مخالفته التعليمات الداخلية في القسم العامل به.

علما بان الشركة لا يوجد فيها نظام داخلي يحدد العقوبات واليات العمل.

واعتبر غانم اسباب فصله تعود الى رغبة الشركة في التخلص من اكبر عدد ممكن من الموظفين لتسهيل تسليم الشركة لاحدى الشركات الاجنبية التي ستشتري الشركة

■ تنقلات تاديبية ■

○علمت «صوت المرأة» ان تنقلات تاديبية واسعة النطاق اجراها نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك العامة لمجموعة من موظفي جمرك جابر الحدودي.

وتقول المصادر ان هذا الاجراء جاء بعد الخلاف الذي دبّ بين اثنين من موظفي المركز الجمركي على قضايا وصفت بالتافهة وأودى هذا الخلاف بحياة أحد الموظفين○○

على ذمة الوطن العربي

مواطن أردني يشتري أسلحة لصالح بغداد

قالت مجلة الوطن العربي الاسبوعية في عددها الاخير ان مدير مركز البحوث السياسية الروسي فلاديمير ارلوف ابلغ الصحافيين ان مواطنا اردنيا يدعي وئام غربية اشترى من روسيا عام ١٩٩٥ اكثر من (٨١٠) اجهزة روسية لتوجيه الصواريخ وذلك لحساب العراق مشيرا الى انه تم نقلها الى بغداد.

قال ارلوف ان غربية كان يعمل لحساب حسين كامل صهر الرئيس صدام حسين الذي فرّ الى عمان في صيف ١٩٩٥ ثم قتل بعد بضعة اشهر لدى عودته الى العراق .

وذكرت المجلة ان ارلوف كشف هذه المعلومات مؤخرا ردا على ما نشرته صحف اميركية من اتهامات موجهة الى جهات روسية بانها تساعد العراق سرا وتخالف قرار الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال ارلوف ان الحكومة الروسية لاعلاقة لها اطلاقا بهذه الصفقة التي تمت عن طريق مواطنين روس لهم علاقات سابقة بمسؤولين عسكريين روس.

وقالت المجلة ان مصادر امريكية مطلعة ذكرت ان بين المعلومات التي اخفاها ارلوف هي ان الاردن ضبط شحنة هذه الاجهزة الروسية في تشرين الثاني ١٩٩٥ قبل ان يتم شحنها الى بغداد وان حسين كامل هو الذي ابلغ السلطات الاردنية المختصة بامر هذه الصفقة اذ انه هو الذي عقدها بواسطة وئام غربية.

وتضيف المجلة ان مصادر اميريكة قالت ان السلطات الاردنية اطلعت الجهات الدولية المعنية بالامر في حينه على تفاصيل هذه العملية.

وتقول المجلة ان مصادرها الامريكية امتنعت عن القول اذا كانت السلطات الاردنية سلمت هذه الاجهزة الروسية الى اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ام اذا كانت دمرتها باشراف هذه اللجنة.

وقالت المجلة ان وئام غربية من اصل فلسطيني وهو خبير في شؤون الكومبيوتر وبدا يعمل مع الروس لشراء معدات عسكرية سرا لحساب حسين كامل منذ عام ١٩٩٢ مؤكدة ان السلطات العراقية اعتقلت غربية بعد فرار حسين كامل الى الاردن وليس واضحا اذا كان ما يزال حيا ام لا

■ دولة ابو ناصر .. بالصحة والسلامة ■

عاد السيد احمد اللوزي ليمارس حياته الطبيعية كالعادة بعد الوعكة الصحية الخفيفة التي المت به... بالصحة والسلامة يا دولة ابو ناصر ... وحيا الله الهمة

■.. وانفتحت قريحة المصري ■

يقال ان معالي ابو واصف وزير التربية والتعليم السابق د. منذر المصري عادت وانفتحت قريحته بمجموع من القصائد الشعرية الجميلة بعد ان ارتاح من تعب الوزارة – وزارة التربية – ومشاكل التربية ويبدو ان معالي ابو واصف ايضا انتهى من كتابة قصائد الغزل الوزاري التي كان يقرضها بمعالي ام واصف الدكتورة سلوى المصري... الله يحبب ويحنن يا معالي ابو واصف وام واصف.

■ دعوى قضائية ■

علمت «صوت المرأة» ان محمود الخليلي قد رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا للطعن في قرار مدير المطبوعات والنشر بلال التل الذي منع بموجبه السماح ادخال (٥٦) كتابا اسرائيليا الى الاردن بحجة مخالفتها للقانون.

■ الدستوري امام القضاء■

احد اعضاء الحزب الوطني الدستوري ينوي رفع دعوى قضائية ضد الحزب بعد ان تم فصله..

وحسب المعلومات الراشحة لـ «صوت المرأة» فان العضو الحزبي سيطالب بتعويضات مادية ومعنوية الذي تسببه قرار الفصل.

■ قريبا .. حديث الناس ■

ينوي مجموعة من الاعلاميين اصدار صحيفة متخصصة اجتماعية تحمل اسم حديث الناس..

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان عددا من الزملاء يقومون حاليا باعادة ترتيب امورهم تمهيدا لاصدار صحيفتهم... وبالتوفيق

■ صحافة آخر زمن ■

احدى الصحف الاسبوعية المتخصصة تتعرض مؤخرا لهزة مادية قوية ادت الى التوقف عن اصدارالصحيفة .. الى هنا الخبر عادي اما غير العادي فهو محاولة ناشر الصحيفة ذاتها الاتصال بمجموعة من اقطاب التطبيع مع اسرائيل وذلك كي يتم تحويل اختصاص الصحيفة الى صحيفة «سياسية شاملة تكون بدعم من هؤلاء الذين يرفعون رايات التوعية في ما يتعلق بالسلام وفوائده ونشر ثقافة السلام

■ المناصير عاد من الدار البيضامحمد المناصير■

عاد السيد محمد حمود المناصير رئيس بلدية مرج الحمام الى ارض الوطن بعد زيارة عمل الى الدار البيضاء استمرت اسبوعا.

.عاد السيد محمد حمود المناصير رئيس بلدية مرج الحمام الى ارض الوطن بعد زيارة عمل الى الدار البيضاء استمرت اسبوعا.

فضح طوابق

■ سطو على «صوت المرأة» ■

تعرضت مكاتب « صوت المرأة» لسرقة من جانب احد الزملاء الذين نكن لهم الاحترام

السرقة هذه من نوع اخر حيث قام احد الزملاء بسرقة خبر مقاضاة خالد مشعل لاسرائيل حيث ان الزميل العزيز كان في زيارة ودية للصحيفة فوجد على احد المكاتب الخبر وعمل على الفور على قراءته ونشره لاحقا في صحيفته.

ويشار هنا الى ان هذه السرقة تمت قبل اسبوعين في وقت كان فيه مندوبنا يتابع الخبر ويجري اتصالات مع المحامي الاستاذ حسين مجلي نقيب الصحفيين ليخرج بقصة صحفية متكاملة.. ولكن...!

■ ما زالت قيد الدراسة ■

قالت مصادر حكومية حسنة الاطلاع ان مسالة تعطيل المؤسسات يومي الجمعة والسبت ما زالت قيد البحث لدى مجلس الوزراء وانه لم يتخذ بعد قرار قطعي بشانها.

واضافت المصادر ان النية تتجه بالفعل الى الاخذ بهذا الاجراء في وقت يجد في هذا الموضوع معارضة اكثر من وزير مبينين وجهة نظرهم القاضية بان هذه العطلة ستعمل سلبيا على عمليات الانتاج وغيرها من الامور الحياتية اليومية للمواطنين

■ عين سابق يفتح النار على شخصية معارضة !■

فتح احد الاعيان السابقين النار على شخصية معارضة بارزة متهما اياها بالتنظير والطخطخة على الفاضي والمليان.

وقال العين لمقربين ان هذه الشخصية كان لها تعامل مع اسرائيل منذ سنين وانها كانت – اي الشخصية – تعقد صفقات مع ابناء العم غير ان الرياح اتت بما لا تشتهي السفن.

ويذكرنا ان الشخصية التي تعرضت للطخطخة من جانب العين السابق معروف عنها معارضتها الشديدة عملية السلام الاردنية – الاسرائيلية .. لكن هل يدخل هذا الهجوم ضمن باب تصفية الحسابات..

■ السرور اطلع على القضية ■

قالت مصادر نيابية وثيقة الاطلاع ان المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب قد اجتمع يوم الاحد الماضي مع والد موظفة تعمل في احد البنوك غير انها الآن نزيلة سجن الجويدة.

واضافت المصادر ان والد الموظفة شرح للمهندس السرور قصة ابنته مشيرا الى ان متنفذين في البنك المذكور قاموا بتوريطها في عمليات اختلاس دون ان تعلم.

وتجدر الاشارة الى ان والد الموظفة كان قد قدم ملف هذه القضية الى النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب حيث عمل الازايدة على ترتيب لقاء والد الموظفة بالسرور.

■ لا يمكن الاعتماد عليها مستقبلا■ ■

افاد معنيون ومختصون في شؤون المياه ان الوضع المائي في الاردن من الصعب الاعتماد عليه في المستقبل لغايات التخطيط

وقال هؤلاء ان مصادر المياه في الاردن قليلة ويتشارك فيها مع جيرانه كما ان الاردن يعتمد. بشكل رئيسي على مياه الامطار المتذبذبة السقوط وهو الامر الذي يجعل من الصعب الاعتماد عليها لغايات التخطيط في المستقبل

خلف الكواليس

■ قموه يستفسر !! ■

بعث وزير الخارجية بالوكالة سامي قموه برسالة الى السيد فيصل المخيزيم القائم بالاعمال في السفارة الكويتية في عمان طلب فيها ان ترسل السفارة قائمة باسماء المعتقلين الاردنيين الذين شملهم العفو الرئاسي الكويتي
يذكر ان مرسوما اميريا صدر في الكويت قبل اسبوعين تم بموجبه العفو عن عدد من المعتقلين الاردنيين في السجون الكويتية.

■ الاردن يخلو من الجرائم المنظمة ■

ذكر مختصون ان نسبة الجرائم في الاردن ازدادت لتصل ٢٪ عن العام الماضي.
وقال ذات المختصون ان عدد الجرائم في الاردن بلغت ما يقارب ٤٦.٧١٣ وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة الجريمة المنتشرة في الدول العربية المجاورة.
واكدوا على ان الاردن لا تزال حصنا منيعا في مواجهة الجريمة المنظمة مشيرين الى ان الجريمة المنظمة ما زالت ليس لها وجود في الاردن

■ دعوة للتعاون ■

دعت وزارة الصحة دول منطقة الشرق الاوسط للتعاون ولتنسيق الجهود لمواجهة الامراض المعدية والمنتشرة في دول المنطقة.
وكان د. اشرف الكردي قد وجه الدعوة خلال اجتماعات منظمة الصحة الاقليمية التي عقدت في عمان

■ شهادة بالمراسلة ■

افادت مصادر «صوت المرأة» ان احد المدراء العامين عقد اتفاقا مع احد رؤساء الجامعات الخاصة يتمثل في ان ينتسب المدير للجامعة شكليا ويقوم بدفع الرسوم مقابل عدم حضور المحاضرات لمدة اربع سنوات وبعد ذلك يحصل على شهادة الجامعة.. وهلا عمي

■ الحجاب فرنسي ■

ابدت وزيرة السياحة الفرنسية التي زارت الاردن مؤخرا اعجابها بمحافظ جرش الدكتور سعد المومني لدى زيارتها لمبنى المحافظة بصحبتها وزير السياحة عقل بلتاجي..
وخلال اللقاء تحدث د. المومني مع الوزيرة الفرنسية باللغة الفرنسية بطلاقة مما حاز على اعجابها..
بقي ان نقول ان د. المومني حاصل على شهادة الدكتوراة في القانون من الجامعات الفرنسية

■ لاول مرة في غزة ■

لاول مرة تقيم جمعية المصدرين الاردنيين معرضا للصناعات الاردنية في غزة خلال الاسبوع الحالي حيث سيتم عرض مجموعة من المنتجات الاردنية من كوابل واسلاك واصباغ ومساحيق ودهانات والمعلوم انه بلغت العائدات المالية من خلال التجارة المتبادلة مع السلطة الوطنية الفلسطينية ما يقارب (١١) مليون دينار اردني

■ طبع يا مطبع ■

ذكرت مصادر مطبعة ان احدى الشخصيات الاعلامية البارزة قد قامت بحضور حفل السفارة الاسرائيلية الاسبوع الماضي في عمان.
يذكر ان السفارة وزعت رقاع الدعوة على نحو ١٢ الف شخصية اردنية

عقلة رايح جاي

ومن العطل ما قتل !

ما ان جاء الصباح وعلا نوره الوضاح..
حتى كان عقلة قد نهض من سرير نومه جدد نشاطه وجهز ادواته كي يمارس عاداته في الصولات والجولات وكشف الطوابق في الدوائر والوزارات الحكومية...
لكن سرعان ما اكتشف ان كل الوزارات في عطلة رسمية... فاصابه الاحباط والتوتر فهو يريد ان يكتب التقرير المطلوب...
تساءل عقلة عن جدوى العطل الرسمية فكانت مناسبة التفكير في جدوى ذلك لدى شعب يفكر اسلاميا ويتصرف اشتراكيا، ويطالب بالرأسمالية..
عيد العمال هو عيد للشيوعيين مع تقديرنا للعامل فهو الاخ والصديق والقريب لكن العيد في الاصل هو عيد للشيوعيين والاشتراكيين..
وفي عيد العمال يفهم المقصود منه خطأ.. حيث يعتقد عاملنا انه من المفترض ان يبقى نائما حتى ساعة متاخرة من النهار ثم يستلقي على ظهره بقية اليوم تعبيرا منه عن الراحة وممارسته لطقوس العيد هذه..
في حين ان المفترض من العامل الذي هو جزء من دولة نامية ان يعمل بدل (٨) ساعات عشرة او اثنتي عشرة تعبيرا منه بتقديسه للعمل ورغبة منه في بناء الوطن.
كما ان هناك عمالا كثيرين يقتاتون يوميا من عملهم اليومي.. فما بالك اذا كان ذلك اليوم عطلة..
وبمناسبة العطلة فالعطلة في وطننا تعني النوم لساعة متاخرة والدخول الى الحمام للاستحمام من اجل تلبية نداء الله في الصلاة احيانا يستجاب للنداء واحيانا خلاف ذلك.
وفي فصل الصيف فان فترة ما بعد صلاة الجمعة مثلا تعني حضور وليمة يقيمها احد المواطنين ممن استدانوا من البنك لزواج ابنه الفحل...
ولكي نخرج من هذه الميمعة نعود ونقول ان العطل بحد ذاتها في بلدنا تجاوزت العطل المرتبطة بمناسبات في دول شقيقة كنا ذات يوم نسخر منها..
والطامة الكبرى ما سربته الحكومة عن نيتها تعطيل الموظفين ليومين !! في الاسبوع ونتساءل عن الاسباب التي تدفع بالحكومة للتوجه نحو هذا القرار..
هل هو حرص حكومي زائد عن اللزوم على موظفيها لذلك ستكفر عن ذنبها تجاههم بان تمنحهم يومين عطلة..
واذا كان الامر كذلك فان المفترض ان تلجأ الحكومة الى مراجعها وسجلاتها وتبحث عن الاعداد الهائلة من الموظفين غير المصنفين لتثبيتهم مثلا.. فهذا أجدى وأنفع.. او ان تشن قل وضع كل الموظفين بمختلف فئاتهم الوظيفية في قائمة التامين الصحي..
المطلوب خدمة الموظف لكي يعطي الوطن وينجز لا ان امنحه مزيدا من جرعات الخمول والكسل.. والذي يترجم يوميا في كل الوزارات والمؤسسات فالمراجع حقيقة عليه ان (يزيل) (مرارته) لكي ينجز اوراقه ومعاملته.
من الاسباب التي تجعلنا «مكانك سر» دون التقدم الى الامام هو التقليد الاعمى.. فاذا كانت الدول المتقدمة والمتفوقة في جميع المجالات تمنح مواطنيها وموظفيها اجازة ليومين فهي مسألة تتعلق بالتقدير أولا لجهودهم الواضحة والبارزة في بناء اوطانهم اليس كذلك !!!
وهلا عمي !!

■ حماس تستجيب للحكومة ■

عللت مصادر «صوت المرأة» رفض اعضاء المكتب السياسي لحماس في عمان عدم الرد على اسئلة واستفسارات الصحفيين انه جاء بناء على طلب من الحكومة.
وقالت المصادر ذاتها ان الحكومة طلبت مؤخرا من قادة حماس المتواجدين على الساحة الاردنية التوقف عن الادلاء باية تصريحات صحافية تهاجم السلطة الوطنية الفلسطينية.
يذكر ان السلطة الوطنية كانت قد عبرت عن استيائها لدى الحكومة من تصريحات قادة حماس الاتهامية للسلطة ○ ○

■ الارض العربية يستعد ■

على قدم وساق يجري حزب الارض العربية حاليا ترتيبات لعقد مؤتمره خلال الاشهر القادمة.
وتوقعت مصادر حزبية ان يكون المؤتمر نقطة مفصلية في تاريخ الحزب حيث من المتوقع ان يتم بحث مسألة الدخول في اندماج مع الاحزاب القومية في اطار حزب واحد يطلق عليه اسم «الحزب العربي القومي» ○ ○

■ راحت عليهم ■

سربت مصادر «صوت المرأة».. معلومات افادت ان خلافات ظهرت في طريق المفاوضات بين شركة حمامات ماعين والشركة الفرنسية التي تقدمت بعرض استئجار الحمامات وقالت المصادر ان الخلافات برزت حول العمال العاملين في الحمامات وحقوقهم وامكانية متابعة عملهم في حال استئجار الشركة الفرنسية الحمامات.
الى ذلك ترددت معلومات ان ادارة الشركة اقدمت مؤخرا على فصل عدد من العاملين دون وجه حق وبرر المفصولون قرار الشركة بانه يعود لاسباب لها علاقة بالشركة الفرنسية ○ ○

■ من الازايدة الى مدير الامن حول !!

رفعت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين الى مدير الامن العام استدعاء قدمه الى اللجنة المحاميان جمال ولؤي عبيدات الاسبوع الماضي.
وكان المحاميان عبيدات قد قدموا استدعاء حول انتهاكات تمارس ضد نزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل ○ ○

■ مظاهرات اردنية في بغداد !!

ذكرت محطة الجزيرة الفضائية ان مظاهرة اقامها اردنيون امام مكتب برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في العاصمة العراقية بغداد..
وقالت المحطة ا ن اردنيين وسفارية تظاهروا الاسبوع الماضي في بغداد رافعين شعارات باستمرار الحصار المفروض على العراق ○ ○

ع ص د

خرابيش برلمانية

للتذكير فقط لا غير .. وعد النائب دين عليه

هذا ما وعد به نائب جرش رياض داوود خلال الانتخابات !

فكر مندوبنا مليا .. وبعد اكثر من ساعتين بالتمام والكمال.. رأى ان ينشر ابتداء من هذا العدد وبطريقة عشوائية الوعود التي قطعها النواب على انفسهم خلال الانتخابات ووعدوا بتحقيقها لناخبيهم اذا ما وصلوا الى قبة البرلمان .. واليكم البرنامج الانتخابي لنائب جرش رياض داود:-

١- العمل على الغاء كافة استثناءات القبول في الجامعات والمعاهد الرسمية والبعثات والتاكيد على ان الاردنيين امام الدستور سواء.
٢- التاكيد على ان العمل حق مكتسب لكل مواطن مؤهل وقادر دون تمييز من حيث الجنس أو العرق أو الديانة.
٣- العمل على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين بما يتناسب والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .
٤- العمل على توسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل جميع فئات المجتمع الاردني.
٥- العمل على زيادة نسبة قبول الطلبة في الجامعات الرسمية.
٦- النهوض بمستوى المرأة في الاردن وتفعيل دورها ومشاركاتها في خطط التنمية المختلفة.
٧- التعاون مع الزملاء في المجلس النيابي لتطوير اليات واساليب الرقابة والمتابعة وتحسين مستوى الاداء الوظيفي والحفاظ على المال العام .
٨- العمل على توسيع رقعة الاراضي الزراعية ووضع التشريعات والقوانين التي تتيح للمواطنين استصلاح الاراضي الاميرية كمصدر من مصادر الدخل القومي.
٩- العمل على دعم المزارعين وتبني قضاياهم الاساسية وتقديم الحوافز للمبدعين منهم .
١٠- وضع الخطط والبرامج الانيه والمستقبلية لمعالجة مشكلة نقص المياه في ضوء زيادة عدد السكان وتنفيذ الخطط الزراعية والمستقبلية في الاردن .
١١- التاكيد على العلاقة المميزة بين الاهل على ضفتي النهر وتطويرها لتبقى نموذجا ونواة الوحدة العربية الشاملة.
١٢- العمل على اصدار قانون انتخابات عصري يستجيب لطموحات الشعب ويحقق العدالة للجميع .
١٣- العمل على توفير البرامج والامكانات المالية المناسبة للتوسع في ترميم المدينة الاثرية بحيث تصبح اكثر جذبا للسياح من مختلف دول العالم .
١٤- العمل لدى المسؤولين في مجالات التخطيط والصناعة على اقامة مدينة صناعية في المحافظة تتيح فرصة تصنيع المنتجات الزراعية الفائضة وتشغيل الايدي العاملة.
١٥- العمل على تطوير الخدمات الصحية في مستشفى جرش الحكومي وتزويده بالاجهزة الطبية الحديثة ومراكز البحث وتوفير الكوادر الطبية الضرورية في مختلف التخصصات.

وانني اذ اتقدم اليكم بالخطوط العريضة لبرنامجي الانتخابي هذا والذي هو ترجمة لامالكم وبعض طموحاتكم، لارجو الله ان يعينني على حمل هذه الامانة والقيام بهذه المسؤولية الكبيرة.
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخبار مدسوسة ومش صحيحة !

الروابدة يتقدم بالطلب!

قالت مصادر نيابية وثيقة الاطلاع ان النائب عبد الرؤوف الروابدة تقدم بطلب الى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب طلب من خلاله السماح بتخصيص جناح في المجلس لغايات تدريس اليات العمل البرلماني لمن يرغب من النواب
وحسب تلك المصادر فان الطلب اياه جاء بعد ان قام الروابدة بترجمة كتاب الية العمل البرلماني في بريطانيا - مجلس العموم-.
وكانت " صوت المرأة " قد اشارت الى ان الروابدة كان يفكر بصيغة هذا الطلب فيما داهمه كل من النواب ضيف الله الكعيبر وفواز الزعبي ولطفي البرغوثي وجرى بينهم حوار نشرناه في العدد الماضي.

كنيس في مجلس النواب !

طالب النائب الشيخ محمد رأفت بضرورة انشاء كنيس في مجلس النواب بهدف ان يقوم الاسرائيليون الذين يزورون المجلس لغايات حضور جلسات النواب باداء صلاتهم .
طلب الشيخ رأفت هذا ياتي في سياق بيان مدى ديمقراطيته بالدعوة لضمان حرية اصحاب الديانات والتسامح!.

بعد المذكرة .. اتخذ القرار !

من المنتظر ان تتخذ رئاسة مجلس النواب قرارا يقضي بمنع استخدام الهواتف النقالة تحت قبة المجلس وخلال انعقاد الجلسات وذلك مع بداية الدورة الاستثنائية المتوقع انعقادها في الاول من الشهر المقبل.
المصادر البرلمانية التي سربت الخبر اكدت ان اتخاذه - اي القرار- جاء عقب مذكرة رفعها احد الموظفين في المجلس الى الرئاسة تمنى من خلالها تحقيق هذا الامر لكي لا يستمر احد النواب بارسال الموظف الى سيارته بغية احضار الهاتف النقال الذي ينساه النائب دائما هناك !

■ الله يرحم ايام الانتخابات ! ■

شاهد مندوبنا البرلماني احد المراجعين وقد استوقف نائب مخضرم عند الساحة الرئيسية لمجلس النواب طالبا منه مساعدة وواسطة عند رئيس الوزراء !
النائب اياه وهو بالمناسبة نائب احدى المحافظات الذي كان يهم بركوب سيارته المرسيدس ما لبث ان قال للمراجع بعد ان سمع طلبه " اكتب لي استدعاء لكي اقدمه لرئيس الوزراء " ثم قام على الفور بركوب سيارته وغادر المجلس .. الامر الذي دفع المراجع الى ضرب كف بكف قائلا الله يرحم ايام الانتخابات!!!

■ مجرد حيرة أمر ! ■

اثار احد النواب دهشة عدد لا بأس به من المسؤولين والنواب على حد سواء وجعلهم في حيرة من امرهم طيلة ما يقارب ساعة !
سبب هذه الحيرة ان النائب وفور قدومه الى المجلس يوم الاربعاء الماضي قام بالتوجه الى مكتب رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي وبقي هناك مدة ساعة تقريبا مما دفع ببعض " المحتارين " الى الذهاب باعتقادهم الى التفكير بوجود طبخة من نوع ثقيل خصوصا وان النائب بدأ هذه الايام يعمل بصمت وعلى غير عادته !!!

■ اجتماع ع الواقف لمدة (١٥) دقيقة ! ■

اجتماع على الواقف عقد بين كل من النواب دكتور نزيه عمارين ودكتور حمد العوران اضافة الى دكتور نشأت حمارنة استمر لمدة (١٥) دقيقة في الطابق الثاني في مجلس الامة قبل توجههم الى بغداد لحضور مؤتمر القوى الشعبية .
اما محور الاجتماع وحسب مندوبنا الذي استرق السمع فكان تنسيقيا بين النواب الثلاثة حول المؤتمر المذكور واستعرضوا ثلاثتهم واقع الامة العربية بشكل سريع.

■ " عزيمة على الغدا " ! ■

احد النواب كان في مجلس الامة يوم الاحد الماضي يستوقف اي صحفي يراه ويسأله عن مدى صحة المعلومات حول قرب التغيير الوزاري .
سعادة النائب لم يخف تمنياته باجراء هذا التعديل لعل وعسى ان يصبح من اصحاب المعالي وهو الشيء الذي قاله سعادته بصراحة وهو يبتسم.
الطريف في الموضوع ان احد الصحفيين الذين تم سؤالهم ودع النائب بقوله " نراك معالي الوزير " مما دفع النائب لكي يقول على شكل المزاح " صدق الا اعزمك على الغدا " !!!

■ الحزب طفران ■

احد الاحزاب المغمورة .. يعيش هذه الايام ازمة حقيقية تسيطر على اجوائه وتقول مصادر «صوت المرأة» ان ازمة الحزب تتمثل في الجانب المادي الذي انعكس سلبيا على قدرات الرفاق حيث ان هاتف الحزب مفصول وتجديد العقد السنوي لايجار المقر بات على الابواب

حكي بحكي

■ شبكات " الشحاتة " ! ■

تؤكد معلوماتنا المستقاة من مصادر مطلعة ان هناك " شبكات " تعمل بشكل منظم في " الشحاتة " وان هذه الشبكات تسرح اطفالا ونساء في شوارع عمان حيث يعودون بالكثير الكثير من الاموال... في وقت يؤكد فيه المعنيون في وزارة التنمية الاجتماعية ان الوزارة تلاحق مثل هؤلاء باستمرار وان نسبة الذين يقومون " بالشحاتة " هي في تناقص من يوم الى اخر !

■ المستشفى على وشك الانهيار ! ■

اكد احد المسؤولين في احدى مستشفيات القطاع العام ان ذلك المستشفى يعيش هذه الايام افضل حالته وان النظافة فيه تضاهي اي مستشفى اخر... غير ان الشكوى المتوالية من جانب العديد من المواطنين تؤكد بان الخدمات والنظافة سيئة جدا وبحاجة الى المزيد من العناية... فما رأي المسؤول اياه !!

■ اخر من يعلم ! ■

القائمون على الاعلام الرسمي يصرحون في اكثر من زمان ومكان عن اتباع سياسة اعلامية جديدة وخطاب جديد مبني على منافسة وسائل الاعلام العربية والعالمية من خلال السبق في نشر المعلومة... الا ان ما نلمحه هو ان اعلامنا الرسمي يحجب المعلومة عن المواطن فيما يخص احداث تحدث داخل الاردن الامر الذي يجعل المواطن يتابع وباستمرار محطات التلفزة والاذاعات العالمية لمعرفة اخبار الاردن... ولا تعليق !!!

■ هل تلغى الوزارة؟ ■

بالرغم من تاكيدات اكثر من مسؤول حكومي بان التوجه لالغاء وزارة التموين قد صرف النظر عنه وان الحكومة لا تفكر حاليا في هذا الموضوع.. غير ان ما يسرب وربما يشاع وعلى ألسنة مسؤولين كبار في الوزارة يشير الى عكس ما ياتي على ألسنة المسؤولين الحكوميين المعنيين يعني ذلك ان كل ما يقال في هذا الاتجاه مجرد كلام في كلام

■ يؤكدون وحالات المواطنين تلفي ■

ما زال المعنيون في وزارة الصحة يؤكدون بما لا يدع مجالا للشك بان امراض السل والبلهارسيا وغيرها من الامراض المشابهة قد انقرضت من الاردن ونسبة المصابين بها تكاد لا تذكر.. الا ان العديد من المستشفيات تستقبل اعدادا كبيرة من المواطنين المصابين بهذه الامراض

■ المراقبة مستمرة والمياه ملوثة ■

اشتكى عدد لا باس به من المواطنين من المياه التي يشترونها من اصحاب الصهاريج المنتشرة هنا وهناك..في وقت يؤكد فيه المعنيون بان الرقابة على هؤلاء الصهاريج مستمرة ودون توقف

رد على من وقعوا برقية الاحتجاج على زيارة السودان مع الاحترام... للمعارضة

مسكينة وحزينة وتستحق الشفقة بعض اطراف المعارضة في بلادنا من حزبية وبرلمانية فهي تتنطع لقضايا صغيرة وتحاول تكبيرها وتتصدى لقضايا كبيرة وتحاول تقزيمها، فتتوه بوصلتها، وتضيع الاولويات وتترك الناس عرضة للمتاهة وتقع فريسة السخرية والزوغان عن المقصد والهدف المرجو..

وجهت الحكومة السودانية لي دعوة رسمية لزيارة الخرطوم في الفترة الواقعة من ٢٠ - ٢٨ نيسان بهدف تجديد العلاقة الحميمة التي تربطني بقيادة ثورة الانقاذ الوطني، ومن اجل قراءة الواقع السوداني المستجد داخليا واقليميا ودوليا وبحث سبل دعم السودان من موقعي البرلماني السياسي الصحفي، اردنيا وفلسطينيا لبيت الدعوة المتكررة لانني تغيبت عن السودان وسائر اهتماماتي العربية منذ ١٩٩٧/١/١ بسبب انشغالي الاوحد في قضية هامة بالنسبة لي شخصيا وسياسيا ووطنيا وهي الترشيح للانتخابات البرلمانية والعمل اليومي الجاد للوصول الى قبة البرلمان وهذا ما حصل بفعل التخطيط، والجهد المتواصل المنظم وحيث حققت النتيجة المتوقعة بفعل التفاف وثقة الاصدقاء والشركاء يوم ١٩٩٧/١١/٤

غادرت عمان متوجها الى الخرطوم يوم الاثنين ٩٨/٤/٢٠ بعد منتصف الليل وكانت اول مفاجأة لي ان الصديق الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية دعاني لحضور مؤتمر صحفي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء في قاعة الصداقة ودعا له السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في الخرطوم اضافة الى الصحافة والتلفزيون السوداني والعربي والاجنبي.

وقدم وزير الخارجية تصورا لسياسة السودان الخارجية في ضوء المستجدات التي يشهدها السودان، وفي طليعتها اولا اجازة المجلس الوطني لمشروع وثيقة الدستور المنوي عرضه على الاستفتاء الشعبي.

ثانيا: تطورات مسيرة السلام في جنوب البلاد وانحسار قوى التمرد بعد ان اصبحت اتفاقية الخرطوم وملحقاتها حقيقة واقعة.

وثالثا: الانفراج الذي طرا على علاقات السودان الخارجية وخاصة مع مصر والمجموعة الاوروبية.

رابعا: التحولات التي يشهدها الاقتصاد السوداني مع ثبات تدفق النفط ومن المتوقع ان يصبح السودان في عام ١٩٩٨ دولة بترولية منتجة للنفط تجاريا.

وقرا الدكتور حسن عابدين امين عام وزارة الخارجية وثيقة المرتكزات والاهداف لسياسة السودان الخارجية وهي تتضمن وضوحا ورؤية عقلانية وواقعية تدلل على نهج السودان والاتجاه الذي ينوي السير به بعيدا عن التخبط والعشوائية والتطرف.

واجاب د. مصطفى عثمان عن اسئلة واستفسارات الحضور من الصحفيين والدبلوماسيين وابرز ما قاله فلسطينيا بالاشادة بحكمة الرئيس ياسر عرفات وصبره وانه في سياسته هذه سينتصر على العدو الاسرائيلي واكد ان السودان يتعامل مع طرف فلسطيني واحد هو منظمة التحرير وقيادتها وسلطتها الوطنية، اما حركة حماس فهي مثل سائر فصائل المقاومة، تحظى باحترام شعب وحكومة السودان ولكنها ليست معادلة للقيادة الفلسطينية فالسودان لا يتعامل مع المنظمة على انها بكفة وحماس بكفة ثانية، بل هناك كفة فلسطينية واحدة هي منظمة التحرير وسلطتها الوطنية.

واعتقد ان هذا الكلام فيه من الوضوح الذي لا يحتاج لتفسير او اجتهاد اومواربة.

وبشأن الاردن وفي معرض حديثه عن الوضع العربي لفت وزير الخارجية السوداني الحضور عن وجود شخص يشكل نموذجا للعربي الذي يدعم السودان منذ اوقات الشدة والحصار وسماه بقوله انه صديق السودان والشعب السوداني والنائب الاردني حمادة فراعنة الذي له دين في عنق الشعب السوداني وثورة الانقاذ الوطني.

وقال معروف عن الاخ حمادة فراعنة انه تربطه علاقة وطيدة مع القيادة الاردنية وتربطه علاقة وطيدة مع القيادة الفلسطينية فالرئيس ياسر عرفات هو الذي عرفنا عليه، ولكنني اقول اليوم ان علاقة القيادة السودانية هي اقوى من علاقة القيادة الاردنية والقيادة الفلسطينية مع حمادة فراعنة

فوجئت بما قاله د. مصطفى عثمان وقد احرجني مع ان سفيرنا في الخرطوم السيد محمد توفيق الخالدي الذي التقيه لاول مرة، رايته يشعر بالزهو لما قاله وزير الخارجية السوداني عن مواطن اردني وتحمس ودعا بعض الحضور من الدبلوماسيين والصحفيين للعشاء على شرفي.

وهذ اسعدني ودغدغ عواطفي ولكنه لم يكمل فرحتي للسبب الذي دفع الدكتور مصطفى عثمان لان يقول ما قاله عني امام الدبلوماسيين والصحفيين وشاشات التلفزيون.

فقد سالني عن انطباعي عن المؤتمر الصحفي، فاثنيت عليه فقال وما رايك بما قلته عنك.فاجبت هذا كثير ارجو ان استحقه وهذا نبل منك، فقال انت تستحقه ويزيد، ولكن دوافعي لم تكن بسبب النبل بل لسبب اخر، فسالته ما هو؟ فاجاب: لقد وصلتني عن طريق السفير في عمان رسالة من بعض احزاب المعارضة الاردنية يستغربون فيها استقبالنا لك بل ويحتجون على ذلك...

ويتابع وزير الخارجية قوله: وبدوري اطلعت المسؤولين عندنا على فحوى البرقية الواردة من عمان، وكان الجواب الواضح اننا نرفض ان يملي علينا احد سياستنا الخارجية وانه يجب ان يعرف الجميع مقدار ما نكنه لك من احترام وتقدير ولذلك كان القرار أن اعلن ذلك بوضوح لا لبس فيه، ورايت من المناسب قول ذلك في المؤتمر الصحفي وامام الدبلوماسيين العرب والاجانب وبشكل خاص بحضور السفير الاردني لعل الرسالة او الرد على الرسالة تصل لصاحبها..

قدرت كثيرا موقف حكومة السودان الذي عبر عنه وزير الخارجية لانه يعكس الوفاء والتقدير لبلد تحكمه قيم وقناعات تجعلني اكثر انحيازا للسودان وتدفع بي لان لا اندم على الواجب الوطني والقومي والانساني الذي قدمته للسودان خدمة للاردن وفلسطين والعروبة التي ننتمي لها وللاسلام الذي نؤمن به.

قدرت موقف السودان وحزنت واشفقت على احزاب المعارضة في بلادنا اسال نفسي بماذا اسات لاحزاب المعارضة غير الاجتهاد السياسي في الانحياز لقضية الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وخياراته السياسية ؟؟

وهل حواراتي مع الاسرائيليين خيانة او مؤامرة، الا يدرك هؤلاء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام ١٩٧٤ بضرورة الحوار مع القوى الاسرائيلية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني الا يفهم هؤلاء طبيعة المتغيرات بعد وادي عربة واتفاق اوسلو وهل ينسى الاخوة عيسى مدانات وسليمان عرار وتيسير الزبدي وعزمي الخواجا وجميل النمري وما يمثلون وغيرهم من الذي حمل لهم دعوة السودان لزيارة الخرطوم

لقد قلتها وساواصل التكرار في القول:

اولا: لن اقف في الموقف الذي يحمل الخصومة والاذى والقسوة على اي حزب من احزاب المعارضة مهما كبر او صغر لانني حقا اكن الاحترام للجميع واقبل الاجتهاد مهما كان منطقيا او متطرفا وانني اذ ارثي لعنال ومواقف بعض احزاب وشخصيات المعارضة فذلك بسبب ايماني باهمية وجود معارضة قوية محترمة تستطيع الحضور والمهابة، واعتقد انني عبرت عن ذلك حينما تعرض حزب جبهة العمل الاسلامي لسلسلة من الانشقاقات والاذى والتشهير على ايدي ولسان نواب وكتاب، وكذلك دفاعي العلني والواضح مع احزاب اليسار حينما رفضت حكومة الشريف زيد بن شاكر حق الاحزاب اليسارية في الترخيص والعلنية وها انا اعبر مجددا عن تعاطفي لازمة الحزب الشيوعي وما يتعرض له من تشهير لا يستحقه.

ثانيا: اجدد التكرار على رفضي للتطبيع مع الاسرائيليين او تسهيل مهمتهم للتطبيع شعبيا ورسميا وان يدرك الجميع ان الاسلوب السياسي في الحوار مع الاسرائيليين انما هو اسلوب كفاح سلميا وسياسيا فانا اليوم بعد وادي عربة واوسلو لا اجد منفعة في اسلوب الكفاح المسلح والعمليات الاستشهادية الرئيسة ضد المدنيين الاسرائيليين لان نتائجها سلبية كما ظهر من عمليات حماس الاستشهادية في شهري شباط واذار عام ١٩٩٦ ردا على اغتيال الشهيد يحيى عياش حيث ادت العمليات تلك الى نجاح نتنياهو وتعزيز نفوذ اليمين الاسرائيلي المتطرف في الكنيست والمجتمع الاسرائيلي وكذلك ارى ان الاستسلام والخنوع امام الاسرائيليين والتطبيع المجاني معهم لن يصل بنا الى استكمال خطوات الانسحاب الاسرائيلي من باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة وبناء طريق الحرية والاستقلال والدولة المستقلة للشعب الفلسطيني فكلاهما - العمليات الاستشهادية ضد المدنيين والتطبيع المجاني - غير مفيد وقد يكون ضارا في هذه الفترة من الزمن ولذلك اجد ان الطريق الثالث طريق الكفاح السياسي ومراكمة الاصدقاء وتوسيع جبهة المؤيدين لعدالة القضية الفلسطينية سواء من داخل المجتمع الاسرائيلي او على المستوى الدولي هو الذي يوفر مقدمات الانتصار الفلسطيني والهزيمة للمستعمرين الاسرائيليين.

لا اطلب من احزاب المعارضة تغيير قناعاتها فهذا حق لها، ولكنني اطالبها ان تحترم حقي في النضال بوسائل واساليب سلمية ومشروعة مثلما تحاول في التكيف مع المعطيات السلمية والمشروعة.

فهل نتفق على كيفية ان نختلف؟ ارجو ذلك.. مع كل الاحترام للذين وقعوا على برقية الاحتجاج على سفري للخرطوم

● حمادة فراعنة

تجري منذ ثلاثة اشهر ولا تطبيق على ارض الواقع حتى الان

شخصيات سياسية تتصل بالمعارضة العراقية لجلب استثماراتها!

كشفت مصادر سياسية اردنية النقاب عن اتصالات يقوم بها سياسيون اردنيون مع اقطاب المعارضة العراقية في الخارج بهدف الاتفاق على جذب استثماراتهم الى الاردن

وحسب ذات المصادر فان سياسي اردني بارز يجري هذه الاتصالات منذ ما يقارب الثلاثة اشهر كي يتم اقامة مشاريع اقتصادية للمعارضة العراقية في الاردن.

المعلومات المتوفرة لـ «صوت المرأة» تشير الى ان ذات السياسي يحظى بالقبول داخل اوساط المعارضة العراقية نظرا لمواقفه الواضحة المعادية للقيادة العراقية.

وفي الوقت الذي لم تكشف فيه المعلومات اية تفاصيل حول نتائج هذه الاتصالات الا انها اشارت الى ان المعارضة العراقية باتت تفكر جديا في العرض الغير رسمي لكنها لن تقدم على ترجمة رغبتها هذه فعليا او على ارض الواقع دون ان تاخذ ضوءا اخضر من الحكومة الاردنية

ومنذ ما يقارب الشهر ترددت معلومات افادت ان احد اقطاب المعارض العراقية يرغب بالعودة الى عمان لكنه لا يستطيع عمل ذلك نظرا لتورطه بقضايا مالية سابقة وانه مطلوب للقضاء الاردني.

في ذات السياق فان للعراق استثمارات اقتصادية كبيرة في الاردن تؤكدها احصائيات وزارة الصناعة والتجارة في هذا الخصوص

وتوضح احصائية صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة ان رأس المال العراقي المستثمر في الاردن يبلغ ٥٤٪ من حجم الاستثمار العربي والاجنبي عام ١٩٩٢

وتقول الاحصائية ان مساهمة المستثمرين العراقيين في الاردن تراجعت منذ عام ١٩٩٣ واصبح حجمها ٣٩٪ عام ١٩٩٦

ففي العام ١٩٩٢ بلغ حجم الاستثمارات العراقية ما قيمته (٣) ملايين دينار تراجعت عام

حجم استثماراتها بلغ ذروته في (٩٣) وتراجع في العام (٩٦)

١٩٩٦ لتصبح ٥٦٠ الف دينار اردني

وبعيدا عن الدخول في تفاصيل اسباب التراجع... فان ما يعنينا القول بان غالبية هذه الاستثمارات التابعة لعراقيين في اغلب الاحيان ينتمون للمعارضة العراقية تتمركز في ميناء العقبة

ومن المفيد قوله ان هذه المصانع تساهم الى حد ما في المساهمة بالتخفيف من حجم البطالة فهذه المشاريع تستقطب اعدادا هائلة من جيش البطالة الاردني.

وتنتشر هذه الاستثمارات الى جانب ميناء العقبة في العديد من المناطق الصناعية كمدينة سحاب مثلا.

وتعود هذه الاستثمارات الى شخصيات عراقية في اغلبهم يعملون في صفوف المعارضة العراقية التي كانت تتخذ من عمان مقرا لها بموافقة الحكومة الاردنية

وفي السياق فان من الضروري الاخذ بعين الاعتبار ان ادارة هذه المشاريع والمصانع والشركات الضخمة يقوم بها رجال اعمال اردنيون بارزون من داخل الاردن اضافة الى ان بعضا من هذه المشاريع يديرها اردنيون متنفذون تعود ملكيتها فعليا الي شخصيات عراقية معروفة.

وبالعودة الى الاتصالات الجارية حاليا فان اقتصاديين اردنيين كشفوا لـ «صوت المرأة» معلومات مفادها ان هذه الاستثمارات تمول براس مال عراقي لكن الادارة يقوم بها اردنيون..

واضافت ذات المصادر ان هذه المصانع تدفع باستمرار باتجاه عقودتوريد للعراق بعض من منتجات هذه المصانع من الامم المتحدة في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وبالتالي والحديث لذات المصادر تضخم جيوب اصحاب هذه المصانع الاصليين (عراقيين) ويحظى رجال الاعمال العراقيون بالقبول من قبل دول مجاورة لاستنماط استثماراتهم على اراضيها..

ومن الجدير ذكره ان الحكومة التركية سعت العام الماضي لنقل هذه الاستثمارات الى اراضيها وعرضت شروطا وصفتها بانها افضل من الشروط التي يضعها الاردن على استثماراتهم.

واقترحت تركيا على العراق ان تعود العلاقات السياسية بين الطرفين بشكل جيد وحسن مقابل ان تقوم السلطات العراقية والجهات المعنية التي تدير ونقل عدة استثمارات في الاردن بنقل استثماراتها من الاردن وان الحكومة التركية ستقوم بتوفير الجو المناسب والبيئة الاستثمارية لجذب رؤوس الاموال العراقية اضافة الى شروط اخرى تفضيلية ومميزة بالنسبة للشروط الاردنية

في لقاء فتح فيه النار عليهم واعتبر قرار فصله نتيجة التقاء مصالح "الصقور" بالمتنفذين في الجماعة

الازايدة: الاسلاميون حزب بيانات ومؤتمرات صحفية !

■ حاوره : محرر الشؤون البرلمانية

اعتبر النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين ان مصالح صقور الاخوان التقت مع متنفذين في الجماعة كانت وراء فصله من جماعة الاخوان المسلمين وتجميده من حزب جبهة العمل الاسلامي مشيرا الى ان الاسلاميين عبارة عن حزب بيانات ومؤتمرات صحفية وكغيره من احزاب المعارضة وذلك جراء مقاطعتهم للانتخابات النيابية.

ونفى الازايدة علمه بتشكيل حزب اسلامي جديد مؤكدا انه لم يتلق اي اتصالات بهذا الصدد.

واشار الازايدة في لقاء مع «صوت المرأة» الى ان مجلس النواب يضم نواب طوارئ جاهزين لتمرير ما تريده الحكومة التي تغولت على مجلس النواب.

وتاليا نص اللقاء....

*** كونك رئيسا للجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين النيابية هل وجدت تجاوبا مع الجهات المعنية بشان الشكاوى التي تصل الى اللجنة؟**

- منذ ان تشكلت اللجنة

المجلس يضم نواب طوارئ للحكومة جاهزين لتمرير ما تشاء

بدأنا نستقبل شكاوى المتظلمين التي لا تقتصر على النواحي السياسية والحزبية وانما تتعداها الى جملة من المظالم والتراكمات على خلفية قضايا فساد اداري ومالي وصفقات اقتصادية وحقوق مواطنين ذهبت بين اطماع الطفيليين والمتنفذين من اصحاب القرار في القطاعين العام والخاص، وكذلك هناك نوع من المشكلات والتي تتجسد في النقل التعسفي وحرمان العلاوات والفصل التعسفي من الوظائف في القطاع الحكومي والبنوك والشركات الخاصة.

وفي ظل هذا الحجم من المظالم والانتهاكات لحقوق المواطنين والتعدي على الحريات، وجدت اللجنة ان ملفاتها مثقلة بهذه القضايا والهموم الشخصية والنقابية والسياسية والاقتصادية.

لقد بدأنا مشوار العمل لانناس ، لان المؤمن مرتبط بالله اولا ثم حبنا لهذا الوطن وانتمائنا اليه، ومن توجهنا في الاشفاق على هذه الحرائق التي ان استمرت لا سمح الله سوف تذهب بهيبة الدولة ومجلس النواب وكل المؤسسات التي بنتها الاجيال في الاردن بصبرها ومثابرتها وعرق جبينها.

اما النتائج لهذه التفاعلات والمراسلات والتوسلات من المواطنين الى اللجنة فانها كانت تجد احيانا الاذن الصاغية ونعمل على حلها وتلافيها وانهاء اثارها وفي احيان اخرى نجد ان الطريق طويل ولكن ما زلنا نصر على متابعتها من اجل انهاء اثارها.

*** هل من قضايا وصلت اليكم متورط فيها متنفذون؟**

- نعم .. هناك قضية موظفة في احد البنوك تم توقيفها وزوجها بعد ان غررت بها عصابة تعمل في البنك حيث استخدمت هذه الموظفة كاداة لتنفيذ عمليات نصب بعد ان قام هؤلاء المتنفذين بالسماح لها بهامش بنكي غير قانوني وورطوها ثم تركوها وعلقوا كل المشاكل برقبتها

ولقد وجهنا كتب الى رئيس الوزراء ووزير العدل لانصاف هذه العائلة المنكوبة لتحريك قضيتها فاذا كانت مدانة فليصدر الحكم عليها وليعرف اهلها مصيرها

*** وبخصوص المعتقلين السياسيين وما يتردد بشانهم من فترة لاخرى؟**

- استطعنا ان ننجح بالافراج عن معظم المعتقلين السياسيين ورد جزء كبير من المظالم لاصحابها وما زالت اللجنة تجتمع اسبوعيا، بالرغم من انفضاض الدورة لننظر في القضايا المقدمة الينا ومعالجتها حسب الاعراف البرلمانية والهوامش المتاحة امامنا.. كما انني اجتمع بشكل شبه يومي مع سكرتاريا اللجنة بخصوص تلك الشكاوى والاطلاع عليها.

ولقد زرت سجن السلط مؤخرا

*** تحدثت عن قضايا فساد قام بها متنفذون .. في ظل ذلك هل تعرضت لضغوطات بهدف اغلاق ملف معين؟**

- لا .. لا .. لم نتعرض لاية ضغوطات من اية جهة سواء اكانت حكومية او من جانب متنفذين في القطاع الخاص باي موضوع يصل الينا او شكاوي تكون مدرجة على جدول اعمالنا بحيث اتناساها او اضرب عنها الذكر صفحا.

لكن لا اخفيك ان بعض الاصدقاء يقولون لي دعك من هذه القضايا ولكن علي شكل نصائح .. غير انني مستمر في متابعة اي شكوى تصل الى اللجنة..

*** منذفترة يتردد موضوع تشكيل حزب اسلامي وبالمقابل يتردد بانك تباشر العمل للخروج بالحزب الى النور .. ما مدى صحة ذلك؟**

- لا توجد نية للمباشرة بهكذا موضوع واحيطك علما بانه لم يراجعني احد في الاردن بهذه الفكرة

*** لكن في حال تشكيل هذا الحزب هل ستنضم اليه؟**

- لكل حادث حديث

*** لنعود الى القرار الذي صدر بفصلك من جماعة الاخوان**

متنفذون في احد البنوك استخدموا موظفة كاداة لتنفيذ عمليات نصب

المسلمين وتجميد عضويتك في الحزب.. بماذا تعلق عليه؟

- اولا انا شاركت في الانتخابات بناء على قناعة تامة وقرار مدروس مني ومن قبل قاعدتي الانتخابية ومن جملة اصدقائي العاملين في الحقل العام والحقل الاسلامي وجميعهم نصحوني وايدوني ووقفوا الى جانبي في الانتخابات .. وكنت وما زلت ممتلئ قناعة بان المقاطعة لاتفيد الا الجهات التي تقف ضد الحركة الاسلامية وتوجهاتها والتي تقف ايضا ضد الحزبية والوطنية واعتقد ان حجم الخسائر التي لحقت بالمقاطعين تفوق كثيرا حجم ما يتهمون - اي المقاطعين - انهم حصلوا عليه في ظل المقاطعة

*** من هي هذه القوى التي اشرت اليها؟**

- القوى التي تعض الديمقراطية .. القوى الطفيلية .. والمتنفذين الذين يعيشون من خلال الفساد المالي والاداري .. القوى الظلامية..

*** وماذا عن قرار الفصل والتجميد؟**

- القرار اتخذ ومؤسسة الجماعة حرة في ذلك.. لكنني اعتقد انه سابقة في تاريخ الجماعة حيث كانت هناك مخالفات واقل واكثر منها لكن المعالجات من قبل القيادات الراشدة والملتزمة لم تكن بهذه الاساليب

*** هل تعتقد ان هذا القرار اتخذ من باب تصفية الحسابات؟**

- انت تفهم ما تشاء.. انا اعف عن هذا الكلام واحترم الاخرين

*** انا لم اجزم بان قرار فصلك هو تصفية حسابات.. لكني سالتك عن تفسيرك لهذا القرار كونك تحدثت عن انه سابقة في تاريخ الجماعة؟**

- اعتقد ان مصالح الصقور التقت مع بعض المتنفذين في الجماعة الذين كان لهم مصلحة في المقاطعة لسبب او لاخر ونتج عن هذا الالتقاء هكذا قرار

*** لماذا لم تتقدم بالطعن في هذا القرار "الفصل" والتجميد ؟**

- لم اتقدم بالطعن لانني متاكد من ان الطعن لن يجد اذنا صاغية وان يترتب عليه اجراء.. القرار صدر عن مجلس الشورى ولاول مرة تتم في مؤسسة اخوانية اسلامية اصدار مثل هذه القرارات من مجلس الشورى متجاهلين المحكمة المشكلة عندهم.

*** اشعر انك توجه اتهاما كونك تقول لن تجد اذنا اصاغية؟**

- انا لا اتهم احدا

*** كيف ترى مستقبل الحركة الاسلامية.. واين يتجهون الان؟**

- جماعة الاخوان من ثوابتها تبني حقوق الناس والمظلومين والدفاع عنهم وانتهاج الخط السياسي العلمي وكانوا ينعون على بقية الاحزاب انها احزاب بيانات .. ومع ذلك وفوق هذا قاطع الاخوان الانتخابات

لقد كانت قوى المعارضة المقاطعة تؤمل الناس ببرنامج انقاذ وطني ومضت ثمان اشهر غير اننا لم نر شيئا.

لا علم لي بالحزب الاسلامي الجديد.. واحزاب المعارضة لا تختلف عن الاسلاميين !

*** اذن انت ترى ان مقاطعة الاخوان للانتخابات وضعهم ذلك في خانة احزاب البيانات؟**

- نعم.. هي احزاب بيانات ومؤتمرت صحفية خرجوا من دائرة الفعل الى دائرة القول والتنظير

*** وما هو المطلوب برايك من احزاب المعارضة بشكل عام وجماعة الاخوان بشكل خاص؟**

- البده بمنهجية جديدة للعمل وتوسيع مظلاتهم واشراك الناس بمؤسساتهم وتبني القضايا العامة للوطن، والانخراط في جميع المؤسسات حتى يستطيعوا ان يقدموا شيئا ملموسا للجماهير التي تعيش ضنك العيش والتضييق على حرياتها العامة.

*** هنا اود معرفة تعقيبك على الشروط التي وضعتها احزاب المعارضة قبل اجراء الانتخابات ومنها معاهدة السلام؟**

- الشروط التي قدموها .. يعرفون سلفا ان الحكومة لن تبحثها او توافق عليها وقدمت هذه الشروط كغطاء لتبرير المقاطعة...

انا لست مع المعاهدة ولم اوافق عليها لكنها اصبحت واقعا يجب التعامل معه ويجب ان تعمل على تبني ما ترتب عليها من استحقاقات ادت الى الحالة العامة اليائسة التي تعيشها البلاد..

فانا ككاتب انتقد سلبيات المعاهدة وأوعي الجماهير واوضح الاخطار المحيقة بالوطن جراء هذه المعاهدة... وفي الوقت .لا اقبل الالتقاء باليهود لان مثل تلك اللقاءات لا يوجد من ورائها فائدة للمسلمين..

*** العلاقة بين مجلس النواب والحكومة كيف تقيمها؟**

- الحكومة تغولت على المجلس وهي هادئة البال واثقة من ان قراراتها تمضي بسهولة داخل المجلس لذلك فهي تمارس اكثر من اسلوب لتمرير ماتريد

*** ذلك يعني أن هناك «نواب طوارئ» جاهزون لتمرير ما تريده الحكومة؟**

- نعم..هناك نواب طوارئ جاهزون لهذه الغاية

طفيليون ومتنفذون وراء الفساد .. ولم اتعرض لضغوطات لاغلاق ملفات لجنة الحريات !

●النائب احمد عويدي العبادي

وطن بلا مسؤولين

تستطيع الاردن ان تفاخر الدنيا كلها انها ضربت الرقم القياسي في غياب المسؤولين مقابل كثرة الموظفين واصحاب الالقاب والسيارات والمكاتب الفارهة ، وطوابير السكرتيرات والمراسات وتتوهم على شخص يحمل من الالقاب ما يملأ سطرا قبل ذكر اسمه واذا به غير قادر على اتخاذ ابسط القرارات الايجابية ، لكنه طاغوت عملاق في اتخاذ القرارات التدميرية والاضرار بالناس.

واذا حلّ خطب بمواطن وراح يطرق ابواب المسؤولين لم يجد منهم احدا ، حتى اذا فزع الينا وانتخبنا لمساعدته تعذّر علينا الوصول هاتفيا الى اي مسؤول صاحب قرار، فهو اما مسافر، او في اجتماع ، او في حفل غداء، او افطار او عشاء.

فموازنة الدولة تجلس على بالوعة من صرف المياومات كما ان الثروة الحيوانية من الخرفان والجديان والصيصان اصبحت مهددة بالفناء لكثرة الولائم للموظفين اما المطاعم فتجني الاموال من وراء دعوة صاحب المعالي او السعادة او العطوفة ومن بمعيته ، ليس لاي سبب سوى المجاملات او السعي لتعيين فلان اونقله او اخذه لحق غيره.

واذاما سارت بك قدمك الى دائرة وجدت الوزير في اجتماع ، والامين العام في لجنة عطاءات وفي الحقيقة انهما في حالة انهماك «فك المربعات» او«طق الحنك» او استفابة هذا اوذاك

نعم فالاردن مصاب ببلوى كثرة الموظفين لكنه يخلو من المسؤولين القادرين على اتخاذ قرار اللهم الا اذا كان توقيف اردني صاحب كرامة بسبب تعرضه لغضب واحد من ابناء الجالية السيرلانكية او الفلبينية اوغيرها، وقد تسند اليه تهمة القدح والذم بمقامات محترمة

كيف يمكن بناء الوطن ولا يوجد مسؤول في موقع اقول مسؤول ولا اقول موظف ؟ كيف يمكن معالجة الترهل الاداري ونحن نحتاج لتوقيع اعلى سلطة في الوزارة او الدائرة على مغادرة موظف او موظفة لارسال ابنه او ابنها الى الطبيب؟

كيف يمكن ان نعالج البطالة، واموال الشعب تذهب هدرا للانفاق على الوفود والسفرات وكيف يمكن ان نقول اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين ونحن ندخل في متاهات جديدة في كل يوم؟ ونخاف من دولة ومعالي وسعادة وعطوفة ومليء باصحاب الرتب والمراتب والرواتب لكنه يخلو من المسؤول الذي اتخذ قرارا وبالتالي فان كل شيء مشلول والجميع مشغولون بالولائم والاحتفالات التي تجاوزت فيها اعلى درجات الرقم القياسي.. انه وطن بلا مسؤولين

توفيت نتيجة خطا طبي اثناء عملية ولادة قيصرية !

والد "عهود" يستجير بجلالة الملك

رفع والد المرحومة الصيدلانية عهود قطيشات التي راحت ضحية خطأ طبي اثناء عملية ولادة في احد المستشفيات الخاصة رسالة الى جلالة الملك استجار فيها بجلالته لرفع الظلم الذي لحق به جراء ما احاط بحيثيات القضية

وقال حازم قطيشات في رسالته:

" لقد كنتم واحدا من القلة الذين اختارهم الله ليقودوا الامة خير قيادة ويحكم بين الناس بالحق والعدل والاحسان ولما كنتم يا مولاي مجيرا لمن لا مجير له الا الله وجلالتكم فانني استميحكم عذرا ان اعرض عليكم مظلمتي وانا اعلم عبء المسؤولية والعمل الذي تحملوه

واضاف قطيشات : مظلمتي انني فقدت ابنتي الصيدلانية عهود قطيشات في احد المستشفيات الخاصة اثر عملية ولادة قيصرية نتج عنها خطأ طبي اودى بحياتها وحولت القضية الى القضاء الاردني الذي نعتز ونفخر به جميعا

وقال انني احيا واموت الف مرة يوميا وصورة ابنتي لا تفارق مخيلتي وقد تجاوز عمري الستين افنيت عمري يا مولاي في سبيل تعليم ابنائي وبناتي ليتمكنوا من خدمة وطنهم ومليكهم واذا بمن يفترض بهم المحافظة على حياة الانسان يستهترون بحياته ويقضون عليه

ويختم قطيشات رسالته: استجيركم مولاي وانتم واحد من صفوة عباده الذين اصطفاهم لاخذ الحق من الظالم واعطائه للمظلوم الحمدلله الذي جعل بيننا الحسين قائما بين الناس بالعدل والقسط والاحسان

يذكر ان الصيدلانية عهود قد توفيت بسبب خطا طبي اثناء اجراء عملية ولادة لها اواخر كانون الثاني الماضي في احد المستشفيات الخاصة.

من جانبه تولى المحامي فيصل البطاينة الدفاع عن القضية وفي لائحة الادعاء اشتكى البطاينة على د. (ع س) جراح التوليد في المستشفى و د. (ق.خ) اخصائي التخدير و د. (م.ف) طبيبة التخدير بالاضافة الى مدير المستشفى



قضية جديدة ضد المستشفى والاطباء

وجاء في الوقائع انه وبتاريخ ٩٨/١/٢٧ وبناء على طلب د. (ع.س) حضرت الصيدلانية عهود قطيشات الى المستشفى من اجل اجراء عملية توليد جراحية حيث اخبرها د. (ع.س) ان تحضر الى المستشفى بعد تناولها طعام الافطار بعد ان كانت صائمة .. وانه وبناء على طلب د. (ع.س) وبالاتفاق مع المشتكى عليهم.. وتم ادخال عهود لغرفة العمليات وتم تخديرها بالبنج العام بواسطة د. (ق.خ) و د. (م.ف) رغم انهم يعلمون ان معدتها ملأى بالطعام وقبل ساعتين من البنج واضافت اللائحة قائلة انه قامت د. (م.ف) بتخدير عهود بناء على طلب د. (ق.خ) اخصائي التخدير بالمستشفى وبمعرفة مدير المستشفى .. موضحة ان د. (ع.س) كان يعلم ان معدة المتوفية (عهود) ليست فارغة من الطعام ومع ذلك فقد قام باجراء العملية بعد تخديرها من قبل د. (ق.خ) و (م.ف) ولم ينتظر اي من المشتكي عليهم المتوفية (عهود) حتى تستيقظ من البنج العام بل غادروا جميعهم المستشفى حيث توفيت اثناء ذلك عهود

وبعد ساعتين من اجراء العملية وكان بجانبها عالية حازم قطيشات و عماد حازم قطيشات وربعة محمد فارس مع العلم بان «المتوفية» تلك اثر العملية الى غرفتها لم يشاهدها اي من الاطباء «المشتكى عليهم» حتى توفيت

وطلب البطاينة في دعواه التحقيق مع المشتكي عليهم الواردة اسماؤهم انفا تمهيدا لمجازاة من تسبب بوفاة الصيدلانية عهود نتيجة اهماله واخطائه وتضمينه التعويضات التي يقدرها الخبراء



الكشف عن (٥) قنابل امام سكن للطالبات في اربد وابطال مفعولها

انفجار سيارة " زبالة " والهدف كان جودت السبول

روايات كثيرة حول انفجار القدس وتساؤلات حول انفجار سيارة الكيلاني

اطلاق النار على منزل شخصية بارزة.. واجراءات امنية مشددة على المواقع الجماهيرية

عاشت عمان وعلى مدار الاسبوع الماضي حالة يمكن وصفها بالذهول «والرعب» جراء سلسلة تفجيرات اعلن عن بعضها في حين بقي الاخر طي الكتمان.

وفي الوقت الذي تعددت فيه الروايات حول بعض هذه التفجيرات كانت وما زالت الاجهزة الامنية تتابع حيثيات وقوعها اضافة الى فرض اجراءات امنية مشددة على مواقع التجمعات الجماهيرية والمواقع التي يرتادها السياح تحسبا لانفجارات ارهابية جديدة..

انفجار الثلاثاء

بداية الانفجارات كانت تلك التي وقعت في سيارة تعود ملكيتها لمدير المخابرات الاسبق العين محمد رسول الكيلاني وتشير المعلومات في هذا الصدد ان فجر الثلاثاء – اي في الساعة واحدة ونصف صباحا – استيقظ سكان المنطقة التي يقطن بها الكيلاني على دوي انفجار تبين في حينه أنه وقع في سيارة نوع «فولفو» وهي احدى سيارات الكيلاني.

ووفقا لتلك المعلومات فان هذا الانفجار نتج عن تفاعل مواد كيماوية صنعت يدويا حرقت على اثرها السيارة الفولفو.

وعلمت «صوت المرأة» أن الاجهزة الامنية ما زالت قيد التحقيق في هذا الانفجار وانها لم تتوصل بعد لمن وقف وراءه

الانفجار المذكور اثار عدة تساؤلات، كونه الثاني من نوعه الذي يحدث في ممتلكات الكيلاني حيث تعرضت احدى سياراته ايضاً لانفجار مماثل عقب توليه لرئاسة لجنة التحقيق التي شكلت في حينها اثر حادث الباقورة.

وتجدر الاشارة هنا الى أن الكيلاني اكد في تصريحات صحفية ان سيارته الخاصة تعرضت لتفجير صوتي تبعه حريق مشيرا الى ان الجهات المختصة تتابع ملابسات قضية التفجير هذه.

انفجار الاربعاء

وكان يوم الاربعاء الماضي قد شهد عملية تفجير لكن باختلاف مسرح الجريمة والشخصية المستهدفة...

واستنادا الى مصادر حسنة الاطلاع فان انفجار الاربعاء كان يستهدف وزير الداخلية الاسبق العين جودت السبول الا ان الصدفة وحدها تدخلت فباءت المحاولة الارهابية بالفشل الذريع.

وتفاصيل المحاولة كما وقعت عليها «صوت المراة» ان عبوة «قنبلة» مصنوعة يدويا وضعت تحت سيارة السبول الذي يقطن في منطقة عمان الغربية، الا ان عمال النظافة قاموا بوضعها في حاوية «زبالة» بالقرب من منزل السبول دون ان يعرفوا ماهيتها في هذه الاثناء كانت احدى سيارات الامانة والتي توضع فيه محتويات الحاوية قد وصلت الى المنطقة للمباشرة في عملها سكب الحاوية في السيارة وما هي الا دقائق معدودة حتى انفجرت السيارة من الخلف محدثة حريقا ولم يتعرض سائقها الى اي اذى يذكر.

وبدورها تحركت الاجهزة المختصة الى المنطقة وعملت على تمشيطها وما زالت التحقيقات جارية على قدم وساق.

انفجار الخميس

ولعل انفجار مرآب فندق القدس مساء الخميس الماضي كان الاكثر تفاعلا لدى الشارع الاردني نتيجة الضجة الاعلامية الخارجية التي احيط بها هذا الانفجار مما نتج عنه روايات عدة لم تسلم بها بالطبع الاجهزة الامنية حيث ما زالت تواصل جهودها الحثيثة في متابعة الملابسات.

لكن ما هي هذه الروايات؟

ربما اقواها كانت تلك التي تحدثت عن ان الانفجار جاء كرد على احتفال السفارة الاسرائيلية في ذكرى «اقامة دولتهم» والذي اقيم في احد اكبر الفنادق في عمان فالمعلومات التي ترددت ان السيارة المذكورة وهي من نوع (فولفو) تعود ملكيتها لاحد ابناء عرب ٤٨.

وتقول المعلومات «الروايات» بان هذا التفجير وقع في وقت كان يحضر فيه المستشار الصحفي في السفارة الاسرائيلية حفل زفاف احد الصحافيين العاملين في محطة W.T.N

وتستطرد المعلومات بالقول بان تفجير السيارة التي كانت تقف في المراب ما هي الا رسالة الى الاسرائيليين كون ان القنبلة التي استخدمت كانت مصنوعة يدويا في وقت لم يحدث فيه خسائر بالغة سوى انفجار السيارة والحاق الضرر بعدد من السيارات التي كانت تقف بجانبها

ويشار هنا الى ان الاتفاقات الملحقة لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية تنص على ان تقوم السيارات الاسرائيلية القادمة الى المملكة بالحصول على لوحات تسجيل اردنية بدلا من لوحاتها حتى خروجها من الاراضي الاردنية.

وعودة الى الانفجار الذي كما ذكرنا تزامن وقوعه مع حفل الزفاف حيث قام الحضور بالاتصال فورا مع الاجهزة الامنية للبلاغ عن الحادث والتي قامت بدورها بالتحرك فورا الى المكان وعملت على اغلاق الشارع لمدة (٣٠) دقيقة وتمشيط المنطقة.

الساعات التي تلت الانفجار كانت بمثابة ترقب مشوب بالحذرتحسبا لوقوع حادث مشابه..

هذه الساعات حملت في طياتها بيانا ارسل من بيروت الى وكالات الانباء مذيلا بتوقيع «مجموعة الامام ابو ذر الغفاري» معلنين تبنيهم الحادث.

البيان المذكور الذي قال ان هذه العملية القتالية هي الاولى للمجموعة ضد الوجود اليهودي الغاصب هو شبيه بالبيان الذي صدر عقب حادث الاعتداء على دبلوماسيين اسرائيليين يعملون في السفارة الاسرائيلية في عمان العام الماضي غير انه كان مذيلا بتوقيع «حركة المقاومة الاسلامية في الاردن مجموعة احمد الدقامسة»

وعلى ذات الصعيد تجري الاجهزة المعنية تحقيقات مع عدد من الاشخاص المشتبه بتورطهم في الحادث المذكور.

٥ قنابل في اربد

وفي سياق الحديث عن هذه العمليات الارهابية ترددت انباء عن الكشف عن (٥) قنابل وضعها مجهولون في «كيس» باحدى حاويات سكن خاص للطالبات في اربد.

وتقول الانباء ان احد الاطفال- قام بالاتصال بالاجهزة الامنية فور عثوره على هذا الكيس اثناء بحثه عن علب فارغة المشروبات الغازية في الحاوية. . فما كان من الاجهزة المعنية إلا التحرك فورا الى المكان وقامت بالتحرز عليها وابطال مفعولها..

وفي هذا الاتجاه ترددت الانباء ايضا عن تعرض منزل احد الشخصيات البارزة لطلقات نارية لم تسفر عن اضرار مادية تذكر.

لماذا الاردن

الى ذلك فرضت هذه المحاولات نفسها على احاديث الشارع وبالمقابل نالت حصة الاسد من احاديث الشخصيات السياسية العامة حيث خلصت الى ان هذه العمليات تستهدف النيل من استقرار الاردن..

لكن في الوقت نفسه يبقى السؤال الكبير لماذا الاردن؟ ومن هم الذين يقفون وراء مثل هذه الحوادث؟

آخر دقيقة

● عاطف عتمه

« الاحزاب في عنق الزجاجة ...! »

العمل الحزبي الراقي ليس مسرحا للاستخفاف بعقول الناس أو الضحك على ذقونهم ولحاهم ولا هو مزادا (على اونه على دوو على تري ...) ولا جندرما وحمل مراوات لتهبير الاشجار المثمرة والاشخاص الناجحين ...

ان العمل الحزبي الملتزم تعبير راق عن الافكار والاراء السياسية وشؤون ادارة الدولة بشقيها الوطن والمواطن ومصلحة الجميع والنفسية العامة ، وليس كما يفهم البعض بان العمل الحزبي غطرسة وعنجهية وتزلف وتزحلق ولملمة اصدقاء واقارب ولطش افكار وتجميعها من المؤلف الفلاني أو الكاتب العلاني ومن ثم اعلان ولادة ميمونة لحزب جديد ولا نسمع من هذا المولود الا صراخا ونعيبا ونعيق...

ولو بعثرنا عددا كبيرا من اوراق الاكثرية لكثير من الاحزاب المحلية لوجدنا ان الفارق بينها في الكليشيهات والعناوين والمضامين والعبارات وكلها تجتمع على عنوان واحد ، الديمقراطي الاردني ، وليتها تلتزم ولا تخرج الى دائرة التبعية والولاء خارج العنوان .. ما نعرفه عن الاحزاب في العالم المتقدم انها مصانع للافكار السياسية والرحم الذي تلد منه حكومات الوطن والماكنة التي تنتج القيادات الفذة ....

واما ما يثير الامتعاض من كثير من احزابنا المحلية هو شكلها المائع وغير المعروف والسؤال المحير لماذا تتعثر احزابنا المحلية ؟؟ والسبب بسيط ان الاحزاب ما زالت غير مقنعة ولا تسمن ولا تغني من جوع لانها لم تستطع الخروج بعد من عنق الزجاجة ولم تستطع بعد تقديم طروحات يمكن الاخذ بها على ارض الواقع ولها صفات قابلية التطبيق في حين ان الاحزاب للاسف في اسرائيل تتنافس على الاسلوب الامثل والطريقة المثلى لتحقيق مصلحة اسرائيل وتعمل بكل جد فكريا وعمليا في كل يوم لايجاد الحلول للطواريء والمستجدات لتحقيق امن اسرائيل .

وما اثار حفيظتي محاولة السيد علي فريد السعد رفع سيف الظلم والباطل الذي لحق به مما كتبته بعض الصحف عن محاولته المنافسة للوصول الى قيادة الحزب الوطني الدستوري وكأن المنافسة على القيادة جرما أو تهمة ..

واقول لما لا تكون المنافسة على قيادات الاحزاب ولماذا الحساسية المفرطة حين الحديث عن عملية المنافسة التي هي في حقيقتها عملية نشوء وارتقاء تأخذ بيد اي حزب حقيقي وغير شخصاني الى القمم .

ان المنافسة امر صحي ومقبول كالفصول الاربعة من السنة تنشط الحياة الحزبية والسياسية وتجددها وتبعث فيها الانتعاش .

ان المطلوب الان احزاب عاملة تضع حلولا بالارقام والاحصاءات والدراسات فالشعارات والمضامين الفارغة والزعيق والنعيق والجلوس لطك الحنك وشرب الشاي لا تصنع حزبا حقيقيا ولا وطنا حقيقيا .

الحكومة وضعت رسائل على طاولة السفير الاسرائيلي في عمان !

لهذه الاسباب كان حفل السفارة باهتاً !

حفل بارد لم ترفع حرارته حتى اقداح الويسكي،، هذه العبارة المقتضبة يمكن لها ان تلخص اجواء احتفال السفارة الاسرائيلية في عمان يوم الخميس الماضي بذكرى «قيام اسرائيل على انقاض فلسطين»

فبالرغم من آلاف الدعوات التي وجهها السفير الاسرائيلي في عمان للمدعوين الا ان الحضور سواء على المستوى الحكومي او المستوى الشعبي كان مخيبا لاماله - اي السفير الاسرائيلي - مقارنة بعدد الحضور في العام الماضي.

امام هذه الحالة يبرز السؤال التالي: ما هو السر وراء عدم حضور طاقم الحكومة للحفل؟ وما هي الاشارات التي ارادت الحكومة ايصالها للاسرائيليين؟

بداية لا بد من الاشارة هنا انه لم يرافق وزير الخارجية بالوكالة سامي قموه الذي حضر الاحتفال أي من موظفي الوزارة.

بخلاف ما حصل في الاحتفال العام الماضي حيث حضره وزير الخارجية انذاك فايز الطراونة وامين عام الوزارة ومدير المراسم وغيرهم من كادر الوزارة.

وفي ذات السياق فان وزير المياه والري منذر حدادين ووزير السياحة عقل بلتاجي لم يحضرا الحفل كما كان متوقعا في وقت تعتبر فيه هاتين الوزارتين من أكثر الوزارات التي تعقد لقاءات دورية مع الاسرائيليين نظرا للمشاريع التي انبثقت عن معاهدة السلام وما لحقها من مفاوضات مشتركة بين الطرفين.

وعودة على السؤال فان مراقبين رأوا في ذلك ان الحكومة الاردنية ارادت أيصال رسائل مباشرة للحكومة الاسرائيلية مفادها ضرورة تخلي حكومة الليكود عن تعنتها تجاه عملية السلام وضرورة السير قدما لتنفيذ كافة الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني دون مواربة.

ولعل حضور الامير رعد بن زيد كبير الامناء برافقه السكرتير الصحفي لجلالة الملك الامير فراس بن رعد تأتي في سياق الرغبة والدعم الملكي للاستمرار في العملية السلمية وتجاوز العقبات التي تعترض سبيلها.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اختلاط اوراق عملية السلام والمواربات الاسرائيلية تدفع بعملية السلام الى المازق وتفقد بريق الاهداف المرجوة منها.

وبالعودة الى حفل السفارة فان الفندق الذي اقيم به الاحتفال شهد اجراءات امنية مشددة وهي سنّة باتت تتبع عند كل احتفال للاسرائيليين في عمان.

ولوحظ غياب عدد كبير من الاشخاص المعروفين بعلاقاتهم الوطيدة مع الاسرائيليين اضافة الى الحضور الباهت الذي احبط [...] السفارة الاسرائيلية وهو الامر الذي [...] دفعهم لاستكمال احتفالاتهم في [...] منزل السفير الاسرائيلي.

في دراسة تعتبر الاولى من نوعها في الاردن !

(٤٣,٦) لكل مئة الف من نساء الاردن يمتن بسبب الولادة!

اظهرت دراسة تعتبر الاولى من نوعها في الاردن اعدها فريق من الباحثين الاردنيين ومن وكالة الانماء الامريكية وجامعة جون هوبكنز الامريكية حول اسباب وفيات الامهات في الاردن...

ان عدد الوفيات للامهات الحوامل بلغت (٤٣.٦) لكل مئة الف ولادة طبيعية بالمقارنة مع الدول الاخرى حيث تصل الى (٣٥٠) واكثر في دول اخرى.

وعللت الدراسة - التي لم تنشر بعد - اسباب الوفاة تكمن في مستوى الخدمات المقدمة ومدى تناسبها مع المعايير.. اضافة الى عدم وجود نظام متكامل في الخدمة المقدمة للحوامل.

وبينت الدراسة ذاتها ان (٩٠٪) من حالات الولادة في الاردن تتم في المستشفيات ومع ذلك تعتبر نسبة الوفيات عالية مع الدول الاخرى.

وقالت د. زينا الخالدي المشرفة على فريق البحث ان من جملة الاسباب المؤدية للوفاة تعود الى الاسباب انفة الذكر الى جانب عدم وجود اطباء متخصصين في التوليد يعملون في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية بالاضافة الى عدم وجود الاجهزة المساندة للطبيب في مثل هذه المستشفيات..

فهناك (٨٨٪) من النساء يراجعن المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية فيجدن مستوى الخدمات متدنية جدا مما يؤثر على التشخيص في فترات الحمل وكذلك عدم تحويل الأم الحامل الى الطبيب المختص في الوقت المناسب يؤدي الى الوفاة.

وقالت ان مصادر البحث والمعلومات التي جمعناها كفريق للدراسة كانت من كافة المستشفيات والمراكز الصحية الى جانب السجلات الموجودة في دائرة الاحوال المدنية والزيارات الميدانية من كافة المناطق النائية هذه المعلومات ساعدت فريق الخبراء الذين ساعدوا في تحليل الاسباب المؤدية للوفيات..

واضافت ان من الاسباب المؤدية للوفيات تسمم الحمل او ارتفاع ضغط الدم او النزيف خلال فترات الحمل والولادة والالتهابات في «النفاس»، وامراض اخرى عديدة وكثيرة.. فكان معظمها يمكن معالجته ومنع الوفاة عند الولادة.

وعن الاسباب التي دعتهم للقيام بهذه الدراسة قالت د. الخالدي كان لا بد من معرفة نسبة الوفيات في الاردن لكي يتم اخذها بالحسبان عند وضع استراتيجية السكان وتطويرهم هذا من ناحية وكذلك كي يتم وضع خطة لتطوير النظام

د . زينة الخالدي

الصحي في الاردن وخصوصا في مجال الوقاية من الامراض وبالتحديد السرطان الذي يشكل نسبة عالية في الانتشار لدى نساء الاردن وهو سرطان الثدي، ويليه سرطان الرحم ومن ثم سرطان الدم والرئتين من ناحية اخرى..

واضافت ان من جملة الاسباب رفع مستوى الوعي لدى المرأة الحامل وضرورة الاعتناء بنفسها خلال فترات الحمل وعند الانجاب بهدف توفير جميع الخدمات لها...

وفي ما يتعلق بالصعوبات التي واجهت فريق الدراسة.. اوضحت «الخالدي» ان مشاكل عدة واجهت الفريق خلال فترات عمل الدراسة ابرزها عدم دقة المعلومات الموجودة في السجلات والمراكز والمستشفيات عموما كذلك نقص المعلومات في

سجلات الاحوال المدنية وعدم كتابتها [...] بالاضافة الى وجود خلل في نظام [...] التبليغ عن الوفيات واحيانا عدم [...] تعاون بعض المستشفيات بإعطاء [...] المعلومات.

واضافت قائلة .. ان منظمة [...] الصحة العالمية تعتبر ان نسبة [...] الامهات المتوفيات في الاردن تبلغ [...] (١٥٠) كل مئة الف ولادة حية [...] وكانت هذه النسبة من الاسباب [...] الرئيسية التي دعتنا للبحث في هذا [...] الموضوع بناءً على تقديرات منظمة [...] الصحة العالمية التي تم تبنيها [...] الاستناد على نسبة السكان في [...] الدول النامية ولكن هذا الرقم غير [...] صحيح لانه لم يستند على دراسة [...] حقيقية او صحيحة لذلك تم عمل [...] الدراسة وهي الاولى من نوعها في [...] هذا المجـ[...]

الحلقة ١

اسرائيل... قامت على اشلاء الفلسطينيين... وضعت تاريخها بادعاءات كاذبة !

امبراطورية السلاح



● يحتفل الاسرائيليون حاليا بالذكرى الخمسين لقيام دولتهم .. وتمر هذه المناسبة على العرب وكأنها طيف عابر دون الاخذ بعبرات اغتصاب الارض الفلسطينية والمدينة المقدسة.

وشتان بين الموقفين.. في هذه المناسبة فلابأس ان نذكر بأن الدولة العبرية المقامة على اشلاء الفلسطينيين منذ خمسين عاما شكلت على هذه البقعة امبراطورية عظمى في صناعة الاسلحة.

منذ خمسين عاما وهم يعملون

منذ خمسين عاما ونحن نبكي على الاطلال.

خمسون عاما انجزتها الدولة العبرية .. وشكلت قوة اقليمية لا يستهان بها .. في حين كنا نحن العرب اصحاب الارض المغتصبة نعيش في دوامة الصراعات الداخلية مع بعضنا البعض..

بعد خمسين عاما تغيرت ملامح الارض وتداخلت الخطوط الجغرافية فيما بينها في الذكرى النصف مئوية لقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية المسلمة .. لا باس من ان نعرض تطور صناعة السلاح لديهم لتشكل اسرائيل امبراطورية تفرض نفسها على قائمة الدول العشرة المصنعة للسلاح.

- يعود الموقع الاسرائيلي المتقدم في انتاج الاسلحة وتصديرها الى بدايات متواضعة جدا لم تتجاوز في مراحلها الاولى ورش الجيش الاسرائيلي التي كانت تقوم بأصلاح الأسلحة المستخدمة القديمة واعادة تأهيلها تمهيدا لبيعها في الاسواق الخارجية. وفي معظم الاحيان ، كانت تلك الاسلحة من مخلفات الحرب العالمية الثانية ، ومن المعدات التي حصل الاسرائيليون عليها في مرحلة انشاء الدولة العبرية على أرض فلسطين واثناء السنوات الاولى التي تلت قيامها. وبالتالي ، كان بيع تلك الاسلحة يتم باسعار زهيدة، وغالبا الى دول صغيرة وفقيرة غير قادرة على الحصول على حاجاتها الدفاعية ، بواسطة شراء اسلحة جديدة من مصادر انتاجها مباشرة، أو الى دول تعاني عزلة سياسية أو اقتصادية . وفي الواقع ، سرعان ما تحولت اسرائيل الى واحدة من اهم الدول الناشطة في مجال تصدير الاسلحة القديمة والمستخدمة خلال الخمسينات والستينات ، واكتسبت منذ ذلك الوقت اسواقا تقليدية في بلدان العالم الثالث، خصوصا في اميركا اللاتينية وافريقيا وجنوب شرقي اسيا، وهي اسواق لا تزال الصادرات العسكرية الاسرائيلية تتمتع فيها حتى الان بموقع بارز، الى جانب الاسواق الجديدة في اوروبا واميركا ، ومع دول صناعية رئيسية ومتقدمة.

والواضح ان اسرائيل علقت منذ البداية اهمية استثنائية على تصدير الاسلحة واعتبرتها اداة رئيسية في سياستها الخارجية، فالاقتصاد الاسرائيلي كان في حاجة ماسة الى المداخيل الناجمة عن الصادرات العسكرية ، خصوصا لجهة تحسين الميزان التجاري وتقليص العجز المزمن فيه، وتوفير العملة الصعبة .

لكن الفوائد الناجمة عن تصدير الاسلحة والخدمات العسكرية لم تكن مقتصرة على الجوانب التجارية والمالية والصناعية فحسب، بلا انها تجاوزت ذلك دائما الى صميم السياسة الاسرائيلية وعلاقاتها الخارجية ، فبطبيعة الحال كان من شأن التعاون التسليحي والامني مع دول خارجية ان يوفر لاسرائيل فرصا لبسط نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري ، خصوصا في صفوف المؤسسات العسكرية والامنية في تلك الدول. بل ان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة كانت تنظر تقليديا الى العلاقات العسكرية كدليل الى مدى نجاح اسرائيل في توثيق علاقاتها الخارجية. ومع تطور القاعدة الصناعية الاسرائيلية نفسها ودخولها في اطار تعاون انتاجي وبحثي مع المؤسسات الصناعية في الدول الكبرى، ولا سيما الولايات المتحدة، استطاعت اسرائيل الدخول الى ميادين جديدة في المجالات الخاصة بالتكنولوجيات الحديثة والمتقدمة .

وتعكس الارقام المتوفرة عن تنامي حجم حركة الصادرات العسكرية الاسرائيلية خلال العقود الاربعة الماضية مدى التقدم الذي حققته اسرائيل خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا .فبينما لم يكن مجمل حجم هذه الحركة يتجاوز مبلغ ٥٠ مليون دولار كمعدل سنوي خلال الستينات ، ارتفع هذا المعدل خلال النصف الاول من السبعينات بنسبة الضعف تقريبا ليصل الى حوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا. ثم بدأت هذه الحركة بتحقيق قفزات ملموسة اعتبارا من النصف الثاني من السبعينات ، حيث وصل حجم الصادرات العسكرية الاسرائلية في عام ١٩٧٦ الى ٢٠٠ مليون دولار، وارتفع مجددا في العام الذي تلاه الى نحو ٣٢٠ مليون دولار ، وتضاعف في اواخر السبعينات ليصل في عام ١٩٧٩الى نحو ٦٠٠ مليون دولار. واستمرت نجاحات اسرائيل في هذا المضمار خلال الثمانينات ، فبلغ حجم صادراتها العسكرية في عام ١٩٨٠ نحو ٧٥٠ مليون دولار، وتجاوز ذلك المبلغ للمرة الاولى في عام ١٩٨١ حاجز البليون دولار ليصل في عام ١٩٨٢ الى نحو ٢٥ر١ بليون دولار سنويا على امتداد الثمانينات. اما منذ مطلع التسعينات ، وعلى رغم غياب الاحصاءات الرسمية الدقيقة، فان حجم حركة الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى الخارج يقدر عموما بين ٣ر١ و ٥ر١ بليون دولار سنويا ، في الوقت الذي تأمل فيه اسرائيل برفعه الى نحو بليوني دولار سنويا ، بحلول اواخر هذا العقد ومطلع القرن المقبل، لتكرس بذلك موقعها على قائمة الدول العشر الرئيسية الاولى المصدرة للسلاح في العالم .

ولا تقتصر حركة الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى الخارج على بيع الاسلحة الاسرائيلية الصنع فحسب، بل تتدرج في هذا الاطار شبكة واسعة ومتشعبة من انماط التعاون التسليحي والامني والانتاجي والتكنولوجي والابحاثي القائمة بين اسرائيل والكثير من الدول.

*** اميركا اللاتينية ***

شكلت دول القارة الاميركية اللاتينية تاريخيا اسواقا تقليدية للاسلحة الاسرائيلية منذ الخمسينات عندما بدأت القوات الاسرائيلية الاستغناء عن الاسلحة القديمة وتحويلها الى ورش الجيش الاسرائيلي والى مؤسسات التصنيع العسكري الناشئة لاصلاحها واعادة تأهيلها ومن ثم بيعها في الاسواق الخارجية . وبالذات الى دول اميركا الوسطى والجنوبية. واحتفظت اسرائيل منذ ذلك الوقت بهذا الموقع المتميز في اسواق السلاح الاميركية اللاتينية، وهي لا تزال في مقدمة الدول المصدرة للاسلحة الى دول رئيسية في هذه القارة مثل :

- الارجنتين : حصلت القوات الجوية الارجنتينية من اسرائيل في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات على ٤٢ طائرة مقاتلة من طارز " نيشر " (التي يطلق عليها في الارجنتين اسم « داغر » وهي مقاتلات تم انتاجها في اسرائيل بالاعتماد على تصميم المقاتلة الفرنسية « ميراج - ٥ » وتبع ذلك حصول سلاح الجو الارجنتيني على ٢٢ مقاتلة فرنسية الصنع من طراز « ميراج - ٣ » كانت تعمل سابقا في سلاح الجو الاسرائيلي قبل استغنائه عنها في مطلع الثمانينات وخلال الفترة نفسها، اتفقت اسرائيل والارجنتين على شراء هذه الاخيرة ٢٤ قاذفة اميركية من طراز « أ - ٤ سكاي هوك » كان سلاح الجو الاسرائيلي قرر استبعادها من الخدمة في صفوفه ، لكن تلك الصفقة أصطدمت بمعارضة الولايات المتحدة التي كانت فرضت حظرا على تصدير السلاح الى الارجنتين في اعقاب حربها مع بريطانيا على جزر « الفوكلاند » في عام ١٩٨٢ ، مما ادى الى صرف النظر عنها. لكن التعاون العسكري الاسرائيلي - الارجنتيني ظل قائماً طيلة السنوات الماضية ، وكان من ابرز جوانبه قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بتحويل طائرتين اميركيتي التصنيع من طراز « الكترا » كانتا تعملان في سلاح الجو الارجنتيني في مهمات النقل الثقيل الى طائرتي رصد وانذار جوي مبكرا « اواكس » وتحويل ٣ طائرات ثقيلة نفاثة من طراز « بوينغ - ٧٠٧ » الى مهمات الرصد والاستطلاع والتنصت الالكتروني، وطائرتين اخريين من الطراز نفسه الى مهمات التموين الجوي بالوقود (طائرات صهريج) كما باعت اسرائيل الارجنتين خلال فترات متعاقبة، اسلحة اخرى اشتملت على ٤ زوارق دورية من طراز « دبور » و ٢٤ راجمة صاروخية من طراز « مار » عيار ٢٩٠ ملم وصواريخ جو - جو من طراز « شفرير » لتسليح مقاتلات « نيشر » « داغر » و « ميراج - ٣ » العاملة لديها، وبنادق الية من طراز « جليل » عيار ٥٦ و٥ ملم ورشيشات « عوزي» عيار ٩ ملم الى جانب معدات رادارية والكترونية متنوعة، من بين اهم اوجه التعاون العسكري القائم حاليا بين البلدين المساعدة التي تقدمها الصناعات الجوية الاسرائيلية الى نظيرتها الارجنتين في برنامج تطوير طائرة التدريب والمساندة النفاثة الجديدة « بامبا » التي بدأ انتاجها لحساب سلاح الجو الارجنتيني اخيرا، والتي تحاول بيونس أيرس اقناع اسرائيل باعتمادها لتزويد سلاح الجو الاسرائيلي وحاجاته المستقبلية من طائرات التدريب والمساندة عندما يحين موعد استبدال طائرات «تزوكين» وهي طائرات اسرائيلية مطورة عن الطائرة الفرنسية «فوغا ماجستير» التي انتجتها اسرائيل محليا بموجب ترخيص في الستينات العاملة حاليا في هذه المهمات على ان يتم انتاج الطائرة «بامبا» في حال اختيارها على يد الصناعات الجوية الاسرائيلية بترخيص ارجنتيني رسمي حيث يقدر ان يصل العدد الذي سيحتاجه سلاح الجو الاسرائيلي منها خلال السنوات العشر القادمة الى نحو ١٠٠ طائرة.

يتبع في العدد القادم



هاجس الخوف على حياته ومصير مؤسساته يسيطر عليه

(٣) صدمات يتلقاها بن لادن تفقده الثقة بنفسه وبمن حوله

كشف تقرير امني غربي النقاب عن معلومات افادت ان حالة ارتباك شديدة تسود اوساط المتطرفين العرب الذين يعبرون عن مصير زعيمهم اسامة بن لادن ومصيرهم.

وحسب ذات التقرير فان بن لادن مسكون هذه الايام بهواجس الخوف على حياته ومصير مؤسساته الاقتصادية والارهابية نتيجة عدة صدمات تلقاها مؤخرا.

وكانت الصدمة الاولى عندما فوجئ بهروب المسؤول الاول عن خزائنه محمد بن صويلح حيث تم ذلك بعد عملية اختراق امني طويلة له ومن الواضح بان صويلح الاكثر اطلاعا على كل مشاريع بن لادن ونشاطاته قد حمل معه كل الاسرار الخاصة باسامة بن لادن وملفات علاقاته المتشعبة في العديد من الدول ومن الكثير من المسؤولين والشخصيات ورجال الاعمال العرب والاجانب

الى ذلك يقول مقربون من بن لادن ان كشف مثل هذه الاسرار والوثائق ينذر بكارثة محققة لا تتمثل فقط في خسارة بن لادن لكل شركاته بل ستفضح ايضا كل رجال الاعمال الذين يعملون معه سرا.

وعن الصدمة الثانية تفيد معلومات متسربة من محيط بن لادن بانها مرتبطة الى حد ما بالصدمة الاولى ولكنها تتركز على هواجس الخوف والقلق التي بات يعاني منها اسامة من اقدام المخابرات المركزية الامريكية على تصفية حياته، وبالتعاون مع الباكستانيين لا سيما بعد ان تمكنت المخابرات الامريكية من اختراق اقرب المقربين منه، لذا فانه حاليا يعيش حالة انعدام وزن وانعدام ثقة بكل الذين من حوله وقد باتت شكوكه تطال القريب والبعيد حتى الذين يحمون حياته من جماعة الطالبان الذين اكد بن لادن بانهم لن يتوانوا عن بيعه للامريكان بسرعة اذا لم يقم هو بشراء حمايتهم له عدا ونقدا.

وجاءت الصدمة الثالثة عندما شرعت حركة طالبان الافغانية مؤخرا باجراءات للتضييق على بن لادن الذي يقيم هناك وتاتي هذه الاجراءات بناء على اتفاق عقده بيل ريتشاردسون السفير الامريكي في الامم المتحدة خلال زيارته الى اسلام اباد منتصف نيسان الماضي وعقده مباحثات مع مليشيات طالبان تمخضت بالخروج بتفاهم الطرفين بضرورة السيطرة على بن لادن الذي تعتقد واشنطن انه يهدد المصالح الامريكية

وفي الوقت الذي لم يطلب فيه ريتشاردسون من طالبان تسليم بن لادن لكنه اكد في تصريحات صحفية على ثقته بان طالبان ستحاول السيطرة على بن لادن.

وتعتبر الولايات المتحدة بن لادن متهما في تفجيرات حصلت بالملكة العربية السعودية اسفرت عن قتل ٢٤ امريكيا عامي (١٩٩٥ - ١٩٩٦) وهو يعيش في افغانستان بعد ان ادت ضغوط سعودية الى اجباره على مغادرة السودان العام الماضي.

وبالعودة الى مباحثات ريتشاردسون مع طالبان فقد تم الاتفاق على ان بن لادن قد يهدد بمهاجمة القوات الامريكية في السعودية مرة اخرى.

وكشف ريتشاردسون ان البعثة العسكرية الامريكية في السعودية قد تلقت تهديدات من بن لادن وانه طلب من طالبان السيطرة عليه ومراقبته مضيفا ان طالبان تعترف بان بن لادن يعيش في افغانستان ضيفا على الحركة.

من جانبه كشف كارل اندر فورث مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون جنوب آسيا الذي رافق ريتشاردسون ان موقف طالبان هو انهم لن يسمحوا لاحد بما في ذلك بن لادن بالقيام باعمال ارهابية من ارض افغانية مضيفا ان بن لادن ضيف على طالبان وقلنا لهم انه ينتهك شروط نزوله ضيفا عليهم

وتجدر الاشارة الى ان بن لادن يجلس على راس القائمة الامريكية للارهاب الدولي وهو مطلوب منذ سنين طويلة له حيا او ميتا لا سيما وانه لم يتوان يوما عن توجيه ضربات للمصالح الامريكية في عدة دول.

ويعتبر بن لادن على الصعيد الدولي هو الممول الاول لكل جماعات الارهاب المنتشرة في معظم عواصم العالم ويملك بن لادن وفق تقارير امنية غربية الكثير من المؤسسات والشركات الاقتصادية الضخمة التي تقدر عوائدها السنوية بمليارات الدولارات.

التقارير ذاتها تؤكد بان هذه الاموال جميعها موظفة لتمويل الجماعات الارهابية الجاهزة لتنفيذ ضربات عسكرية ضد اهداف امريكية واوربية وحتى عربية

● ابن لادن

الحاخامية الارثوذكسية الاسرائيلية ترفض الاعتراف بيهود الاتحاد السوفياتي

نتنياهو في وضع لا يحسد عليه واليهود الاميركيون يحاصرونه !

الكنيست يسحب البساط من تحت الاصلاحيين والليبراليين !

عندما جاء الاف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي سابقا الى اسرائيل كانت تراودهم احلام الارض الموعودة بالسمن والعسل معتقدين في الوقت ذاته انهم سيحظون باستقبال مهيب عندما تطئ اقدامهم ارض اسرائيل

ولكن العقدة اليهودية برزت لهم وترجمت على ارض الواقع عندما رفضت حاخامية اسرائيل الارثوذكسية الاعتراف بهم كيهود

عمليا فان التيار الارثوذكسي اليهودي المنتشر في اسرائيل هو المؤهل الوحيد لتحديد مواصفات اعتناق اليهودية وشرطها على الرغم من الدعوات التي تطلق في اسرائيل بضرورة اشراك الحركات الليبرالية والاصلاحية الدينية في عملية اعتناق اليهودية.

لذلك قررت اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الغرض بتكليف من الكنيست انشاء مركز لتدريس اليهودية تعيد فيه التيارات اليهودية الثلاثة على طريقتها المطالبين الانضمام الى اليهودية

لكن المؤكد ان القرار النهائي يبقى في يد التيار الارثوذكسي الذي يشكل الاكثرية في اسرائيل لتحديد من هو اليهودي؟

تاريخيا تدخلت الحكومة الاسرائيلية مرات عدة لحل هذه المعضلة التي باتت تؤرق مضاجع القوى الشعبية والسياسية داخل الدولة الاسرائيلية كونها تعكر الحياة السياسية هناك.

فالقضية محل خلاف منذ زمن بعيد فتحديد ماهية اليهودي يعتبرها الارثوذكسيون من حاخامات اسرائيل مسالة حكرا لهم وهم المرجعية الوحيدة عند البحث في هذا الموضوع.

وقد عمل النواب الاسرائيليون قبل حوالي اكثر من عام على وضع قانون لهذه الغاية.. وبعد القراءة الاولى على مشروع القانون خلص النواب على ان يكون الحاخامون الارثوذكسيون المرجع الوحيد لاعتناق اليهودية.

هذه الخطوة من قبل النواب الاسرائيليين عملت على سحب البساط من تحت اقدام الاصلاحيين والليبراليين الذين سعت الحكومة لاشراكهم في بحث هذا الموضوع.

في هذا الاطار تجد نتنياهو في وضع لا يحسد عليه ذلك لانه اذا كان وضعه السياسي مرهونا برضى الحاخاميين فانه لا يقل ارتهانا باليهود الامريكيين

وبمدى استمرار انهمار مساعداتهم المالية عليه، ولكن مشكلته هي في ان ٨٠٪ من يهود الولايات المتحدة ينتمون الى تيار الاحرار وان اكثر من تهديد اطلق في معابد اليهود الامريكيين في اتجاه رئيس حكومة لا يفعل شيئا لمحاربة التمييز الممارس ضد اليهود.

ويبقى الاحرار يعتبرون ان الحاخامية الكبرى لم تخف معارضتها للمساومة بعد ان اوشك مشروع القانون ان يدفن في صورته النهائية الا ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية عادت واقرته بصورة مفاجئة وهو الامر الذي لا يبشر بتغيير الاوضاع.

فالمتوقع عمليا ان تستمر الحاخامية في تطبيق القواعد السابقة دون الالتفات الى المشروع الجديد

● نتنياهو

تهديدات بالقتل لمؤلفه.. ودعوات لعدم معرفة التفاصيل !

«تيكوما» يعكر صفو احتفالات الاسرائيليين بذكر «قيام دولتهم !»

يتعرض مسلسل اسرائيلي يبثه التلفزيون الاسرائيلي الى هجمة شرسة من قبل اليهود المتطرفين وصلت الى حد تهديد صانع ومؤلف المسلسل الى القتل..

«تيكوما» اسم المسلسل الاسرائيلي والذي يكشف وبشهادة من الاسرائيليين انفسهم عن حقيقة المجازر التي اقترفها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ وليفضح كذب الادعاء الصهيوني بان «اسرائيل» "شعب من دون ارض لارض من دون شعب"

تقول الصحافية رونيت دايس - بركوفيتش التي ساهمت في صناعة الفيلم تلقيت اكثر من عشرين تهديدا بالقتل وسلسلة من الشتائم التليفونية"

وعلى الرغم من تدخل الرقابة الاسرائيلية في حذف بعض المقاطع والعبارات في المسلسل الا انه كان مناسبة ليذكر بقوة انه كان هناك شعب في الاراضي المقدسة هو الشعب الفلسطيني

ويدعم الفيلم اقواله بمجموعة من الصور المثيرة والصارخة زاد من وطاتها ان التلفزيون الحكومي هو الذي عرض المسلسل.

من جانبها اعتبرت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات التي تحظى بدعم من ارئيل شارون وزير البنى التحتية ومن عدد من نواب الاكثرية المسلسل بانه «مجرد دعاية عربية، غير لائقة بالعيد الخمسين لقيام اسرائيل»

ويتناول المسلسل نضالات الفلسطينيين ضد الاسرائيليين خلال حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ واستيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وغزة الى غزو لبنان.

كما يسلط المسلسل الضوء على (١٥٠) الف عربي تعلقوا بارضهم بالرغم من الحرب والخوف ليصبحوا حوالي المليون "اليوم" اي سدس سكان اسرائيل.

ويتحدث المسلسل عن عمليات الابعاد الجماعي التي قام بها الجيش الاسرائيلي وتدمير القرى وتوزيع ارضها على سكان المستعمرات اليهودية بعد ابعاد اكثرية سكانها (٧٠٠) الف بالقوة.

يقول آريه كاسبي في جريدة هارتز ان هناك من كان يفضل عدم معرفة اي شيء عن الاساءات التي اقترفناها ضد الفلسطينيين يذكر ان المسلسل يتالف من ٢٢ حلقة



شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة

استراتيجية جديدة لرفع الحصار... والتركيز على الجانب الانساني عنوانها

تفاصيل مبادرة موسكو لمصالحة بغداد مع الاكراد

كشفت مصادر صحافية عربية النقاب عن لقاء سري عقده السفير الروسي في بغداد مؤخرا في مبادرة روسية جديدة لعقد مصالحة بين بغداد والاكراد في شمال العراق .

وقالت المصادر ان لقاء السفير بالمسؤولين العراقيين كان تنسيقا بالدرجة الاولى بهدف " جس النبض " العراقي حيال هذا الموضوع وحيث عبر العراقيون عن رغبتهم بذلك مؤكدين في الوقت نفسه على ضرورة الحوار مع الاكراد.

وفي التفاصيل فان السفير الروسي غادر بغداد الاسبوع الماضي متوجهاً الى الشمال حيث سيلتقي مع الزعيمين الكرديين مسعود البارازاني وجلال الطالباني لنقل الرغبة العراقية في فتح حوار مباشر بينهما مع الحكومة العراقية.

في خطوة اعتبرها المراقبون تهدف الى سحب البساط من تحت اقدام جهات خارجية اقليمية تحاول تغذية النزاع بين الطرفين بهدف اطالة امد الحصار.

في السياق نفسه قالت المعلومات ان السفير الروسي قال للزعيمين الكرديين ان موسكو تعمل على رفع الحصار عن العراق من خلال اتصالاتها مع الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية كي يتم اغلاق الملف الذي ما زال مستمرا منذ اكثر من ثماني سنوات.

وتسعى روسيا حاليا الى العمل على رفع الحصار عن العراق قبل نهاية العام الجاري، وانه من الضرورة ان يتم حل الازمات الداخلية قبل رفع الحصار.

وتعمل بغداد حاليا على انتهاج سياسة جديدة في سياق عملها الدؤوب لرفع الحصار ووفق المعلومات المتوفرة فان بغداد بدأت بالتركيز على الجانب الانساني للحصار....

ولعل ابرز مظاهر هذه السياسة الجديدة قصة الطفلة العراقية " مريم " المصابة بسرطان التي وصلت الى لندن عن طريق عمان بدعم من مكتب سمو الامير الحسن ولي العهد.

فقد عملت بغداد على اظهار هذه القصة في وسائل الاعلام مكثفة الى شرح ما يتعرض له اطفال العراق من جراء الحصار بهدف الحصول على الدعم من قبل الجمعيات والهيئات الانسانية والدولية.

كما بدأت بغداد بتنظيم الجنازات الجماعية للاطفال العراقيين الذين يموتون بسبب نقص الادوية والاغذية -

الروس يسعون لرفع الحصار قبل نهاية العام ... والاولوية للمصالحة الداخلية

وحسب احصائيات عراقية لقد تضاعف عدد وفيات المواليد (١٥) مرة مقارنة مع عام (١٩٩٠) فيما قبل.

وتشير الاحصائيات الى ان عدد الوفيات ارتفع الى (٦٥٠٠) طفل شهريا مقارنة مع (٤٥٠) طفلا قبل عام ١٩٩٠ .

في الاطار ذاته فان خطة العراق الجديدة لرفع الحصار عنه ترتكز على محاور عدة ابرزها ...

١- استغلال البعد العربي، من خلال طلب الدعم السياسي والديلوماسي العربي، وفي هذا الصدد فان بغداد ستحاول الاستفادة من علاقتها الحسنة مع العديد من الدول العربية، وخصوصا سوريا التي تطورت علاقاتها معها بشكل كبير وكذلك مصر، التي كان موقفها ايجابيا لصالح العراق في الازمة الاخيرة. اضافة الى الاردن الذي يؤكد وقوفه الى جانب العراق في سبيل رفع المعاناة عنه.

٢- استغلال البعد الدولي، وخصوصا الورقة الروسية والورقة الفرنسية التي اصبحت اكثر ميلا في اتجاه العراق. ويبدو ان بغداد اصبحت تحاول المزج بين الجانب الاقتصادي والجانب السياسي الخاص بهذه الدول. فبالاضافة الى العلاقات الاقتصادية والاتفاقات التي ابرمت بين بغداد وكل من موسكو وباريس فقد توجه وفد نفطي رفيع المستوى الى موسكو لاستكمال محادثات نفطية تهدف توقيع عقود لاستغلال وتطوير بعض الحقول

● صدام حسين

● جلال الطلباني

● مسعود البرازاني

النفطية وخصوصا في ضوء الحاجة الماسة لتطوير بعض الحقول.

وكشفت المعلومات ان وفدا مماثلا سيقوم قريبا بزيارة الى باريس تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والنفطي بين البلدين.

وحسب تصريحات وزير النفط العراقي طه محمود نايف فان العراق تقدم بطلب الحصول على مبلغ (٣٠٠) مليون دولار لاجراء عمليات صيانة عاجلة لزيادة طاقة منشآته النفطية الانتاجية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتؤكد مصادر نفطية عراقية انه من المتوقع زيادة الانتاج النفطي الى اكثر من ٢ر٦ مليون برميل يوميا. بعد استكمال عمليات الصيانة التي ستستمر ستة اشهر.

وتعتقد بغداد ان مجلس الامن على وشك الموافقة على هذا الطلب الامر الذي يمكن بغداد من تصدير نحو مليوني برميل يوميا، وتحقق عائدات تصل قيمتها الى ٥ر٢ مليون دولار كل ستة اشهر بدلا من ملياري دولار.

العراق... وفق معظم التحليلات يحاول الاستفادة من جميع القنوات المتاحة سياسيا ودبلوماسيا ومن برنامج النفط مقابل الغذاء مع الاستمرار في التاكيد بان هذا البرنامج ليس الحل الامثل وان الحل في رفع الحصار المفروض على الموارد العراقية من اجل العودة الى الوضع بشكل كامل.

في الوقت نفسه يحاول العراق الافادة من كل ما هو متاح سياسيا ويصر على سحب جميع المبررات التي يمكن ان تستغلها واشنطن من اجل خلق حالة من التوتر.

هذا النهج العراقي الجديد بدأ يؤتي ثماره من خلال التعاطف الواسع معه ومن خلال استغلال برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تطور لترتفع ايراداته الى اكثر من عشر مليارات في السنة وهو رقم جيد لكنه لا يصل الى المستوى الذي كانت بغداد تحققه قبل الحصار وهو (١١٠) مليارات دولار سنويا.

اشارات امريكية متناقضة حول العلاقة مع ايران

صراع ايراني امريكي على ثروات اسيا الوسطى

للمرة الاولى منذ الاطاحة بشاه ايران تسمح الولايات الامريكية لموظفي البعثة الايرانية في الامم المتحدة بالسفر الى ولاية كاليفورنيا لالقاء محاضرة فيها...

ومؤخرا وافقت الخارجية الامريكية على ايفاد مسؤول متوسط المستوى للمشاركة في مؤتمر ترعاه جامعة كولومبيا بنيويورك عن ايران هذا الصيف ويحضره عدد من الباحثين والمسؤولين الايرانيين السابقين.

ثمة اشارات يمكن التقاطها تكشف عن رغبة امريكية لفتح صفحة جديدة في علاقتها مع ايران.

فموافقة الخارجية الامريكية لموظفي البعثة الايرانية في الامم المتحدة بالسفر الى كاليفورنيا لالقاء محاضرة فيها تعني رغبة امريكية في طي صفحة الماضي والاعلان عن صفحة جديدة....

يذكر ان ممثلي الدول الاعضاء في الامم المتحدة محصورون في دائرة نصف قطرها (١٨) ميلا لا يستطيعون في العادة الخروج منها الا باذن خاص من الخارجية الاميركية.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه المفاتحات فضلا عن توجيه الرئيس كلينتون رسالة تهنئة خاصة للرئيس خاتمي بمناسبة السنة الفارسية الجديدة تمثل تواصلا في سلسلة مفاتحات يقوم بها البلدان منذ انتخاب خاتمي في العام الماضي .

وقد تؤدي الى فتح حوار رسمي بين البلدين في غضون سنة من الان خصوصا مع ميل بعض المسؤولين الامريكيين الى ضرورة استخدام الورقة الايرانية لممارسة المزيد من الضغط على العراق .

في الوقت ذاته تشهد منطقة اسيا الوسطى صراعا ايرانيا امريكيا عنيفا تقوم بدور البطولة فيه اجهزة المخابرات في كلتي الدولتين.

يأتي ذلك في الوقت الذي يبدو ان هناك انفراجا في العلاقات الايرانية الامريكية منذ تولي الرئيس خاتمي السلطة في ايران ولكن ايران ترى حتمية مواجهة النفوذ الامريكي المتزايد في اسيا الوسطى سعيا وراء الثروات الطبيعية وبالذات الغاز الطبيعي والبترول.

وتفيد تقارير المخابرات الامريكية ان رجال الحرس الثوري الايراني يخططون لعمليات ضد اهداف امريكية في اذربيجان وكازاخستان وطاجكستان وارمينيا.

كما يروج المسؤولون الامريكيون الى ان ايران تمارس حاليا نشاطها في البلقان وان رجال الحرس الثوري الايراني يقومون حاليا بتدريب افراد جيش تحرير اقليم كوسوفو الالباني وان كان بعض المسؤولين الغربيين في المنطقة يشككون في هذه التقارير ويصفونها بانها مجرد شائعات، غير ان المصادر الامريكية تؤكد ان العملاء الايرانيين يقومون بجمع معلومات عن الدبلوماسيين العاملين في السفارة الامريكية في باكو عاصمة اذربيجان وفي الماتي عاصمة كازاخستان قامت سلطات الامن هناك في فبراير الماضي بالقبض على ثلاثة ايرانيين بتهمة التجسس وقد ذكر ان عملية القبض تمت بمساعدة المخابرات المركزية الامريكية التي لها نشاط اوسع في كازاخستان.

اما طاجكستان فهي الدولة التي ترتبط بعلاقات تاريخية مع ايران وترى طهران ان طاجكستان من الفناء الخلفي لها ولهذا فانها حتما لا تقبل فكرة الوجود الامريكي هناك في حين زعمت واشنطن ان هناك خطة للهجوم على السفارة الامريكية في دوشانبي عاصمة طاجكستان ومن اجل ذلك حشدت فريقا امنيا مسلحا من وزارة الخارجية والمخابرات الامريكية وارسلته الى دوشانبي بحجة السفارة.

وقد بررت الادارة الامريكية ذلك بان هناك جوا عاما من عدم الامان يسود طاجكستان في الوقت الحالي وواشنطن وحلفاؤها الغربيون منقسمون حول الخطر الذي يمثله التهديد الايراني في منطقة اسيا الوسطى وان كانت الولايات المتحدة تحمل ايران مسؤولية الانفجار الذي حدث في مقر القوات الجوية الامريكية في السعودية في يونيه ١٩٩٦ وادى بحياة ١٩ امريكيا.

في غضون ذلك تصدر من الادارة الامريكية اشارة متناقضة حول حكومة خاتمي حيث كشفت مصادر امريكية النقاب عن ضغوطات شديدة مارسها الكونغرس الامريكي على ادارة الرئيس كلينتون لانتزاع موافقة منه على انشاء اذاعة تبث برامج دعائية ضد ايران باللغة الفارسية تحمل اسم "راديو ايران الحرة" وهي اذاعة ستماثل القسم الفارسي في اذاعة صوت اوروبا الحرة التي تعمل منذ عشرات السنين.

ويرى المراقبون ان موافقة كلينتون على انشاء الاذاعة ستلحق الضرر بالتوجهات السياسية الامريكية الرامية الى القيام بمبادرات ودية نحو حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي وتزعم حملة المعارضة داخل الادارة توماس بيرينغ مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية الذي يرى ان انشاء الاذاعة ربما يعمل على تقويض موقف خاتمي في مواجهة التيارات المتشددة في ايران التي تعارض اجراء حوار مباشر مع الولايات المتحدة.

وبموجب الاتفاق الذي لم يتم الاعلان عنه بعد ستقدم ادارة الرئيس الامريكي كلينتون مبلغ (٩٠٠) الف دولار لاذاعة اوروبا الحرة لبدء المشروع الجديد.

وفي محاولة لمجابهة الاتهامات بانها تسعى الى تقويض الحكومة الايرانية الجديدة بقيادة خاتمي ابدى الرئيس كلينتون ايضا مبلغ مليون دولار للقسم الفارسي في اذاعة صوت امريكا التي تعتبر اكثر اعتدالا من الاذاعة الجديدة التي ستبث برامجها باللغة الفارسية.

● خاتمي

● كلنتون

C I A تؤكد وجود قواعد عسكرية تحتهما !!

هل يتم تفتيش مياه دجلة والفرات !!

قال تقرير اعدته وكالة المخابرات الامريكية انه ومنذ عاصفة الصحراء وطوال سنوات الحصار السبع على العراق .. استطاع الرئيس العراقي صدام حسين اخفاء ترسانة عسكرية كبيرة تشمل العديد من المصانع العسكرية القادرة على تطوير الصواريخ البلاستيكية، بالاضافة لاستئناف الابحاث النووية وبناء قواعد جوية قصيرة المدى !!!

ويدعي التقرير الامريكي وجود اربع قواعد عسكرية ضخمة يملكها العراق وموجودة تحت مياه نهري دجلة والفرات وبحيرتي الحبانية والثرثار.

مشيرا الى ان احداهم واكبر مركز للقيادة العسكرية للرئيس صدام حسين يقع تحت نهر دجلة في منطقة الرضوانية في بغداد بالقرب من المطار.

والمركز الثاني يقع تحت بحيرة الحبانية القريبة ايضا من بغداد اما القاعدة الثالثة وهي الاهم حسب التقرير فقد اقيمت تحت بحيرة الثرثار شمال غرب بغداد .

ويؤكد التقرير ان عملية بناء القواعد والمدن العسكرية تحت المياه العراقية قد بدأت قبل سنوات من عملية غزو الكويت وتقريبا في اوائل الثمانينات.

يقول التقرير ان عددا من الخبراء العسكريين السوفيت الذين خرجوا من الخدمة من القوات العسكرية السوفيتية ويقيمون حاليا في الولايات المتحدة الامريكية قد اعترفوا بانهم سبق وان شاركوا بانفسهم في وضع تصميمات هذه المدن العسكرية !! وانهم اشرفوا على تجهيزها في اوائل الثمانينات وان خبراء من كوريا الشمالية متخصصين في هذا النوع من المباني السرية والملاجيء البحرية لعبوا الدور الاكبر في مساعدة العراق على انشاء هذه المدن والقواعد العسكرية وقد انضم اليهم خبراء من تشيكوسلوفاكيا وخبراء عسكريون من تركيا .

ويمضي التقرير بادعاءاته قائلا ان الرئيس صدام حسين قد اقام ثلاثة مراكز للطوارىء تقع تحت مياه نهر دجلة في المنطقة الواقعة بين سامراء وتكريت والثاني قرب بغداد في منطقة الكاظمية والثالث تحت بحيرة الحبانية. وجميعها مرتبطة بحجرات سرية توصل الى الطوابق السفلى من القصور الرئاسية.

اما القواعد العسكرية المبنية تحت مياه نهري دجلة والفرات فهي مدن عسكرية كاملة التجهيز .. وقد اقيمت على غرار المدن العسكرية السوفيتية والتي كان السوفيت يستخدمونها كمراكز للاختبارات العسكرية السرية. وقد زودت هذه القواعد بكل وسائل الاتصال الحديثة. وقد شملت العديد من الطرق التي توصل الى المختبرات والمصانع العسكرية كما توجد بها اماكن لاقامة الخبراء ومراكز صحية العلاج ومطابخ مجهزة لتأمين اقامة الخبراء لعدة شهور دون الخروج منها.

ويضيف ذات التقرير ان هذه القواعد العسكرية شيدت بمادة خاصة تجعل من المستحيل

صدام حسين

السوفيت اخبروا الامريكان بالمعلومات ... وباتلر اصر على تفتيش ثمانية فقط منها !!

الكشف عنها بكل انواع الاشعة الحديثة. والتي تستخدمها الاقمار الصناعية أو طائرات التجسس الامريكية. وقد تمت حماية المداخل السرية لهذه الانفاق وجعلها مناطق محمية جدا وتابعه في نفس الوقت للاملاك الرئاسية.. وذلك من خلال بناء قصور واستراحات رئاسية في مناطق تواجد تلك المداخل !!!

الى ذلك فقد ذكرت معلومات امريكية ان الهدف الحقيقي من عملية تفتيش القصور الرئاسية في العراق وخصوصا الثمانية منها هو لاجراء عملية مسح دقيقة للطبقات السفلي لهذه القصور. والمباني التابعة لها بحثا عن المداخل السرية لتلك القواعد العسكرية الموجودة تحت مياه دجلة والفرات والتحقق مبدئيا مما قاله الخبراء السوفيت الموجودون في الولايات المتحدة الامريكية..

يذكر ان الرئيس العراقي يملك ما يقرب من الثمانين قصرا واستراحة رئاسية منتشرة في كل انحاء العراق من بغداد الى الموصل مرورا بتكريت مسقط رأس الرئيس ووصولا الى البصرة من الجنوب .

وكانت فرق التفتيش الدولية قد قامت بتفتيش القصور الثمانية المطلوبة وهي قصور سجود .. والقصر الجمهوري في بغداد.. وقصر الثرثار وقصر تكريت وقصر جبل مخول في بيجي شمال العراق.. وقصر الموصل اقصى الشمال وقصر البصرة من الجنوب.

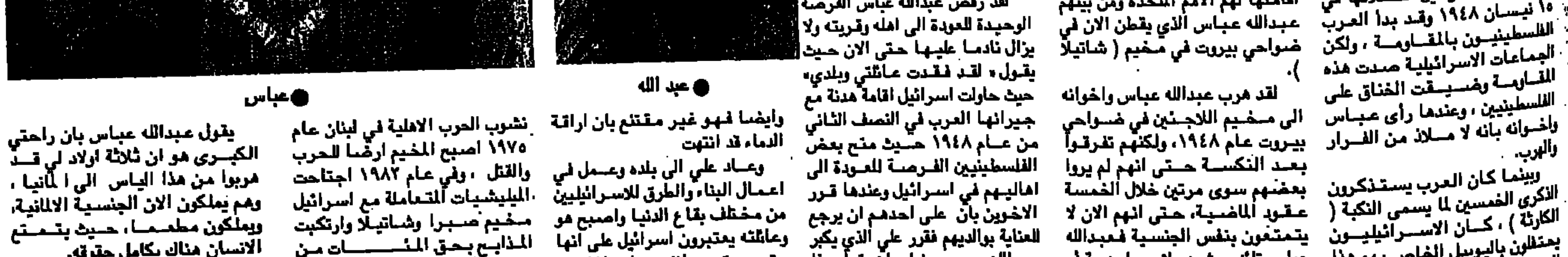
يذكر ان التقرير الامريكي هذا دفع بفرق التفتيش الى تفتيش القصور الثمانية فقط نظرا لان غالبية هذه القصور تقع بالقرب من الانهار والبحيرات التي تشرف على ممرات نهري دجلة والفرات وبحيرتي الثرثار والحبانية.

وقد تم وضع التقرير بناء على معلومات حصلت عليها وكالة المخابرات الامريكية من رجال مخابرات روس يعملون حاليا في الولايات المتحدة... بعد تفكك وكالة الاستخبارات السوفيتية (كي جي بي)..!!

قبل (٥٠) عاما اغتصبوا فلسطين... وبدأ اصحابها بالشقاء

أبناء النكبة !!

كان اول شيء تذكره عبدالله عباس من تلك الايام ، عندما كان عمره ١٧ سنة عام ١٩٤٨ هو الخوف ، حيث كان يعيش مع اخيه الاكبر علي في بيت القرية في الجليل . حيث عمت المشاكل في ذلك الوقت جميع انحاء فلسطين عندما صوتت الامم المتحدة على تقسيم (فلسطين) الى دولة يهودية وفلسطينية حيث قتل الالاف من العرب واليهود في معارك متفرقة.



● عباس

● عبد الله

وقد عم الرعب والفزع جميع الارجاء عندما سمع العرب ، عن المذابح التي ارتكبتها القوات اليهودية بحق العشرات من القرويين في (دير ياسين) ، وكان هذا الرعب والفزع باعثا على اليأس عندما اعلنت اسرائيل استقلالها في ١٥ نيسان ١٩٤٨ وقد بدأ العرب الفلسطينيون بالمقاومة ، ولكن الجماعات الاسرائيلية صدت هذه المقاومة وضيقت الخناق على الفلسطينيين ، وعندها رأى عباس واخوانه بانه لا ملاذ من الفرار والهرب.

وبينما كان العرب يستذكرون الذكرى الخمسين لما يسمى النكبة (الكارثة) ، كان الاسرائيليون يحتفلون باليوبيل الخاص بهم هذا الاسبوع، لقد خلفت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى حوالي ١٠٠٠٠ قتيل فلسطيني، و٤١٨ قرية مدمرة واكثر من ٧٠٠٠٠٠ فلسطيني اجبروا على النزوح والهجرة من بلادهم . في هذه الايام يقيم حوالي ٥ مليون فلسطيني مغتربين عن بلادهم وحوالي ٢ر١ مليون منهم يقطن في مخيمات اللاجئين التي اقامتها لهم الامم المتحدة ومن بينهم عبدالله عباس الذي يقطن الان في ضواحي بيروت في مخيم (شاتيلا).

لقد هرب عبدالله عباس واخوانه الى مخيم اللاجئين في ضواحي بيروت عام ١٩٤٨، ولكنهم تفرقوا بعد النكسة حتى انهم لم يروا بعضهم سوى مرتين خلال الخمسة عقود الماضية، حتى انهم الان لا يتمتعون بنفس الجنسية فعبدالله عباس تائه ومشرد ولا يحمل هوية أو ثقافة فلسطينية ، واخيه علي عاد الى مرتع طفولته .

وحاليا يعمل المدنيون الاسرائيليون على نبذ الهوية الفلسطينية ودعوة هؤلاء الفلسطينيين لـ العرب الذين يعيشون في اسرائيل، ومع ذلك فهؤلاء الاخوة يتقاسمون بعض اوجه الشبه الرئيسية سواء كانوا في فلسطين اوخارجها فكلاهما امضى حياته على هامش المجتمع وكلاهما غير مهتم بفكره الدولة الفلسطينية فبعد نصف قرن من العنف والحرمان والاحباط يعبر كلاهما عن امنية واحدة وهي (العيش بسلام) .

لقد رفض عبدالله عباس الفرصة الوحيدة للعودة الى اهله وقريته ولا يزال نادما عليها حتى الان حيث يقول « لقد فقدت عائلتي وبلدي» حيث حاولت اسرائيل اقامة هدنة مع جيرانها العرب في النصف الثاني من عام ١٩٤٨ حيث منح بعض الفلسطينيين الفرصة للعودة الى اهاليهم في اسرائيل وعندها قرر الاخوين بان على احدهم ان يرجع للعناية بوالديهم فقرر علي الذي يكبر عبدالله بسبع سنوات ان يقبل هذا الواجب الابوي اما عبدالله فقرر البقاء في المنفى لانه كان صغيرا ولا يوجد أي شيء يخسره اذا بقي

وايضا فهو غير مقتنع بان اراقة الدماء قد انتهت

وعاد علي الى بلده وعمل في اعمال البناء والطرق للاسرائيليين من مختلف بقاع الدنيا واصبح هو وعائلته يعتبرون اسرائيل على انها بيتهم ويعتبرون انفسهم اسرائيليون.

بعد ذلك تزوج عبدالله عباس واقام في «شاتيلا» وامتلك محل بقالة ليكسب عيشه وعائلته ولكن بعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ اصبح المخيم ارضا للحرب والقتل ، وفي عام ١٩٨٢ اجتاحت الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل مخيم صبرا وشاتيلا وارتكبت المذابح بحق المئات من الفلسطينيين.

وبعد ذلك لم يتبق من هذه الميخمات سوى اطلالها حيث بدات عملية اعمار لبنان

يقول عبدالله عباس بان راحتي الكبرى هو ان ثلاثة اولاد لي قد هربوا من هذا اليأس الى المانيا ، وهم يملكون الان الجنسية الالمانية، ويملكون مطعما ، حيث يتمتع الانسان هناك بكامل حقوقه.

ولا يزال عبدالله وعلي عباس، هؤلاء الاخوة بعيدين عن بعضهم يعيش كل منهم بين احفاده

عن [illegible]

وترجل فارس الكلمة عن صهوة القلم

الموت الاخير

هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو المدى الاخير لذراعي
ولم اعد استطيع ان اضمك اكثر

هذه اعلى نقطة يمكنني الوصول اليها..
على جبال نهديك .. المتوجين بالثلج والذهب
ولم يعد بوسعي ان اتسلق اكثر
هذه اخر معركة ادخلها
للوصول الى نوافير الماء في غرناطة..
ولم يعد بوسعي ان اقاتل اكثر
..
هذا اخر موت.. اموته مع امراة
ومن اجل امرأة
ولم يعد يمكنني ان اموت اكثر..

ولد نزار قباني في دمشق في الواحد والعشرين من اذار عام (١٩٢٣) في حي مائنة الشحم، وكان والده توفيق القباني من رجال الثورة السورية.. كان يعمل حلوانيا في الصباح ورجل ثورة في الليل.. وعندما انهى نزار دراسته الثانوية من الكلية العلمية الوطنية التحق بكلية الحقوق في الجامعة السورية عام ١٩٤٥.. ثم عمل نزار في السلك الدبلوماسي من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٦٦ حيث شغل مناصب عدة في كل من القاهرة وجامعة الدول العربية، لندن، بيروت، بكين ومدريد

ثم استقال من السلك الدبلوماسي عام ١٩٦٦ ليختار الشعر الذي تتملذ عليه على يد الشاعر الرقيق الدمشقي المرحوم خليل مردم بك، واسس دار للنشر باسمه في بيروت.

ويقول نزار عن تلك الفترة: «لقد حببنا خليل مردم بذوقه المترف واساسه المرهف السير على حجارة اكثر الشعر الجاهلي ونباتاته الصحراوية الشائكة ودلنا على طرقات ظليلة وواحات في الشعر العربي»

وكانت بداياته الشعرية والنثرية في ديوان «قالت لي السمراء» الذي صدر عام (١٩٤٢) ثم جاء ديوان «طفولة نهد» عام (١٩٤٨) وقد جمع نزار دواوينه الشعرية في «الاعمال الكاملة» التي تتضمن ثلاثة اجزاء من عام (١٩٤٥) حتى عام ـ١٩٩٧) وتعكس هذه الاعمال طفولة نزار، تصوفه، رعونته، حضارته، وتوحشه اتزانه، وجنونه وتطرفه منذ اول كلمة خطها على الورق حتى الان وتعتبر هذه الاعمال تذكرة ميلاد نزار وجواز سفره الى قلوب ملايين العرب..

ويقول نزار عن شعره: «الكتابة عندي مغامرة اي انها سفر في المجهول والغرابة وانا اعترف انني في بداياتي الشعرية كنت ارسم خطا بين مفردات الشعر ومفردات اللاشعر ثم اكتشفت سذاجة نظرتي وانقلبت على نفسي، فقد اصبحت اؤمن انه ليس في الشعر مناطق حرام ومناطق مباحة، وان الشرعية ليست سوى نوع من انظمة منع التجول والاحكام العرفية ومن شانها ان تعتقل الشاعر وتعيقة عن الحركة، الشاعر هو مصدر الشرعية وهو الحاكم المطلق الصلاحية على احداقه وعلى ابجدياته..

كتب نزار لدمشق وياسمينها ودافع عن المرأة وحقوقها وقد استبسل في دفاعه عنها اكثر مما هي دافعت.. وكانت بدايته في الدفاع عن المراة وحقوقها منذ كان عمره خمسة عشر عاما بعد ان قتلت اخته «وصال» نفسها عندما لم تستطع الزواج من حبيبها.. كان مصرع «وصال» التراجيدي والمؤلم كان قد كسر شيئا في داخل نزار وجعله يحمل قضية المراة ويدافع عنها حتى يوم رحيله عن الدنيا

ويقول نزار في ذلك «المرأة كانت ذات يوم وردة في عروة ثوبي،خاتما في اصبعي، هما جميلا ينام على وسادتي ثم تحولت الى سيف يذبحني والمراة عندي الان ليست ليرة ذهبية ملفوفة بالقطن ولا جارية تنتظرني في مقاصير الحريم ولا فندقا احمل اليه حقائبي، ثم ارحل «المرأة» هي الان عندي ارض ثورية ووسيلة من وسائل التحرير الاجتماعية التي يخوضها العالم العربي اليوم انني اكتب اليوم لانقذها من اضراس الخليفة، واظافر رجال القبيلة اني اريد ان انهي حالة المرأة الوليمة او المرأة المنسف، واحررها من سيف عنترة وابي زيد الهلالي ما لم نكف عن اعتبار جسد المرأة منسفا تغوص فيه اصابعنا وشهواتنا وما لم نكف عن اعتبار جسدها جدارا نجرب عليه شهامتنا ورصاص مسدساتنا فلا تحرير اطلاقا..

وغنى نزار للعروبة وكان شعره السياسي متوحشا جارحا تخطى فيه الخطوط الحمراء، نزار شاعر الحرية والديمقراطية تورط في قضايا امته التي املته وهزته هزيمة (١٩٦٧) فكتب في قصيدته الشهيرة «هوامش» على دفتر النكسة» ولغة هذه القصيدة ساخنة وقوية ومتوحشة وكان هجاؤه للواقع العربي المتاكل قاسيا..

وظل نزار على موقفه السياسي ولم يتراجع.. فغنى لفلسطين واطفال الحجارة .. وغني لبيروت ودمشق ورفض المفاوضات مع اسرائيل وكتب قصيدة «ليس هذا العرس عرسي» وكان بمثابة صرخة من مئات الصرخات التي اطلقها نزار..

وفي الساعة الرابعة من فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٣٠ توقف القلب الكبير عن ضخ الحياة الى القلب المتعب والمجهد طوال (٧٥) عاما.. رحل نزار قباني.. في عاصمة الضباب لندن.. رحل وكان رحيله مؤلما.. فقد رحل شاعر القرن العشرين .. الشاعر الذي رفض الهزائم العربية والتخلف العربي فكان ضميرا حيا للامة العربية..

رحم الله نزار.. فقد مات بموته ضمير امة.. وصرختة مدوية لا زال صداها يتردد الى الان

لا تخف نزار.. فكلماتك محفورة في قلوبنا. وصرخاتك لا زلنا نسمعها باذاننا...

ولا بد انك سعيد ان رحلت.. فهناك بلقيس .. وابو الطيب المتنبي وخليل مردم وكل احبائك. لابد انك سعيد. .. لكي لاترى ماسيحدث ولكي لاتتالم اكثر على ما حدث...

نزاريات

ان ابطال الداخل في فلسطين المحتلة، بحاجة الى الجيش العربي الموحد، الذي سيرجع شمس فلسطين وبرتقالها وزيتونها ومسيحها اليها..

فمتى يشكل هذا الجيش بقيادة صلاح الدين رقم (٢) حلم جميل، كاد يكون مستحيلا في هذا الزمن العربي، القبيح فاذا لم نره نحن.. فنرجو ان يراه اولادنا من بعدنا..

"يسافر رئيس الفلسطينيين الى اليونان

حيث خريستو.. اكثر حنانا من عبدالمعين

وكارا منليس .. اكثر لطفا من عبداللطيف

وثيودور اكس.. اكثر غفرانا من غبدالغفار

وزوربا اليوناني.. اكثر عروبة من محيى الدين بن عربي

يسافرون من اليتم الى اليتم
ومن اللؤم الى اللؤم
ومن بحر صيدا وصور الى بحر الظلمات
ومن اشارة تعجب الى اشارة استفهام
ومن خازوق طوله متر الى خازوق طوله كيلو متر

الجسد الانثوي لله
واكثر الرجال لم يقراوا في حياتهم كتبا
جسد المرأة بيانو
واكثر الرجال
يجهلون مبادئ الموسيقى
جسد المرأة شرفة على القمر
وجسد الرجل مقهى رصيف
جسد المرأة محطة
وجسدالرجل
قطار ليلي سريع
جسد الرجل
يحمل جواز سفر دبيلوماسيا
وجسد المراة يحمل تذكرة مرور صالحة لسفرة واحدة .. فقط

****

ليس عندي مهنة اخرى
سوى ان احب
ويوم تستغنين عن مواهبي
وتتوقفين عن استلام رسائلي
ساصبح عاطلا عن العمل
اريد ان احبك حتى اعتذر للعالم
عن كل الجرائم التي ارتكبها ضد الانوثة
عندما ترفع المرأة يدها عنا
نصبح يتامى
من انا بدونك
عين تبحث عن اهدابها
يد تبحث عن اصابعها
طفل يبحث عن ثدي امه..
احبك
ولا اضع نقطة في اخر السطر..

***

واصل تدخينك يغريني..
رجل في لحظة تدخيني
هي نقطة ضعفي كامرأة
فاستثمر ضعفي وجنوني
ما اشهى تبغك والدنيا
تستقبل اول تشرين
والقهوة والصحف الكسلى
ورؤى وحطام فناجيني
دخن.. لا اروم من رجل
يفنى في الركن ويفنيني

"جلدة" الدفتر مليئة بها وبعضهم يتباهون بذلك!

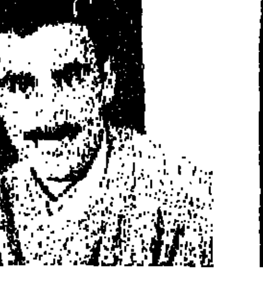
عبارات.. صور.. رسوم.. امور التصقت بالطالب الجامعي!

الاخصائية مكرم: هذه الظاهرة سببها الفراغ العاطفي، الحرمان الاسري او التقليد الاعمى للغرب

كثيرة هي العبارات والصور والرسوم التي يقوم الطلبة بوضعها على دفاترهم الخاصة بالمحاضرات .. الدوافع كثيرة لذلك فربما يكون الملل او الفراغ هو السبب..

هذه الظاهرة اصبحت تنتشر بشكل كبير في هذه الايام وخاصة بين طلاب الجامعة ظنا منهم ان ما يضعونه على دفاترهم قد يعطي انطباعا لدى كل من يراهم بانهم طلاب في الجامعة ويستطيعون فعل ما لا يستطيعه الاخرون..

وعن هذا الموضوع قمنا باجراء التحقيق التالي: ..



زياد: احبذ كتابة العبارات الانجليزية على دفتري
دعاء: اسمع الاغاني لكنني لا اكتبها
عبدالله: هذه الاشياء تدل على فراغ ذهني وسلوك متهور
اسامة: تعجبني العبارات التي تعبر عن حس وطني او قومي اوإسلامي
منال: افضل رسم الشمعة على الدفتر اكثر من غيرها

– زياد العجارمة (٢٢) سنة رابعة كلية الحقوق – الجامعة الاردنية اجاب على اسئلتنا بالقول: انني لاافضل الصاق الصور على دفتري ولكنني اقوم بكتابة بعض العبارات باللغة الانجليزية واكثر عبارة هي

if i want to do, i do alone

وهي تعني «اذا اردت ان اعمل، اعمل لوحدي» لانني احب الاعتماد على نفسي واكتب هذه العبارة عن اقتناع بعكس بعض الطلبة كما انني الاحظ ان الصورة الملصقة على الدفاتر هي الاكثر انتشارا بين الطلبة

– والتقينا ايضا الطالبة منال خنفر والبالغة من العمر (١٨) عاما – سنة اولى كلية الاداب والتي قالت: انني اكتب بضع العبارات ولكني افضل الرسم اكثر من الكتابة حيث انني ارسم شكل الشمعة دائما على دفتري فهي هواية لدي كما انني اجد فيه نوعا من التسلية وليس التقليد وكان والدي يعلق على ما ارسمه دائما

– اما الطالب علاء صالح والبالغ من العمر (٢٢) عاما – سنة رابعة كلية الصيدلة فقال: لقد كنت في السابق اعلق صور الانتفاضة لان الصور تعكس شخصية الطالب وافضل الصاق الصور الاخرى وقد قرات يوما على دفتر صديق لي بيت شعر اعجبني وهو « اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر » ويعتقد علاء ان هذه الظاهرة غير حضارية فمن يكتب على الدفتر ربما يكتب على الحائط ايضا

– والتقينا ايضا الخريج اسامة طلفاح والبالغ من العمر (٢٣) عاما والذي درس التاريخ في جامعة اليرموك حيث استذكر معنا تلك الفترة من الدراسة قبل عام واحد حيث اجابنا مبتسما: عندما تكون صور للممثلين او فتيات او مطربين او صور غير مقبولة اخلاقيا واذا كانت مقصودة وليست عفوية ففي هذه الحالة تعبر عن شخصية لا مبالية وغير جدية وهذه الظاهرة منتشرة بكثرة واعتقد انها تدل على خلل في الشخصية.

كما ان صور الفنانين لا تعجبني بالرغم من ان العديد من الطلاب يضعونها على دفاترهم والذي يعجبني تلك الصور والعبارات التي تعبر عن حس وطني او قومي او اسلامي فتكون عندها معبرة عن التيار الذي يؤيده

– والتقينا الطالبة دعاء العوران والبالغة من العمر (٢١) عاما – ادارة عامة سنة ثالثة حيث قالت: انني لا افضل كتابة اي عبارة على دفتري كما انني لا الصق اي صورة ايضا بل افضل سماع الاغاني ولا اكتبها كما يفعل البعض وذلك عن قناعة مني ومن يكتب اي عبارة انما يعبر عما في داخله كما انني لا اتذكر اي عبارة قراتها على دفتر احد الزملاء وذلك لانني لا اهتم بها

– والتقينا ايضا الطالب فراس الزيادنة والبالغ من العمر (٢٣) عاما – سنة خامسة هندسة ميكانيكية حيث يقول: ان هذه الظاهرة منتشرة بين الطلاب بشكل كبير واعتقد ان اي رسم هو عبارة عن حالة نفسية لدى هذا الشخص اما بالنسبة لي فاقوم عادة برسم بعض الرسمات الهندسية واحيانا اخرى اكتب بعض ابيات الشعر وخاصة الشعر النبطي واضاف قائلا ان اجمل صورة شاهدها على دفتر احد زملائه كانت صورة كاريكاتورية لطير كبير في فمه ضفدع وهذا الضفدع يمسك برقبة الطير وهذه الصورة تدل على التحدي وهذا ما اعجبني بها اما بعض الزخارف التي ارسمها على دفتري فهي تنال دائما اعجاب بعض الطلبة ولا ارسمها خارج الدفتر بل دائما في داخله

– ويرى الطالب محمود الكلوب والبالغ من العمر (٢٢) عاما– سنة خامسة هندسة مدنية ان هذا الامر منتشر بكثرة بين الطلاب ويضيف لكني لا احبذه فربما اكتب بعض العبارات بالصدفة فقط وتعجبني بعض الزخارف على دفاتر بعض الطلبة واحيانا اخرى تعجبني ابيات الشعر التي يكتبها بعض الطلبة على دفاترهم كما انني اكتب بعض ابيات الشعر ولكن داخل الدفتر وذلك باقتناع مني شخصيا وقد اعجبني شعر نبطي كنت قد قراته على دفتر لاحد زملائي وهو «يشرب الكاس لو الحجا ويبقى لقد في قرارة الكاس شيئا»

– وتقول الطالبة انعام الكرمي والبالغة من العمر (٢٢) عاما – سنة ثالثة هندسة مدنية: انني لا اكتب العبارات على دفتري ولا الصق الصور ولكنني ارسم بعض الرسومات احيانا والرسم نوع من الموهبة اما صور الفنانين فاعتبرها نوعا من السخافة وتابعت تقول: اذا كانت المحاضرة مملة وشعرت بالملل فاقوم برسم بعض الخطوط والدوائر بشكل عشوائي واحيانا يتحدث بعضنا مع بعض من خلال الكتابة على الدفتر ونلاحظ بعض الرسومات والكتابات عند تصوير بعض المواد من بعضنا حيث نلاحظ العديد من الخرابيش

– واخيرا يقول الطالب عبدالله السعايدة والبالغ من العمر (٢٢) عاما – سنة رابعة علم الاجتماع انه مثل هذا الشيء يدل على نقص او ضعف في الشخصية ويدل على سلوك متهور او فراغ ذهني احيانا اما بالنسبة لي فاذا اردت ان اكتب على دفتري فانني اكتب بعض الكلمات التي لها معنى او مدلول في اللغة العربية تعبر عما يجول في خاطري لان (الخرابيش) تعبر عما يصول ويجول في البال وهذه الظاهرة منتشرة وخاصة بين الفتيات والطلاب في السنة الاولى واحيانا تكون هذه العبارات صادقة واحيانا اخرى تقليد فقط وقد اعجبتني قصيدة كنت قد قراتها على احد دفاتر زملائي وهي قصيدة (يوميات رجل مهزوم) لنزار قباني

ومما تجدر الاشارة اليه اننا التقينا العديد من الطلاب الذين تملأ دفاترهم الكثير من الصور والاغاني الا انهم رفضوا التحدث الينا حين عرفوا فحوى التحقيق الذي نقوم به والسبب غير معروف لرفضهم

ولمعرفة جذور هذه الظاهرة وابعادها راي مختص بذلك التقينا بالاخصائية الاجتماعية مكرم عودة حيث اجابتنا: تدعى هذه الحالات في علم النفس بـ «المشاهير» ويجب التركيز على ابعادها وليست مرض فالحالة اخف من الامراض لانها – اي الحالة – سرعان ما تزول ان تذكر ان اسباب انتشار مثل هذه الظاهرة هو الفراغ العاطفي او العاطفي الاسري او التقليد الاعمى للغرب لدى الشباب نتيجة لذلك بالاتجاه نحو الامور الوهمية الزائفة كما لا بد من الاشارة الى ان التنشئة غير السليمة لها يد في ذلك فلا بد ان يقوم الاهل بالتواصل مع ابنائهم وتوجيههم نحو المطالعة وملء الفراغ بداخلهم وعلى ادارة المدارس والجامعات تقوم بحملات توعية بين الطلاب وايجاد ... لتثقيفهم وتوعيتهم وترفيههم ... الـ ... ذلـ...

هذا الشاب ... ضحية الهاتف المحمول

مسؤول : الدفع أولا ... ثم اللجوء الى القضاء ثانيا

تعددت اساليب الاحتيال والنصب في هذه الايام.. منهم من ينتحل شخصية موظف في الحكومة .. واخر رجل اعمال .. ومنهم من يقوم بفتح مكتب تحت بند " التجارة ؛ ولكن في جعبتنا قصة غريبة فعلا..

هي قصة شاب لا يملك هاتفا نقالا ... ويجب عليه تسديد فاتورة ضخمة...

هذا الموقف الذي قد يكون في لحظة من ضحاياه والذي قد يتعرض له اي مواطن نتيجة تزوير بعض الاوراق من قبل شخص معدوم الضمير والسبب في نجاح هؤلاء المحتالين هم كادر الموظفين الذين لا يعلمون شيئا عن اعمالهم ...

تعالوا معنا لنقرأ سويا قصة هذا الشاب التي رواها لنا بحزن ....

كانت مفاجاة كبيرة أو ما تشبه الصاعقة .. عندما دق جرس باب حسام سعيد سليمان واستلم مظروفا باسمه .. ليجد بداخله ما تشبه القنبلة.. فاتورة تطالبه بدفع مبلغ (٣٦) الف جنيه بدل مكالمات محلية ودولية على تلفونه المحمول !!

وهنا كانت الصدمة بالنسبة له فهو لم يكن يملك لا هاتفا محمولا وليس لديه في البيت تلفونا عاديا ... اما الكارثة الحقيقية فهو المبلغ المطلوب منه دفعه والا ...

ويحكي حسام ابن الاربعة وعشرون ربيعا قصته قائلا:– انهيت دراستي الجامعية العام الماضي تخصص تجارة، ولم أؤد الخدمة العسكرية حتى الان منتظرا ان يتم البث في امري فيه ... والى ذلك الحين فقد وجدت عملا في احدى الشركات الدوائية واعمل فيها محاسبا تحت التمرين.

واضاف :العديد يعتقد انني قمت بتزوير ما أو شابه ولكني مظلوم ولم ارتكب شيئا مثل هذا.. فلا بد انني عندما اضعت بطاقتي الشخصية رقم (٦٤٦٣٤) الصادرة من المنطقة التي اسكن فيها ولا بد انه قد تم استخدامها في عمل تعاقد التلفون المحمول من قبل انسان معدوم الضمير استغل البطاقة واستغلني وما يثبت ذلك ان الظرف الذي وصلني مذكور به اسمي الثلاثي وعنوان منزلي ايضا!!

وعند سؤاله ان كان قد ابلغ السلطات المختصة بفقده للبطاقة الشخصية اجاب : كلا لم اقم بابلاغهم لان هذا الاخطار لم يعد معمولا به الان في السجلات المدنية كشرط الاستخراج بدل فاقد مثلما كان معمولا به في السابق ، وبصراحة اكبر لم اعتقد ان شيئا مثل هذا قد يحصل لي ، حتى جرى ما جرى" ووقعت الفاس بالراس " ....

وانا الان متخوف مما قد يجري .. فلقد ارسلت لي هيئة المواصلات انذارا تخبرني فيه بضرورة السداد وان المهلة المتاحة لي حتى نهاية هذا الشهر، وبعدها سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية والتي تبدأ بالحجز على ممتلكاتي وقد تصل الامور الى الحبس مدة ستة اشهر ... لكنني لا املك من الممتلكات ما يكفي لادفع الفاتورة سوى سيارة قديمة موديل (٨٠) ثمنها لا يتجاوز العشرة الاف جنيه، والفاتورة تطالبني بـ (٣٦) الف جنيه و (٢٤٢) جنيها و (٥٧) قرشا .. فحاولت بكل السبل ان ارفع هذا الظلم فلقد توجهت الى مدير سنترال رمسيس وبقيت هناك ساعة حولي بعدها الى مديرة سنترال مصر الجديدة والتي اتذكر انها لم تصدقني

وقالت لي : تذكر جيدا وعندما اقسمت لها بانني لا املك هاتفا محمولا قامت بتحويلي الى مدير سنترال مصر الجديدة والذي طلب مني مراجعته بعد عيد الاضحى .. فجاء العيد وانتهى فذهبت الى مباحث التلفونات وقمت بتحرير محضر رقم ٢٨٢٤ لعام ١٩٩٨م.

وبالفعل قام احد المقدمين في المركز باطلاعي على العقد الذي تم ابرامه بين شركة الاتصالات وبيني – تجنيا – ووجد ان الخط والتوقيع مخالفا تماما لخطي وتوقيعي وعلى الفور قمت برفع دعوى طعن وتزوير ... وقمت بتوكيل محام معروف للدفاع عني ولا اعلم كم ستكلفني هذه القضية .. لكن الذي اخشاه ان تتأخر الحقيقة ولا تظهر الا بعد انقضاء فترة الحبس وبذلك يكون قد ضاع مستقبلي بجريمة لم ارتكبها...

ثم تابع حديثه قائلا : ان الامر الذي يخيفني هو قرار مسؤولي حركة الاتصالات فهم يطالبون مني الدفع ... وقبل ان يحكم القضاء، وانا ... المبلغ.. فاقترحت عليهم ان ... مباحث الاتصالات بالاتصال ... الارقام الموجودة على الفاتورة ... من الذي كان يستعمل التلفون ... المتهم الحقيقي ولكن للآن لم يتم ... اي شيء بعد ... فالدفع اولا ... القضاء ... براي المسؤولين !!

لقد تغيرت حياتي منذ تلك ... فانا اعيش ما يشبه المأساة... الصباح اقوم بالاتجاه الى مكتب ... المسؤولين بحثا عن طرق ... انذا اركض من مكتب لاخر ... يعدني بعمل اللازم واخر ... استلام شكواي او توصيلها !!

وعندما وجدت ان الابواب ... في وجهي توجهت الى مكتب ... العام.. وقابلت نائبه الذي ... شكواي ووعدني خيرا.. ... سيقومون بالتحقيق والبحث ... المتهم الحقيقي والبحث عن ... تقـ...ـاعس الموظفين ...

أم محمد تصرخ فهل من يجيب ؟

باعت سنها الذهب ليكمل ابنها دراسته ولكن ...!

● كتبت : مريم عبد الجابر

هناك عدة وجوه لهذه الحياة.. منها الوجه الباسم والمشرق والذي يمنح طبقة ما « كل شيء» والوجه الاخر الذي " يكشر " عن انيابه سالبا من طبقة ما كل شيء وبين هذين الوجهين خط وحيد هو " المال " الذي يكون بلحظات وسيلة لكل شيء عند البعض وغاية عند البعض الاخر...

ويستطيع الكثير منا ان يرى الوجه الاخر للحياة والذي اظهر انيابه من خلال تجوال بسيط في احد المخيمات حيث الحياة لا تكاد حياة ابدا .. وحيث الفقر والجوع .. ومسقوف " الزينكو " والابواب المهترئة... والاطفال العراة الحفاة يتراكضون من " زقة " الى اخرى...

ومن " حاوية " الى اخرى... وحيث الوجوه المجهدة المتعبة... التي حفرت بها السنون باظافرها خطوطها العريضة ... لتحكي قصة الجوع والفقر والامل الذي لا ينتهي ....

هناك وفي احد تلك البيوت .. وبعد بحث طويل ... ونظرات فضولية .. وعيون جائعة وجدنا خالتنا .. في ذلك البيت حيث تسكن الحاجة أم محمد هي قصة عمر زادت عن الستين عاما... ما ان رأتنا حتى هرعت باتجاهنا تركض.. تعرج.. لا تدري ماذا تفعل لاستقبالنا فقد كنا الامل .. ولا نزال في اعتقادها...

تلفتنا قليلا في المنزل الذي دعتنا الى دخوله فلم نجد شيئا سوى الجدران الاسمنتية وسقف " زينكو " يكاد يقع وباب خشبي دون " قفل " كان " القفل " هرب لشدة جوعه ايضا !!

دعتنا للولوج من ذلك الباب.. فدخلنا .. جلسنا على " فرشات " تكاد تكون الارض الاسمنتية تماما، وجلست هي بالجهة المقابلة لنا.. تنظر بخوف.. بامل وبرجاء.. طرحنا عليها اسئلتنا فبادرتنا

عائلتها تنام احيانا بلا عشاء... وفي الشتاء يعيشون في بركة ماء

بالاجابة قائلة :– لدي من البنات والاولاد ثمانية، زوجت بناتي الخمس لكي اخفف من العبء الذي القي على كاهلي بعد وفاة زوجي منذ (١٧) عاما !! فمنذ ذلك الوقت اصبحت المسؤولة عنهم، فقد كانوا صغارا بالسن ويحتاجون لرعاية كبيرة ومصاريف اكبر...

ومنذ ذلك الحين الى الان ونحن نعيش على صدقات اهل الخير " والدين : احيانا نجد ما يسد رمقنا واحيانا اخرى ننام بلا عشاء الى ان " يفرجها الله " من عنده !!!

وكانت الايام تمر ونحن على حالتنا من الفقر والجوع.. لا يأوينا سوى هذا البيت .. الذي كثيرا ما " يدلف " في ايام الشتاء فنظطر الى الانقسام نصفين في هذه الغرفة لكي لا تصلنا مياه المطر...

وعندما كبرت البنات ، وكلما يأتيني احد من الناس خاطبا لبنت من بناتي لم اكن ارفض ، بل على العكس كنت ارحب بذلك لكي اخفف عن نفسي " ولاسترهن " واقيهن شر الجوع والعوز...

ثم اضافت بحزن :– عندما كبر ابنائي كنت اعتقد انهم سيحملون العبء عني، وسيخففون من ذاك العبء ، ولكن كل منهم تزوج وذهب في طريقه... مع العلم بان اغلبهم يعملون لكنني لا ارى منهم شيئا، فكل منهم " حالته على قده " وانا كأم لا استطيع ان اطلب منهم شيئا فوق طاقاتهم.. لانني ارى المسؤوليات الملقاة على عاتق كل منهم، واحيانا يبعث لي ولدي الذي يعيش في احدى دول الخليج – كل عام تقريبا – ثلاثين أو اربعين دينارا ؟! اما ولدي الاخر فله من الاولاد سبعة يصرف عليهم عندما يعمل.. وعندما يترك عمله الله وحده يعلم كيف يقوم بتدبير اموره كما انه مريض على الدوام فهو يعاني من " قرحة " في معدته والتهابات في امعائه ومفاصله!!!

وكلما عمل في اي مكان فانه لا يستطيع الصمود به اكثر من شهر.. اما ابني الاصغر فله قصة اخرى فقد تخرج من الثانوية العامة بنجاح واصر على اكمال دراسته وامام اصراره رضخت لمطالبه.. وهنا بدأت بالنسبة لي وله المشكلة الحقيقية .. فمن أين لنا بالمال اللازم لدراسته ؟

ثم تابعت بصوت تملؤه الغصة:–لم اترك احدا لم اطلب منه المال " حتى انني اتصلت باحد اقرباني بالخارج ورجوته ان يعطيني المال كدين فقط وانني

٣٠ " دينارا سنويا قيمة ما يرسله لي ابني من الخليج

من المال !! ولكن المشكلة الاكبر الان فعميد الكلية التي يدرس بها " محمد " يطلب منه المبلغ المتبقي عليه وهو (٢٧٥) دينارا.. وقد انذره العميد بانه ان لم يقم بدفع المبلغ المطلوب فانه سيقوم بفصله من الكلية !! فرجوته ان يترك كليته وان يبحث عن عمل لكنه مصر على اكمال دراسته .. وبعد الحاح طويل مني بدأ بالبحث عن عمل ولكن الامور لا تبشر بالخير.. فكلما طرق باب يسألونه عن شهادته وخبراته وقد بدأ يشعر بالاحباط...

فانا مستعدة لعمل المستحيل ليكمل " محمد " دراسته فهو ناجح فيها ويريد ان يتعلم ولكن ما باليد حيلة !!

فهل كتب علينا نحن الفقراء ، ان لا يتعلم ابناؤنا ؟ وهل محرم عليهم ان يحلموا! لقد بعت كل ما املك من ما تبقى لنا من اثاث حتى " سني " الذهب بعته من اجل ان يتابع " محمد " دراسته ماذا افعل اكثر من ذلك !!

ونحن ايضا نتساءل ماذا تفعل هذه السيدة اكثر من ذلك ؟! الى من تلجأ.. واي الابواب ستطرق بعد !! وهل هناك يد بيضاء تساعدها.. واذن تسمع لندائها... نرجو ذلك ...

ذهب مع اصدقائه الى اسرائيل لمحاربتها من الداخل !

وما زالت رحلة البحث عن هاشم مستمرة !

عندما تلتف الحياة على عائلة ما كالافعى فانها تستمر في «عصرها» حتى اخر قطرة دم.. تستنزف من تلك العائلة .. المال .. الابناء وحتى الصحة.. وراحة البال..

وتعيش تلك العائلة تتخبط في معاناتها ومأساتها بعد ان اغلقت الابواب في وجهها....

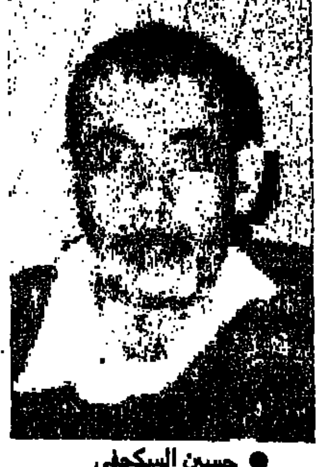
وهذا الحال لا يقتصر على عائلة واحدة.. بل على الاف العائلات التي تغلق ابوابها على الجوع والفقر والمرض الذي يقعدهم عن العمل.. يجترون الامهم بصمت ويدعاء الى الله يفرجها عليهم..

وفي جعبتنا قصة عائلة تعيش معاناتها بصمت.. انها عائلة فقدت الابن الذي كانوا يضعون عليه امالهم واحلامهم بان ينتشلهم من الفقر والمرض...

التقينا بهذ العائلة المكونة من الاب المريض والذي يعاني من «دوالي» في المعدة والامعاء ومن نزيف حاد نتيجة تلك «الدوالي» يضطره اسبوعيا الى اخذ وحدات من الدم يتبرع بها اهل الخير... بعد ان يقوم بالاستدانة من اقاربه وجيرانه.. واحيانا تقوم زوجته بجمع المال من احد المساجد.. وزوجته التي تحمل في قلبها حسرة الابن المفقود.. والزوج المريض.. والابن المختل عقليا .. ولقمة باقي الاولاد..

التقينا بهذه العائلة في منزلهم والذي – حسب قول الزوجة – باعت اثاثه ولم يتبق من ذلك الاثاث سوى بضع «مخدات» وثلاث «فرشات» وتقول الزوجة انهم يعيشون الان من صدقات اهل الخير بعد ان توقف زوجها عن العمل نتيجة مرضه المزمن..

ثم طرحت اسئلتنا على زوجها «حسين السكحفي» البالغ من العمر (٤٦) عاما حيث اخبرنا عن قصة ولده هاشم قائلا: «في يوم ١٩٩٢/٣/٢٨ خرج ولدي هاشم



● حسين السكحفي

وكان يبلغ حينها (١٦) عاما مع اربعة من اصدقائه.. كان ذلك في احد ايام شهر رمضان .. خرج من البيت في صباح ذلك اليوم.. وعند المساء بدا القلق يسيطر علينا فليس من عادته ان يتاخر طويلا خارج المنزل .. فقمنا بسؤال الجيران واهل الحي واصدقائه ان كانوا يعلمون اين ذهب فاخبرنا احد اصدقائه بانه ذهب مع باسل عبداللطيف، ابراهيم نايف وشاب اخر لا اذكر ما اسمه متجهين نحو الضفة الغربية ليحاربوا الاحتلال وسمعت ايضا انهم ذهبوا عن طريق الغور وهناك بدا رجال الامن اليهود المتواجدين على الحدود باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان الاربعة وان احد الشباب والذي لا اذكر اسمه خاف واستلقى على

والده يناشد المسؤولين ان يساعدوه ليعلم ان كان هاشم حيا او ميتا !



● هاشم حسين السكحفي

الارض وان الثلاثة الباقين تابعوا سيرهم... وان الشاب الذي استسلم تم تسليمه للسلطات الاردنية..

ثم اضاف والدموع تترقرق في عينيه «فبدات رحلة البحث عن «هاشم» فلجات الى الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولي ومنظمة حقوق الانسان كما وقد راجعت رئاسة الوزراء، ووزارة الخارجية، الداخلية، وبعثت مئات «الفاكسات» دون اجابة..

وفي يوم ١٩٩٢/٣/٢٥ توقف الصليب الاحمر عن البحث. وعندما سألتهم عن السبب اخبروني بان السلطات الاسرائيلية لاتعلم عن ابني واصدقائه أي شيء.. وانه غير موجود بسجونهم..

فلم اياس وتوجهت نحو الضفة الغربية وبدات بالبحث عنه في كافة السجون وقمت بسؤال الكثير من الناس ان كانوا قد سمعوا شيئا عن هذه الحادثة الا انني لم اتوصل لشيء اطلاقا..

وللان لا نعلم ان كان «هاشم» حيا اوميتا.. ولذلك اناشد المسؤولين ان يتعاونوا معي وان يساندوني في البحث عن ابني.. فانا لم اترك مجلة او صحيفة الا ونشرت بها صورته وقصته ولكن دون ادنى اجابة

بعضهن استقرت الرصاصات في اجسادهن نتيجة سوء فهم والاخريات

ضحايا ذنوبهن!

العديد من الاعيرة النارية التي انطلقت باتجاه جسد " خلود " لترديها قتيلة دون ذنب .. والقاتل شقيقها " امجد " .. والسبب رسالة خطتها ابنة جيران لهم تقدم لخطبتها شاب تحبه منذ سنين الا ان ابن عمها " حازم " رفض ذلك الشاب فما كان منها لتبعد " حازم " عن طريقها سوى ان تتخلص منه .. فقامت بكتابة رسالة إدعت فيها ان " خلود " على علاقة غير شريفة مع "حازم " وطلبت من "امجد " ان يستدرج "حازم " الى مكان بعيد لقتله .. ورمت تلك الرسالة في " حوش " بيت "امجد " وفي المساء وجد " امجد " الرسالة .. فما كان منه الا ان توجه نحو " خلود " وسألها ان كانت على علاقة بحازم فأنكرت ذلك .. فذهب " امجد " الى غرفة والده واخذ مسدس والده واتجه لاطلاق النار على "خلود " الا انه كرر سؤاله لها فانكرت .. وعلى الفور قام بإطلاق تلك الاعيرة التي اردتها قتيلة ...

وفي احدى المحافظات لاقت "سمر " مصير "خلود " على يد اخيها لشكه بانها تسلك سلوكا شائنا ... وهناك الكثير .. منهن اللواتي لا زلن يقبعن في دور الرعاية حيث لا بد تمتد اليهن وتمسح رؤوسهن ولا كلمة عزاء تخفف من مصابهن .فقد رفضهن الجميع .حتى امهاتهن واباتهن اما اخواتهن فيتوعدون لهن ان هن خرجن من تلك الدور .فهل اصبحت الضحية من تستحق العقاب ؟ والجاني يعيش حرا طليقا .. فما حدث مع " منى " اكبر دليل على ذلك ..ابنة الثلاثة عشر ربيعا لا تزال تقبع في احد تلك الدور .. بعدما اعتدى عليها ابن جيرانها الذي لا يبعد عن منزلها سوى ٥٠ م.... " منى " لا تزال سجينة لان اهلها رفضوا الافراج عنها .. والجاني يعيش حرا بين اهله وفي بيته !!

وللوقوف على رأي المختصين ولمعرفة اوائهم التقت "صوت المرأة " الاخصائية الاجتماعية مكرم عودة -اتحاد المرأة الاردنية - حيث اجابتنا قائلة : لقد واجه اتحاد المرأة الاردنية ، كغيره من القطاعات الشعبية في المملكة ظاهرة جرائم الشرف وقد ادرجت هذه الظاهرة ضمن برامجه للبحث والدراسة في محاولة للتوصل للحلول الاجتماعية والقانونية .

ولقد تبنى الاتحاد استراتيجية متكاملة لمواجهة هذه المشاكل ، وهذه الاستراتيجية ادرجت على برامج الاتحاد وآليات عمله يتقوم على ثلاث محاور هي : -

١) الوقاية من وقوع الجريمة .
٢) مساعدة الضحايا .
٣) التاثير على الرأي العام واصحاب القرار .

وفي سبيل تحقيق هذه المحاور اسس اتحاد المرأة الاردنية منهجه في العمل على قاعدة التاكيد على قيمة المرأة كانسان وكائن حي يجب ان توفر له الحماية الكاملة يتصان حقوقه دون تمييز او اجحاف .

وكانت لجان الاتحاد تنطلق في معرض حلها لهذه المشكلة على دراسة الواقع وطرح الاسئلة وتحديد الاولويات في محاولة للوصول الى حلول للمشكلة .

وادوات الاتحاد في تنفيذ ذلك هي شبكة الاتصالات الواسعة التي يملكها مع القطاعات النسائية والشعبية والمنظمات غير الحكومية المعنية ومنظمات حقوق الانسان لتشكيل قوى ضغط على صانعي القرار والزامهم بالتقيد بمبدأ سيادة القانون .

لقد لوحظ من خلال دراستنا لهذه الظاهرة ان جرائم الشرف هي الجرائم الوحيدة التي تتخلى فيها كل من السلطة التنفيذية والسلطة القضائية عن دورهما في تطبيق القانون ، حيث ان لكل جريمة عقوبة في القانون وفي هذه الظاهرة تتخلى السلطة القضائية عن صلاحياتها في معاقبة المرأة التي ترتكب فعلا يعرضها للقتل بدافع الشرف وتجيير هذا الحق للافراد لمعاقبة هذه المرأة بعقوبة لا تتناسب وفعلها مما يشكل انتهاكا صارخا لسيادة القانون لذلك توجهنا الى المعنين وصانعي القرار والضغط عليهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه الحد من هذه الظاهرة بدل تركها ليد العبث والفوضى.

وللقانون راي في مثل هذه القضايا اذ تحدثت الاستاذة المحامية زهرة الشرباتي اذ قالت' اذا جاز لنا ان نعرف هذه الجريمة فهي باختصار ازهاق روح حرمت الشرائع السماوية والقوانين قتلها بدافع العرف والتقاليد .

ووفق النظرة الشعبية لهذه الجريمة التي لا تقع الا على النساء فان المرأة التي تخرق العرف والعادة بتصرفاتها او تنحرف وتقيم علاقة غير مشروعة مع الجنس الاخر قد تكون عرضة للقتل من قبل ذويها ووفق هذا المنظور فان دائرة جرائم الشرف تدور في فلك علاقة المراة بالرجل حيث يجب ان تنحصر علاقة الرجل بالمراة ضمن العلاقات المشروعة وقد تضيق النظرة في البعض الى حدود قتل امراة من اجل رسالة تلقتها من شاب معجب وقد حدث ذلك احيانا وبالمحصلة فان جرائم الشرف جذورها اجتماعية ولا تبتعد عن كونها ردات فعل اجتماعية راكمتها العادات والتقاليد من عهد وأد البنات خشية العار الى موروثات الاباء والاجداد المتعلقة بالاعتزاز بالشرف والقسم به حيث نجد الرجال اكثر ما يعتزون به هو شرفهم الذي من عنوان تقانه ان محرماته (ابنته ، اخته ...الخ) يعشن بسمعة طيبة وحيث ان شرف المراة هو كرامة الرجل تجد الرجل يسعى للدفاع عن كرامته اذا ما تعرضت للجرح فيقدم على قتل ابنته او شقيقته دون تانيب ضمير وبتصميم ..

وكانه بقتلها يحصل من المجتمع على وثيقة مسح العار الذي تسببت به الضحية ... ولان قضايا الشرف اسبابها اجتماعية بحتة فالذكر يولد في مجتمع يقدم الذكور على الاناث واول ما يتعلمه الذكور الاعتزاز بشرف محرماتهم .وحين يحدث ان ترتكب احداهن سلوكا مشينا نجد اقرانه يعيرونه بالفعال قريبته التي فعلت ذلك .. فيلجا الى اعماق معتقداتنا بانه لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم .. فيقتل المرأة الضحية ليغسل عاره ..

وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا انني ابيح للمرأة ارتكاب المحرمات او الانحراف لان ذلك لو حدث فان المجتمع باسره ينهار .. ولكن ان اردنا ان نحاكم مخطيء او منحرف يجب ان يكون حكمنا عادلا وانسانيا وان يشمل الشركاء بنفس العيار ..

واضافت الاستاذة الشرباتي قائلة : ان قانون العقوبات الاردني يعالج قضايا القتل التي تقع تحت الشرف كما يعالج اية قضية قتل اخرى ولا يوجد نص خاص لمثل هذه القضايا ،حيث ان المنظور القانوني لجريمة القتل في القانون الاردني واحد اذ نجدها احيانا تندرج في نطاق المادة ، ٣٢٨ ، عقوبات حين يكون ظرفها عمدي واحيانا تندرج تحت اطار المادة ٣٢٦ ، عقوبات حين يكون ظرفها قصدي والمعول عليه في تحديد وصف الجريمة بالعمد او القصد هو وقائعها وظروفها .. ولا يدخل في هذا التقدير الدوافع والاسباب التي دفعت القاتل لارتكابها ، ووفق النص القانوني للمادتين السابقتين نجد انهما تنصان على عقوبات قاسية وعادلة حيث تنص المادة ٣٢٨ ، على عقوبة الاعدام لمرتكب جريمة القتل العمد بينما تنص المادة ٣٢٦ ، على عقوبة خمس عشرة سنة اشغال شاقة .. وكاي جريمة قتل احيانا يحوطها ظروف مخففة او مشددة للعقوبة نجد المشرع الاردني قد تعرض للاسباب المشددة والمخففة في القسم الثالث من قسم العقوبات ونص على ذلك تفصيلا في المواد من ٩٥ الى ١٠٦ .... فاذا ما وجدت اسباب مشددة او مخففة للعقوبة في اي جريمة قتل فانها تطبق عليها بغض النظر عن كونها متعلقة بالشرف ام غير ذلك ..... حيث يبحث القاضي عن وجود مثل هذه الاسباب ويطبق معطيات القانون في مثل هذه الحالة .... ففي قضايا الشرف مثلا نجد القاضي احيانا يطبق المادة ٩٨ عقوبات اذا ما وجد انها تحققت في الجريمة التي يبحثها وتنص هذه المادة على انه.... يستفيد من العذر المخفف فاعل الجريمة الذي اقدم عليها بسورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة اتاه المجني عليه ..... ومقتضى انه لا بد للقاضي من ان يتحقق من ثبوت :

١ - ان الجاني اقدم على جريمته في حالة غضب وهياج ولم يتسنى له الهدوء والروية وتقليب الامور على وجوهها وتدبر عواقب جريمته .

٢ - ان يكون المجني عليه قد اتى فعلا غير محق وعلى جانب كبير من الخطورة .... وبالنسبة لقضايا الشرف ثبوت اقدام الفتاة على فعل مشين مسبب للعار يندرج في اطار العلاقات غير المشروعة بين الرجل والمراة .... هو الفعل الخطير .

٣ - ان يقع الاعتداء الغير المحق على نفس الجاني او ماله او عرضه وبالنسبة لقضايا الشرف فان الاعتداء يقع على عرضه حيث ان المحافظة على عرض الفتاة هو احد حقوق ذويها والاعتداء عليه بتلويثه او جرحه هو اعتداء غير محق .

فاذا ما ثبت في قضايا الشرف ان الجاني اقدم على القتل وهو تحت تاثير مثل هذه الصورة التي شرحتها يستفيد من العذر المخفف بحيث تخفض عقوبته الى حدود العقوبات الجنحوية ... بحيث تصل احيانا الى ستة اشهر فقط .

وللحق والانصاف فان المادة ٩٨ تطبق في اي جريمة تثبت بها سواء كان دافع تلك الجريمة شرف او غير ذلك من الدوافع .... وهو نص جدير بالاحترام ... حيث انه يعالج عمق الجاني كما تفعل القوانين الحديثة في كل بلاد العالم ... حيث يجب في الاحكام معالجة سلامة ارادة الجرم من عدمها حين ارتكاب جريمته .... فاذا ما ثبت ان ارادته ووعيه لم يكونا تحت سيطرته الكلية لحظة ارتكاب الجريمة بفعل المجني عليه الغير محق (اعتداء المجني عليه على الجاني) .... فان العقوبة تفرض على قدر حرية وسلامة الارادة في اتخاذ قرار القتل.... فالارادة المباشرة المنفعلة غير الواعية التي يقودها الغضب الذي سببه المجني عليه تستحق عقوبة بسيطة بمقدار الوعي البسيط في تلك الارادة ....

وهذه الحالة تقرب من حالة الدفاع الشرعي التي تعفي المرء من اية عقوبة على القتل .... مع فارق ان الذي يرتكب جرمه في الدفاع الشرعي لا يكون له خلاص سابق فيه الاباقدامه على القتل والجرح امام ... الحالة فان الغضب يسيطر على ... بدرجة كبيرة تفقده البصر والبصيرة ... على جريمته وهو بهذه الحالة ...

يتبع في العدد القادم

رئيس مجلس الادارة ومدير عام
وموظفو شركة البوتاس العربية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

والى قرة عين الحسين سمو ولي العهد

الأمير الحسن المعظم

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة تولي
جلالة الملك الحسين المفدى سلطاته الدستورية
رعى الله الحسين وامد في عمره
وكل عام وانتم بخير

بعد ان ارتدت البدلة الحمراء ستة أشهر !

اعتماد: تمنيت ان ينفذ بي حكم الاعدام .. لارتاح

القاهرة - خاص

قد يدفع الخوف بالبعض ان يقوم باعمال يرفضها.. لمجرد انه انسان خائف .. او مجبر.. ويرتكب العديد من الامور التي لا ترضي احدا بحجة ذلك..

وعندما يحاسب على هذه الامور يخاف اكثر ويدافع عن نفسه وحياته لانه خائف.. وبعد ارتكابه لتلك الاعمال الخارجة عن القانون والشرع يبدا بالندم الذي قد يكون حقيقا وكثيرا ما يكون مزيفا لاستدرار العطف والشفقة..

فقد يقوم اي شخص ممن تسول له نفسه بقتل شخص اخر وعندما يحاسبه القانون يندم ويستغفر ويطلب الرحمة.. وهذه هي قصتنا لهذا الاسبوع.

نحن لانحاكم احدا .. ولكن نترك لكم حرية اتخاذ القرار العادل...

«لا اريد ان اتذكر شيئا.. فما حدث فوق ما اتصور ولم اكن اريده ان يحدث ولكن الشيطان وسوس لي وجمل لي ما كنت افكر فيه وزوجي»

بهذه الكلمات بدات اعتماد برواية قصتها والتي راح ضحيتها الطبيبة التي كانت اعتماد تعمل عندها «كخادمة» وتقول اعتماد: كنت اعيش مع اسرة قنوعة ترضى بكل شيء ولم تتذمر من اي شيء فوالدي رجل بسيط يعمل ليكسب قوته بعرق جبينه ولكي يسترنا من الجوع .. ولم يكن ينظر لغيره وانما كان راضيا بما قسمه الله له وكان يخاف علينا اكثر من نفسه.. ووالدتي انسانة طيبة ومتدينة وراضية هي ايضا بماهي فيه.. عاشت حياتها مرتدية جلباب واحد فقط.. اما انا فقد كنت مختلفة عنهم.. فقد كنت اتمنى ان البس «عالموضة» وان اعيش كباقي

عملت خادمة في بيت الطبيبة.. وكنت اخاف ان ادوس على السجاد

البنات المترفات وان احصل على كل ما تتمناه اي فتاة اخرى ولان طموحاتي واحلامي اكبر مني حصل لي ما حصل..

الا انني فشلت في دراستي وجلست في البيت اساعد امي بامورة.. وكاي فتاة اخرى في مجتمعنا تقدم لخطبتي شاب مزارع بسيط وقبلت به .. وتزوجت زواجا تقليديا من ذلك الرجل الذي لم اشاهده من قبل في حياتي.. وعشت مع زوجي وانا محطمة الطموحات والاحلام.. فلم اكن احلم بتلك الحياة بل بحياة اخرى مختلفة تماما عن التي كنت احياها..

ولان زوجي «مزارع» بسيط طلب مني العمل كخادمة في بيت دكتورة تقيم في القرية التي نقيم بها.. فلم ارفض طلب زوجي واعتقدت ان احلامي ستتحقق من خلال هذاالعمل.. وبالفعل ذهبت الى منزل تلك الدكتورة وهناك دهشت بما رايت.. اثاث فاخر .. اجهزة حديثة.. كل شيء مرتب وفي مكانه وكنت اخاف ان ادوس على السجاد الفاخر..

فبدات افكر ان حياتي ليس لها اي معنى مقارنة بالحياة التي تعيشها الطبيبة مع زوجها..

ثم تابعت حديثها قائلة: لكن الطبيبة كانت انسانة حنونة لابعد الحدود فبدات تعلمني كيف انظف البيت وكيف اتعامل مع الاجهزة الموجودة به ولم تكن تحرجني بشيء كما انها رفضت البحث عن خادمة اخرى...

وبالفعل مرت الايام وتعلمت كل شيء من تنظيف المنزل كما تريده الطبيبة حتى اقل شيء.. فازداد اعجابها بي حتى انها كانت تغدق علي بكل شيء حتى الكلمة الطيبة .. وذات يوم جلست في المنزل بعد تنظيفه وترتيبه وبدات بالتفكير في الحياة التي احياها وبالحياة التي تحياها الدكتورة

زوجي اقنعني بالجريمة.. الا انني خفت لحظة تنفيذها

ووجدت اني لا احيا حقيقة. فغضبت واعلنت غضبي على زوجي وعلى حياتي.. وعندما كنت اعود الى بيتي اشعر انني بمقبرة وعندما اذهب الى شقة الدكتورة اشعر انني بالجنة..

وفي ذلك الحين طلب مني زوجي اقتراض مبلغ من المال ليسد به ديونه الا اني ترددت كثيرا في تنفيذ طلبه.. وفي النهاية رفضت طلبه ولم ارضخ له.. فانقلب علي وبدات معاملته تختلف لي فبدا يضربني ويشتمني حتى انني كنت ما افكر كثيرا بعدم العودة الى المنزل.. والبقاء في منزل الطبيبة ولكني كنت ابعد الفكرة عن راسي لان اولادي بحاجة الى رعاية واهتمام كبيرين.

بعدها بدا زوجي يلعب بتفكيري واقناعي بالحياة المترفة والسهلة.. وبدا يقنعني بالتخلص من الطبيبة والاستيلاء

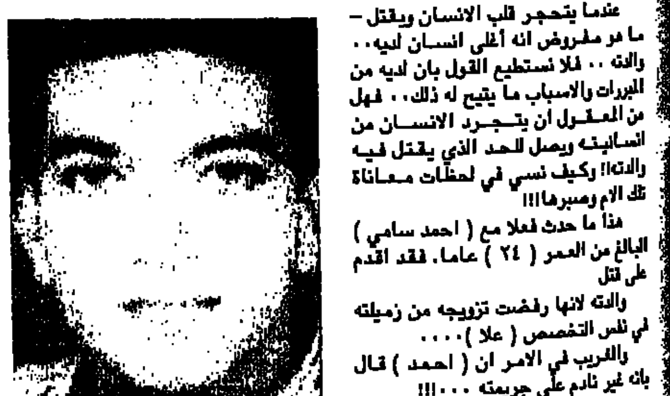
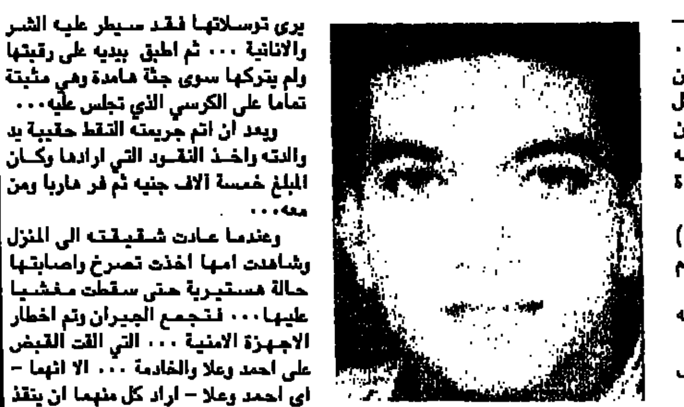
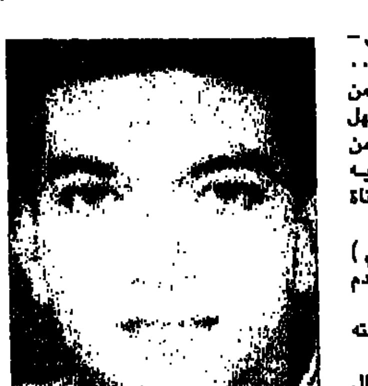
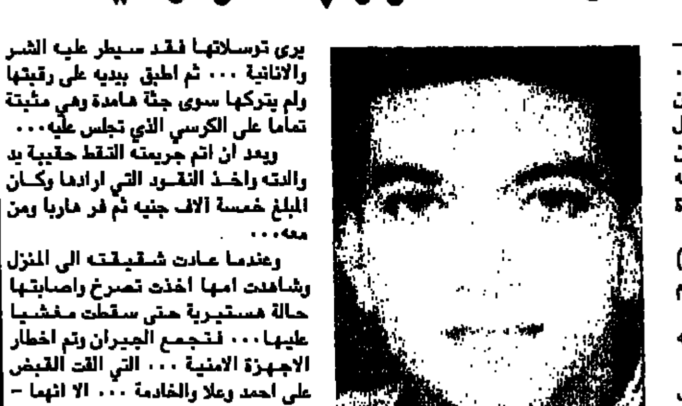
لانني لم استطع تحقيق احلامي.. قتلت الطبيبة

على ماتملكه من ذهب واموال .. وبالفعل راودتني الفكرة واقتنعت بها واتفقت وزوجي على الخطة.. وبعدها بايام قليلة .. ذهبت الى الطبيبة وطلبت منها اجازة بحجة رعاية ابني المريض.وبالفعل اعطتني اجازة ومبلغا من المال كمساعدة .. وفي اليوم التالي ذهبت وزوجي الى منزل الطبيبة فاستقبلتنا بحفاوة وترحيب وعندما قامت لاحضار واجب الضيافة تبعها زوجي واطبق على رقبتها وهنا انتابني الخوف الا انه نهرني وطلب مني احضار السكين ومن خوفي منه لئلا يقتلني انا ايضا.. فاعطيته السكين وعندما اصبحت جثة هامدة قمنا انا وزوجي واستولينا على مجوهراتها واموالها..

واضافت: كنت اعتقد ان امري لن ينكشف لدى الشرطة ولكن اجازتي هي التي فضحتني .. وتم القاء القبض علي واعترفت بالحقيقة وارشدت عن زوجي والمسروقات واعترف هو الاخر.. اعرف ان الجريمة التي قمت بها وزوجي بشعة جدا واشعر بالندم لانني ارتكبتها .. ولكن بعد فوات الاوان.. وجاء حكم المحكمة رادعا لبشاعة الجريمة.. وبعده ارتديت بدلة الاعدام الحمراء لمدة (٦) شهور. قامت اسرتي بنقض حكم المحكمة واعادة محاكمتي والحكم علي بالسجن المؤبد بالاشغال الشاقة . بينما تم اعدام زوجي.. والان اقضي فترة العقوبة وانا افكر كل لحظة بما اقترفته يداي.. والندم يؤرقني .. وكم تمنيت ان ينفذ بي حكم الاعدام لاستريح من عذاب ضميري .

وضع الشريط اللاصق على عينيها وفمها....

قتل امه لانها رفضت تزوجه من زميلته

عندما يتحجر قلب الانسان ويقتل - ما هو مفروض انه أغلى انسان لديه.. والدته .. فلا نستطيع القول بان لديه من المبررات والاسباب ما يتيح له ذلك.. فهل من المعقول أن يتجرد الانسان من انسانيته ويصل للحد الذي يقتل فيه والدته!! وكيف نسي في لحظات معاناة تلك الام وصبرها!!!

هذا ما حدث فعلا مع (احمد سامي) البالغ من العمر (٢٤) عاما. فقد اقدم على قتل والدته لانها رفضت تزويجه من زميلته في نفس التخصص (علا) ....

والغريب في الامر ان (احمد) قال بانه غير نادم على جريمته ....!!!

وتبين ان النقاشات والجدل كثيرا ما كانت تدب بين احمد ووالدته بسبب طلب احمد المتكرر من والدته بان تساعده في الزواج من زميلته التي احبها .. (علا) الا ان والدته كانت ترفض ذلك وتطلب منه ان يكمل دراسته قبل ان يفكر بالزواج .

الا ان احمد ابتعد عن الشجار بل وعن المنزل ايضا .. والتحق بالعمل في احدى شركات الادوية حتى يجمع المال اللازم لزواجه.

الا ان الامور لم تسير كما يريد فالراتب لم يكن يكفي مصروفه الشخصي ونفقات دراسته ...فقرر ان يعود الى المنزل ليقنع والدته بما يريد .. الا ان الامور زادت سوءا بين الطرفين .. ففكر احمد بالاستيلاء على الاموال التي يبعثها والده والتوكيل العام للاستيلاء على ثروة الاسرة لاتمام الزواج !!!

بعد ذلك توجه احمد هو وحبيبته وخادمتها الى والدة احمد لوضع حد للخلافات بينه وبين والدته . الا ان الامور لم تسر كما يريدان .. فالام رفضت كلام (احمد) و(علا) .. فثار احمد وبدأ يشتم والدته واتهامها بالبخل الشديد واكد لها بانه سيحصل على الاموال التي يبعثها والده... وكذلك قالت (علا) بل وزادت على ذلك بان الام سوف تدفع ثمن رفضها غاليا ان هي اصرت على رفضها فلم تهتم الام بما قاله الاثنان وصممت على موقفها ...

وفجاة انقض الثلاثة عليها وثبتوها جيدا ووضع احمد الشريط اللاصق على فم والدته ... فنظر في عينيها ودار بينهما حديث صامت قام احمد على اثره بوضع شريط لاصق على عينيها كي لا يرى توسلاتها فقد سيطر عليه الشر والانانية ... ثم اطبق بيديه على رقبتها ولم يتركها سوى جثة هامدة وهي مثبتة تماما على الكرسي الذي تجلس عليه...

وبعد ان اتم جريمته التقط حقيبة يد والدته واخذ النقود التي ارادها وكان المبلغ خمسة الاف جنيه ثم فر هاربا ومن معه...

وعندما عادت شقيقته الى المنزل وشاهدت امها اخذت تصرخ واصابتها حالة هستيرية حتى سقطت مغشيا عليها... فتجمع الجيران وتم اخطار الاجهزة الامنية ... التي القت القبض على احمد وعلا والخادمة ... الا انهما - اي احمد وعلا - اراد كل منهما ان ينقذ الاخر وادعى كل منهما انه هو المسؤول عن الجريمة... وادعى احمد ان تصرفات واوامر امه الديكتاتورية ورفضها زواجه من علا هو الذي دفعه للقيام بجريمته.

اما علا افادت هي الاخرى بانها هي التي قامت بالجريمة عندما ذهبت عند والدة احمد لتقنعها بزواجهما وان السبب هو المشاجرة التي حصلت بينها وبين الضحية وطرد الضحية لها من المنزل... وتقول بانها طلبت من الشغالة ان تساعدها في تثبيت الضحية وتوثيقها بالحبال ووضع الشريط اللاصق على عينيها وفمها لئلا تصرخ... وانها هي التي سرقت النقود... الا ان اعتراف الخادمة (دولت) هو الذي كشف كل شيء واعترفت بما قاموا به جميعا ورددت تفاصيل ما حدث .

البعض يتمترس في البيت والاخر يزور مناطق سياحية وثالث يذهب خارج الاردن!

اين يقضي المواطن الاردني اجازته ؟

الجميع ينتظرون الاجازة بفارغ الصبر فالاجازة شيء مهم حتى يستعيد الانسان نشاطه وحيويته فمن الصعب على الانسان ان تكون حياته كلها عمل دون توقف او اجازة يعيد بها نشاطه ويرفه بها عن نفسه لذلك كان يوم الجمعة دائما اجازة لغالبية الناس بعد جهد وعمل متواصل ومن الناس من يفضل البقاء داخل المنزل ومنهم من يحب زيارة العديد من الاماكن والاصدقاء ليرفه عن نفسه..

فاين يقضي المواطن الاردني اجازته؟ هذا ما سالته العديد من المواطنين فكانت اجاباتهم على النحو التالي:...

– خلدون السوطري (٢٤) عاما اجابنا قائلا: انني افضل قضاء الاجازات عند الاصحاب والاصدقاء واذا راودني التفكير بالخروج في رحلة اذهب الى العقبة الا اننا في احدى الاجازات سافرت بمعية عدد من الاصدقاء الى سوريا وزرت مدينة اللاذقية فانا افضل الرحلات الجماعية لان فيها روح الفكاهة والمتعة الكبيرة

– وكان لتماري خالد والبالغة من العمر (٢٢) عاما ذات الراي في هذا الموضوع حيث تقول: انني افضل الرحلات الجماعية مثل الرحلات المدرسية ولا افضلها مع الاهل وذلك لانني ابقى مقيدة وتشير الى انها لم تخرج خارج الاردن طوال حياتها وتقول زرت البتراء والعقبة وام قيس وذلك من خلال الرحلات المدرسية ودائما كنت اذهب في هذه الرحلات في فصل الربيع فقط

– ويرى اياد محمد يوسف والبالغ من العمر (٢٣) عاما ان الرحلات الجماعية مع الاهل والاصدقاء في اوقات الاجازات افضل بكثير من الرحلات الفردية ويضيف وقد سبق لي وان ذهبت الى جرش وعجلون والبتراء وهذه مناطق جميلة في الاردن وسافرت ايضا خارج الاردن الى سوريا في رحلة عمل وترفيه في نفس الوقت دون وساطة المكاتب السياحية ولم يحصل معي اي امر سواء اكان طريفا ام حزينا في جميع الرحلات التي قمت بها وتمنيت أن يحصل معي اي شيء مميز اثناء رحلتي لكي اتذكره.. لكن لم يحصل مع شيء البتة

– وفي مكان اخر التقينا عالية سعيد والبالغة من العمر (٢٥) حيث اجابتنا على اسئلتنا مستغربة: اني غالبا ما اقضي وقتي داخل البيت حيث اني لا اعمل ولا اميز الاجازات من غيرها وقلما ذهبت الى حمامات معين اوجرش او العقبة كما انني لم اخرج خارج الاردن طيلة حياتي ولا افضل الرحلات التي يكون العدد فيها كبيرا بل افضل ان تكون بمقدار اربعة الى خمسة اشخاص ومن المواقف الحزينة التي تعرضت لها في رحلاتي البسيطة بعض الاطفال الذين يبيعون "الخبيزة" او "الشومر" ...

خلدون: اقضي الاجازة عند الاصدقاء
تمارا: افضل الرحلات المدرسية
عالية: لا اميز الاجازة من اليوم العادي
سامر: منظر مؤلم رايته في البحر الميت
مها: اتمنى قضاء الاجازة خارج الاردن
فياض: زرت حمامات ماعين واهل الكهف

– مها طه والبالغة من العمر (١٩) عاما تقول انني امضي اجازاتي يومي الخميس والجمعة عند الاقارب واحيانا اخرى في الحدائق العامة واحيانا اذهب مع عائلتي الى البحر الميت والاغوار ...

– وكان لنا مع الشاب ... عبدالحسين والبالغ من العمر (٣٠) عاما هذه الوقفة التي تحدث خلالها عن اجازاته داخل الاردن ... اجابنا قائلا: في اوقات الاجازات ...

صبايا القرن العشرين هكذا نظرن له

بعضهن رفضن الرجل السمين واعتبرنه " بليدا " والاخريات وجدن فيه الوقار وخفة الدم !!

تتفاوت اماني الناس ورغباتهم من شخص لاخر فلكل فرد في هذا المجتمع ذوقه واختياره الخاص به، فمنهم من يخالف المألوف ومنهم من يكون له رأي منفرد.

حول السمنة والبدانة تفاوتت الاراء ما بين الصبايا، وللوقوف على ارائهن فيما اذا كان زوج المستقبل سمينا اجرت " صوت المرأة " الاستطلاع الاتي :

– التقينا بداية بالانسة فريال نوفل والتي تبلغ من العمر (٢١) عاما تخصص ادارة مكاتب اجابتنا بابتسامة قائلة :

ان اهم شيء في فتى احلامي ان يكون رومانسيا كريما، عصبي ولكن ...

– لنا لقاء مع نورة اسعد والتي تبلغ من العمر (٢٣) عاما .. اجابتنا بعد تردد قائلة :

احب ان يكون فتى احلامي اسود الشعر اسمر البشرة طويل القامة نحيل الخصر متوسط الوزن جميل العينين ...

ان الرجل السمين يكون ... اجل ان يخفي سمنته ...

طلاب الجامعات يطالعون ويتابعون التلفزيون - لكنهم لا يعرفون عنهم شيئا :

" تشي غيفارا " " بائعة علكة " " وجميلة بو حريد " كاتبة في صحيفة اسبوعية " وسناء المحيدلي " دمرت احدهم بجمالها !!



قديما قيل « للناس فيما يعشقون مذاهب »

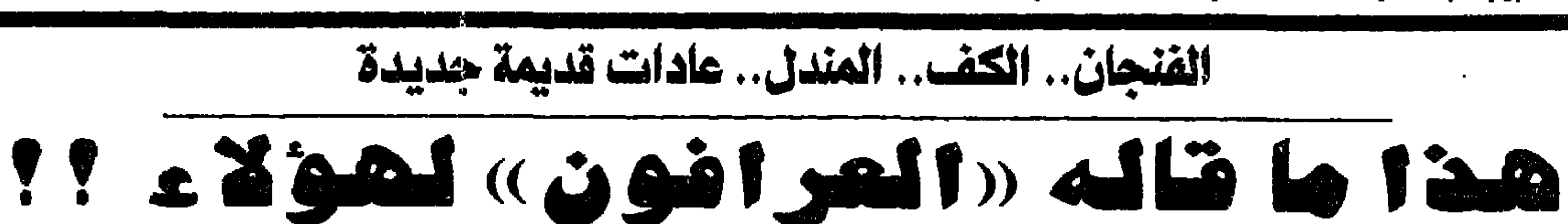
فالناس موزعون كل حسب طبيعته ومزاجه وعاداته ونفسه وما تهوى وتستريح فمنهم من يهوى المطالعة... ومنهم من يفضل مشاهدة التلفزيون... ومنهم من يثقف نفسه بالاطلاع على سير المشاهير والعظماء في التاريخ الحديث أو القديم وامام هذا الاختلاف في المزاجات والاهواء رأت " صوت المرأة " ان تنزل للشارع العام للوقوف على اراء واهواء بعض النا س وسؤالهم عما اذا كانوا يعرفون كل من تشي غيفارا... والجزائرية الثورية سناء حميدلي اضافة الى " جميلة بوحريد " الجزائرية الثورية ايضا من خلال المطالعات أو عبر مشاهدة التلفزيون... فكان لنا هذا الاستطلاع الطريف:–

– اول لقاء كان لنا مع محمد سليمان العواملة البالغ من العمر (١٩) عاما حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا:

... تحتوي على العديد من المواضيع الشيقة لقراءتها فانا من متابعي الاخبار السياسية والرياضية.. كما واحب متابعة التلفاز ...

قائلا:

ان سناء م...



الفنجان.. الكف.. المندل.. عادات قديمة جديدة

هذا ما قاله « العرافون » لهؤلاء !!



بالصدفة وانت عائد من عملك اوذاهب اليه ربما تستوقفك امراة عجوز او رجل كبير في السن اوشاب دون سبب... تسال نفسك ماذا يريد هذا الشخص؟

وما هي الا ثواني حتى يمسك يدك او يبدا بالحديث مباشرة عن حاضرك او مستقبلك والاحداث التي مرت بك في الماضي وربما تكون هذه المعلومات صادقة او خاطئة ولكنهم يضعونك امام الامر الواقع حتى تدفع لهم النقود وبالمقابل وربما يقوم المعارف والاصدقاء والجيران بهذا العمل دون اية نقود كنوع من التسلية لا غير ولمعرفة مدى تقبل الناس لعملية «الفتح» بالفنجان اوالكف او المندل كان لنا هذا الاستطلاع..

– عاكف ابو شنك (٢٣) اجابنا على اسئلتنا قائلا : لقد كنت في السابق واقصد به ايام الجامعة «نفتح» انا وزملائي بالفنجان من باب المزاح ولا نؤمن بها ، وغالبا ما يظهر بالفنجان احرف واحيانا اخرى يقول لي زملائي عند قراءة ...

الطرق الاخرى كالكف او المندل وذلك لخوفي من المستقبل احاول دائما ان اعرف ما سيحصل معي رغم انني اعرف اني ليس كل ما يقال في الفنجان صحيح ولكني اعتبره نوعا من التسلية ومن الجمل التي قيلت لي عندالفتح بالفنجان ان هناك ...

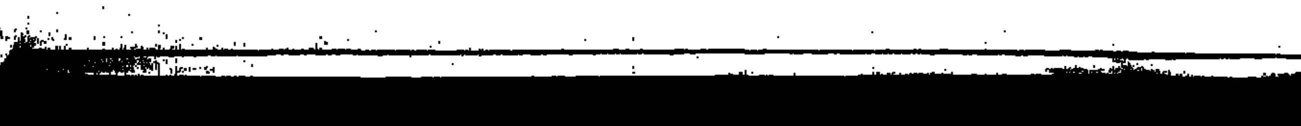
عاكف : امامي طريق خضراء
جمانة : هناك عريس في الطريق
خالد : سياتي الرزق الي.. واخ لي مسافر

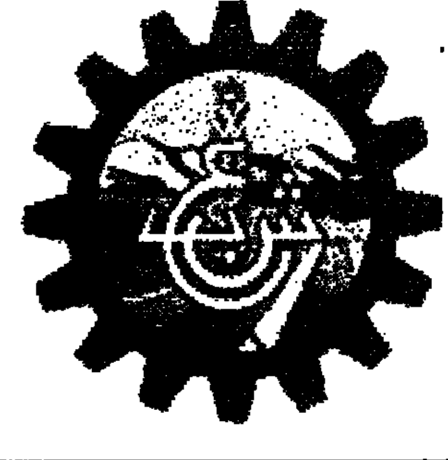
للفتيات ان هناك عريسا في الطريق

– وفي احد الشوارع الرئيسية التقينا الشاب خالد جميل لالي البالغ من العمر (٢٣) عاما حيث اجابنا قائلا . لقد سبق ...

وفي الحقيقة لم يكن اخي مسافرا كما انه لم يتحقق شيء مما قاله وقد دفعت له نصف دينار

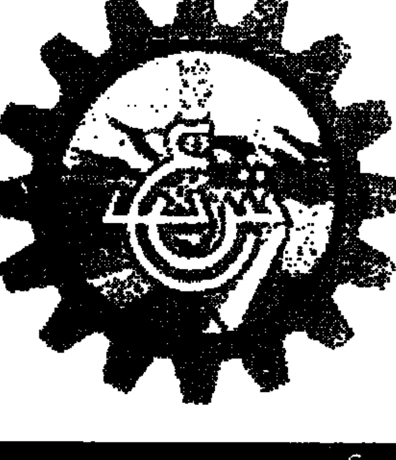
– وفي مكان اخر التقينا عبلة خالد ...





شركة البوتاس العربية

المساهمة العامة المحدودة



كلمة رئيس مجلس الادارة

الدكتور صالح ارشيدات

حضرات المساهمين الكرام،
نجحت شركة البوتاس العربية في عام ٩٧، وبالرغم من الصعوبات التي واجهتها في تخطي مشكلة نقص المادة الخام الذي ادى الى انخفاض الانتاج خلال العام الى حوالي ١,٤٢ مليون طن. ويعود السبب في ذلك الى نضوب الاحتياطي من المادة الخام (الكارنلايت) في اللاحات الشمسية والتي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ والذي ادى الى انخفاض كثافة المحلول المضخ في البحر الميت المغذي لنظام اللاحات الشمسية، بالاضافة الى النمو السريع للتكتلات الملحية في ملاحة الملح الأولى.

ولقد وعت الشركة اهمية توفر المادة الخام الأولية فقامت بالاجراءات الكفيلة لمعالجة هذه المشكلة ومنذ عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام اللاحات الشمسية وذلك من خلال انشاء ملاحة كارنلايت جديدة بمساحة تبلغ (٥) كم٢ والتي تم الانتهاء منها وانضمت الى نظام التبخير الشمسي وسوف يتم حصادها خلال موسم عام ١٩٩٨ وقد تم انشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة (١٦,٥كم٢) بالاضافة الى الشروع في انشاء ملاحة ملح اضافية ثانية بمساحة (١١كم٢) وسيتم الانتهاء من العمل بها مع نهاية عام ١٩٩٩ وايضا تم الانتهاء من انشاء محطة الضخ الرئيسية الجديدة مما سيؤدي الى رفع الطاقة الانتاجية خلال الاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ الى حوالي (٢) مليون طن سنويا.
كما تم المباشرة بازالة التكتلات الملحية من قبل احدى الشركات العالمية المتخصصة والتي تعمل حاليا بمساحة (١٠) كم٢ وسيتم التعاقد مع شركات اخرى للاسراع في عملية ازالة مساحات اكبر من التكتلات الملحية والمتوقع أن يتم الانتهاء من هذا العمل خلال السنوات الثلاث القادمة.
بالرغم من الصعوبات التي واجهتها الشركة والمتمثلة في تدني الانتاج فقد حافظت الشركة على وضع مالي جيد حيث ارتفع صافي حقوق المساهمين بنسبة ١٠٪ ليصل الى ٢٢٥ مليون دينار وكما حافظت على نسبة سيولة جيدة بلغت (١:٢,١) ونسبة مديونية متدنية بلغت (٢١٪) والمحافظة على نسبة توزيع تبلغ ٢٠٪ من رأس المال.
شهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا في الطلب العالمي على مادة البوتاس حيث بلغ حوالي (٤٠) مليون طن وقد رافقت زيادة الطلب زيادة في أسعار البوتاس وخاصة الاسعار الآنية ومن المتوقع ان تشهد الاسعار التعاقدية ارتفاعا خلال عام ١٩٩٨.
حافظت الشركة على اسواقها التقليدية بالرغم من انخفاض الانتاج وذلك بالتركيز على زيادة الايرادات الصافية من خلال البيع في الاسواق ذات المردود العالي وقد تم بيع حوالي (١,٤٥) مليون طن في أسواق (٢٨) بلدا في العالم، وكان مجموع الايرادات حوالي (١٠٥) مليون دينار وصافي الأرباح الموحدة (١٦,٩) مليون دينار منها حوالي (١٩) مليون دينار صافي ارباح شركة البوتاس العربية لوحدها.

حضرات السادة المساهمين:
تحقيقا لسياسة الشركة الهادفة الى تعظيم حقوق المساهمين من خلال زيادة الربحية والاحتياطات ولتحقيق هذه الغاية فان الشركة تسعى دوما الى زيادة الانتاج وتنويع مصادر الدخل من خلال انشاء الصناعات المرتبطة بالأملاح الموجودة في البحر الميت سواء من خلال مشاريع يتم تنفيذها من قبل شركة البوتاس أو من خلال ذراعها الاستثمارية - الشركة الأردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة). ومن ضمن هذه المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس هناك المرحلة الثانية من مشروع التوسع في الانتاج حيث تم انجاز توسعة نظام التبخر الشمسي باضافة ملاحة الملح الجديدة مما سيؤدي الى زيادة الانتاج بحلول عام ٢٠٠٠ الى (٢) مليون طن سنويا والشركة بصدد تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة من التوسع بالانتاج للوصول بالطاقة الانتاجية الى (٢,٤) مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٤.
كما تم الانتهاء من بناء مصنع لانتاج (١٠٠) الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة والمتوقع البدء بتشغيله تجاريا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨.
ومن المشاريع التي سيتم تنفيذها في المستقبل القريب مشروع كبريتات البوتاسيوم ومشروع نترات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم.
اما فيما يتعلق بالمشاريع المرتبطة باملاح البحر الميت فقد انتهى العمل ببناء مصنع الملح الصناعي وملح الطعام وتم طرح انتاجه في السوقين المحلي والعالمي خلال عام ١٩٩٧.
اما مشروع اكسيد المغنيسيوم الذي يهدف الى انتاج (٦٠) الف طن من مادة اكسيد المغنيسيوم المستخدم في صناعة الطوب الحراري فسوف يبدأ العمل في انشاء المصنع مع نهاية عام ١٩٩٨ ويبدأ الانتاج عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.
ومن المشاريع الأخرى التي هي قيد الدراسة مشروع معدن المغنيسيوم ومشروع هيدروكسيد المغنيسيوم ورقائق كلوريد المغنيسيوم.
[illegible]

ولا بد من التنويه ان الشركة تؤمن بضرورة دعم المجتمعات المحلية المحيطة بمواقعها ولهذا فقد تابعت تنفيذ سياستها بتقديم الدعم المالي وذلك بتخصيص مبالغ نقدية للصرف على المشاريع المختلفة للمؤسسات الحكم المحلي في المناطق الجنوبية وكذلك تقديم مبالغ اخرى لدعم البحث العلمي والدراسات وذلك بالتبرع للجامعات والمعاهد العلمية المختلفة وكذلك دعم الحركات الشبابية والنسائية ومؤسسات العمل الخيري والتطوعي في محافظات الجنوب.
اتوجه واعضاء مجلس الادارة وادارة شركة البوتاس العربية بالشكر الى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومات العربية لما قدمته من دعم ومساندة للشركة كما واتقدم بالشكر الى كافة المؤسسات والهيئات التمويلية العربية والدولية التي ساهمت بتمويل مشاريع الشركة، وانوه بالجهود التي بذلها موظفو الشركة على مختلف المستويات.

تقرير مجلس الأدارة الحادي والأربعون

حضرات السادة المساهمين الكرام
يسر مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ان يرحب بحضوركم اطيب ترحيب، في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وان يقدم لكم التقرير السنوي الحادي والاربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ وذلك عملا باحكام المادة (١٦٩) من قانون الشركات والمادتين (١٨) و(١٩) من النظام الداخلي للشركة.

حضرات السادة المساهمين
لقد تزايد الطلب العالمي على البوتاس هذا العام ١٩٩٧ حيث قدرت كمية الزيادة بحوالي (٥,١) مليون طن عنه في العام الماضي ١٩٩٦ أي ما نسبته (١٥٪) حيث وصل الى (٤٠,٤) مليون طن وهو رقم قياسي. وكان ارتفاع الطلب عليه ملحوظا في كل من آسيا وشمال امريكا اللاتينية حيث تضاعف الاستهلاك في الهند من (١,١) مليون طن الى (٢,١) مليون طن، في حين ازداد الاستهلاك في الصين بحوالي (١,٤) مليون طن. وبالرغم من هذا الارتفاع الكبير الا ان الاسعار لم ترتفع وخاصة بالنسبة لاسعار العقود وان كانت الاسعار الآنية قد تحسنت في كل الأسواق خاصة في ماليزيا والتي كانت اسعارها منخفضة سابقا وغير عادلة. ويتوقع ان تشهد الأسعار التعاقدية ارتفاعا معقولا خلال عام ١٩٩٨.

حضرات السادة المساهمين الكرام
لقد بلغ انتاج الشركة خلال عام ١٩٩٧ (١,٤١٥,٦٧٥) طنا وهذا يعادل (٨٠,٢٪) من انتاج عام ١٩٩٦ ويعود سبب النقص في الانتاج الى نضوب احتياطي المادة الخام الأولية من (الكارنلايت) في اللاحات الشمسية التابعة للشركة والتي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الاعوام السابقة الأمر الذي ادى الى انخفاض كثافة محلول البحر الميت المغذي لنظام اللاحات الشمسية والذي ادى بدوره الى انخفاض انتاجية اللاحات للمادة الأولية بعد عام ١٩٩٣، مما اضطر الشركة للاستعانة بالمخزون الاحتياطي المسبق من اللاحات لتغطية معدلات الانتاج العالية خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ حيث كانت الاسعار العالمية مشجعة في تلك الفترة هذا بالاضافة الى مشكلة نمو التكتلات الملحية في ملاحة الملح الأولى والتي ازداد نموها بشكل مطرد وخاصة في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

حضرات السادة المساهمين الكرام
لقد وعت الشركة اهمية توفر المادة الخام الأولية فقامت باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة هذه القضية، وذلك منذ نهاية عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام اللاحات الشمسية ومواصلة العمل لايجاد افضل الوسائل والطرق لازالة التكتلات الملحية حيث تم في بداية عام ١٩٩٧ احالة عطاء لازالة التكتلات الملحية على شركة عالمية متخصصة وسوف يتم خلال عام ١٩٩٨ مضاعفة عمليات الحفر لمعالجة هذه المشكلة خلال الاعوام القادمة، اذ من المتوقع ان يبدأ التحسن في انتاجية الشركة ابتداء من عام ١٩٩٩ بهدف الوصول بالطاقة الانتاجية الى (٢) مليون طن سنويا خلال عام ٢٠٠٠.
وقد تم خلال عام ١٩٩٧ انشاء مصنع البوتاس الصناعي عالي النقاوة بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا والذي من المتوقع ان يبدأ التشغيل خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨، هذا بالاضافة الى ان الشركة قامت باعداد المواصفات الفنية لطرح عطاء لبناء مصنع لانتاج البوتاس الحبيبي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا ويتوقع تشغيله خلال العام ١٩٩٨.
كما ان الشركة ماضية في تنويع منتجاتها من صناعات املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

حضرات السادة المساهمين الكرام
ولالقاء مزيد من الضوء على نشاطات وفعاليات شركتكم خلال السنة المالية المنتهية ١٩٩٧ فاننا نوردها كما يلي:
الانتاج
بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٧ (١,٤١٥,٦٧٥) طنا وهذا يعادل (٨٠,١٩٪) من انتاج عام ١٩٩٦ والذي بلغ (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا.
ويعود السبب الرئيسي في نقص كميات الانتاج لهذا العام الى زيادة نمو التكتلات الملحية واستهلاك معظم المخزون الاحتياطي من الكارنلايت في اللاحات وتأخر اكتمال بناء وتشغيل محطة الضخ الرئيسية الجديدة على البحر الميت من قبل المتعهد.
وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:
(٩٦٣,١٦١) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٦٨,٠٤٪) من الكمية المنتجة.
(٣٦٦,٩٣٥) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (٢٥,٩٢٪) من الكمية المنتجة.
(٨٥,٥٧٩) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٦,٠٤٪) من الكمية المنتجة.
وكان انتاج المصنعين كما يلي:
مصنع البلورة الساخنة (١,١١٩,٦٤٢) طنا وهذا يعادل (٨٠٪) من الطاقة الانتاجية.
مصنع البلورة الباردة (٢٩٦,٠٣٣) طنا وهذا يعادل (٧٤٪) من الطاقة الانتاجية.

الدراسات والمشاريع المستقبلية
١- المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس
أ- مشروع التوسع في الانتاج - المرحلة الثانية
[illegible]

ب- مشروع التوسع في الانتاج - المرحلة الثالثة
قامت الشركة خلال العام ١٩٩٧ باكمال الدراسات وتحضير التصاميم الهندسية لغرض البدء خلال عام ١٩٩٨ بانشاء السد رقم (١٩) لعمل ملاحة ملح اضافية اخرى بمساحة (١١)كم٢ مما سوف يساعد على زيادة الانتاج بعد عام ٢٠٠٠، ليتم ادخالها في نظام اللاحات الشمسية بهدف زيادة الطاقة الانتاجية للشركة الى اكثر من (٢) مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٢.

ج- مشروع التوسع في الانتاج - المرحلة الرابعة
يتضمن هذا المشروع اجراء تعديلات على نظام اللاحات الشمسية بزيادة عدد ملاحات الكارنلايت وتقليص مساحة الجزء الأخير من ملاحات الملح لرفع كفاءة عمليات التبخر مما يساعد على زيادة الانتاج الى حوالي (٢,٤) مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٤ علما بان هذا التوسع يتطلب عمل توسعة اضافية لمصنع البلورة الباردة لمواكب الزيادة المتوقعة من هذا المشروع حيث تم خلال عام ١٩٩٧ اجراء الدراسات الأولية وسيتم انجاز هذه الدراسة خلال العام القادم ١٩٩٨، إذ يتوقع المباشرة بتنفيذه بعد عام ٢٠٠٠.

د- مشروع البوتاس الصناعي
يتضمن هذا المشروع انتاج (١٠٠) الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة، حيث تم خلال هذا العام ١٩٩٧ بناء المصنع ومن المتوقع البدء بتشغيله التجاري خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨، حيث سيتم تصدير هذه المادة للاغراض الصناعية والطبية.

هـ- مشروع كبريتات البوتاسيوم
لقد واصلت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة) منذ عام ١٩٩٤ بمتابعة دراسة هذا المشروع والبحث عن البدائل المختلفة للتأكد من الجدوى الاقتصادية له، وفي هذا السياق فقد تم تبني انتاج مادة متعدد ثلاثي فوسفات الصوديوم (STPP) الذي يستخدم في صناعة مساحيق الغسيل بدلا من مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي مع انتاج كبريتات البوتاسيوم، ولا تزال الدراسات والاتصالات مستمرة للحصول على شريك مناسب لانجاز هذا المشروع.

و- مشروع نترات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي
من خلال الدراسات والجهود المبذولة منذ عام ١٩٩٦ لامكانية انتاج سماد نترات البوتاسيوم فقد تم الانتهاء من دراسة جدوى اولية مع شريك اوروبي لديه التكنولوجيا المناسبة لانتاج هذه المادة مع مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي.
وقد اعطت دراسة الجدوى الأولية مؤشرات ايجابية للغاية الأمر الذي ادى للسير في صياغة مسودات اتفاقيات الشراكة مع هذا الشريك، كما تجري في نفس الوقت اعمال البحث والتطوير على المصنع التجريبي الموجود لدى الشريك الأوروبي لفحص ملاءمة المواد الخام الاردنية من بوتاس وفوسفات.

ي- مشروع البوتاس الحبيبي
تم احالة شراء الغرابيل المناسبة لتنقية البوتاس الحبيبي للمنتج وكذلك احالة شراء نوع جديد من الكسارات لزيادة انتاج وتحسين البوتاس الحبيبي في مصنع البلورة الساخنة وتم ايضا استكمال مواصفات عطاء لتركيب وحدة رص كاملة جديدة مع توابعها في مصنع البلورة الباردة وبطاقة انتاجية تبلغ (١٠٠) الف طن سنويا، وذلك لزيادة الطاقة الانتاجية للبوتاس الحبيبي لمواكبة الطلب في السوق العالمي.

٢- مشاريع صناعات البحر الميت
تمتلك شركة البوتاس العربية (٥١٪) من اسهم الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة) والتي تمتلك بدورها (٥٢,٧٪) من اسهم شركة ملح الصافي الاردنية وتمتلك (٥١٪) من اسهم شركة مغنيسيا الاردن.

٢-١ مشاريع المدى القريب
أ- مشروع الملح الصناعي وملح الطعام
تمتلك شركة البوتاس العربية (١٠٪) بشكل مباشر من اسهم شركة ملح الصافي الاردنية التي تأسست عام ١٩٩٦ والتي تسلمت كافة المسؤوليات لادارة وتشغيل المشروع.
وقد بدأ الانتاج التجاري للمصنع لكلا النوعين في بداية الشهر الخامس من هذا العام ١٩٩٧ حيث تم طرح انتاج المصنع من ملح الطعام في الأسواق المحلية والملح الصناعي في الأسواق العالمية خلال عام ١٩٩٧.

ب- مشروع اكسيد المغنيسيوم
تأسست خلال عام ١٩٩٧ شركة مغنيسيا الاردن المساهمة المحدودة التي تولت مسؤوليات المشروع لانتاج [illegible]

وقد قام معهد متخصص باجراء دراسة جدوى اولية تم الانتهاء منها اواخر عام ١٩٩٧ [illegible]

ب- مشروع هيدروكسيد المغنيسيوم
يتم دراسة هذا المشروع بالاشتراك مع احدى الشركات العالمية لانتاج (٥) آلاف طن سنويا كمرحلة اولى من مادة هيدروكسيد المغنيسيوم والتي تستعمل كمانع للاحتراق ومهدىء للتفاعل (Stabilizer) في صناعة البلاستيك ويقدر حجم الاستثمار في المرحلة الاولى بحوالي (٢٠) مليون دولار امريكي وقد رأت الشركة الأجنبية ان الحاجة ماسة لدراسة السوق قبل اتخاذ القرار وستقوم بهذه الدراسة على عاتقها ويتوقع الانتهاء منها عام ١٩٩٨.

ج- مشروع رقائق كلوريد المغنيسيوم
تتلخص فكرة هذا المشروع في انتاج ملح كلوريد المغنيسيوم على شكل قشور (Flakes) لاغراض الاستعمال لمكافحة الجليد ويتم العمل عليه بالتعاون مع احدى الشركات الأميركية التي ترغب بتسويقه في الولايات المتحدة ودول شمال اوروبا بعد اضافة مادة كيماوية اليه من اختراع الشركة نفسها تحد من التآكل بشكل كبير. ولا يزال المشروع في طور الدراسة الأولية وسيجري العمل على اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتسويقية له في المراحل القادمة.

٣- مشاريع الشركات المشتركة
أ- مشروع الأسمدة المركبة الياباني الاردني
مشروع الأسمدة المركبة الياباني الاردني في العقبة لانتاج (٣٠٠) الف طن سنويا من الاسمدة المركبة المخصصة للسوق الياباني، وقد تم الانتهاء من بناء المصنع في الوقت المحدد وبدأ الانتاج التجاري في الشهر الخامس من عام ١٩٩٧ ويصدر انتاجه الذي يحمل العلامة التجارية (علاء الدين) الى السوق الياباني بالكامل، ويبلغ الانتاج للنصف الثاني من هذا العام بحدود (١٣٠) الف طن ويشمل اربعة انواع من الاسمدة المركبة بالاضافة الى مادة فوسفات الأمونيوم الثنائي.
ومن الجدير بالذكر ان شركة البوتاس العربية تملك (٢٠٪) من راسمال الشركة اليابانية الاردنية والبالغ (٢٤) مليون دولار امريكي كما تملك شركة مناجم الفوسفات الاردنية (٢٠٪) والباقي (٦٠٪) يملكه الجانب الياباني.

ب- مشروع الأسمدة المركبة مع شركة هايدرو النرويجية
ابدت شركة البوتاس العربية رغبتها المبدئية للمشاركة بخمسة بالمئة من راس مال هذا المشروع والذي يقدر بحوالي (٢٤٠) مليون دولار، ويتم متابعة الدراسات على هذا المشروع من قبل شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة هايدرو النرويجية، ويتلخص المشروع بانتاج (١,٢) مليون طن سنويا من الاسمدة المركبة (NPK) في العقبة بالاضافة لمصنع حامض الفوسفوريك بطاقة (٤٤٠) الف طن سنويا وحامض الكبريتيك بطاقة (١,٤) مليون طن سنويا بحيث يكون موقع المصنع في منطقة الشيدية قرب مناجم الفوسفات، ويحتاج هذا المشروع الى حوالي (٣٥٠) الف طن من البوتاس سنويا ستقوم شركة البوتاس العربية بتزويدها للمشروع بموجب اتفاقية تزويد تم توقيعها بين الطرفين.
البحث والتطوير للمصانع واللاحات
١- في مجال المصانع
أ- متابعة بناء خزانين جديدين للتفكك والتي من المتوقع اضافتهما الى خزانات التفكك الستة في مصنع البلورة الساخنة من اجل تحسين عملية تفكيك الكارنلايت وتحسين الاداء في الربع الأول من عام ١٩٩٨.
ب- استمرت الجهود خلال هذا العام ١٩٩٧ في دراسة ومتابعة رفع كفاءة المصانع وتفعيل اللجان المكلفة بهذا الخصوص.
ج- تواصلت التجارب خلال هذا العام ١٩٩٧ على انواع مختلفة من الشبكة الترشيح لمادة السلفانيت في مصنع البلورة الساخنة وكذلك اجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع تحجر البوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنلايت في مصنع البلورة وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة العالية وبأقل التكاليف.
د- اعداد الدراسة النهائية والمواصفات اللازمة لبناء وحدة رص جديدة في مصنع البلورة الباردة بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا لزيادة انتاج البوتاس الحبيبي نظرا للطلب المتزايد على هذه المادة في السوق العالمي.
هـ- اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه للاغراض الصناعية وذلك للتأكد من نوعيتها وصلاحيتها للاستعمال الصناعي والجدوى الاقتصادية لها.
و- اجراء التجارب على فلاتر جديدة ومقارنة كفاءتها بكفاءة فلاتر الشركة العاملة في مصنع البلورة الباردة.
ي- متابعة نماء البلورات في مصنع البلورة الباردة واجراء التعديلات اللازمة عليها من اجل تحسين المواصفات الفيزيائية للبوتاس المنتج وتقليل نسبة الضياع.
ز- التنسيق مع شركة استشارية للعمل على رفع كفاءة المصانع.

٢- في مجال اللاحات الشمسية
أ- تم اعداد دراسة حول سبل رفع انتاجية اللاحات من خلال التوسع في مساحة ملاحات الملح، ووجد ان التوسع في ملاحة الملح الاضافية الثانية والتي تبلغ مساحتها (١١)كم٢ ترفع انتاجية اللاحات من مادة الكارنلايت الى اكثر من (٢) مليون طن بوتاس سنويا وذلك بعد عام ٢٠٠٢.
ب- تم اعداد دراسة أولية لاجراء تعديلات على نظام اللاحات الشمسية وذلك بتحويل ما مساحته (١٣,٥)كم٢ من ملاحات الملح (SP3 و SP2) الى ملاحات كارنلايت وتبين ان انتاجية اللاحات ستزيد من مادة الكارنلايت الى حوالي (٢,٤) مليون طن من البوتاس سنويا مستقبلا.

* مبيعات الشركة
بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال عام ١٩٩٧ (١,٤٤٧,٣٦٦) طنا وهو اقل مجموع منذ عام ١٩٩٢ ويعود ذلك الى الانخفاض الذي طرا على الانتاج، وقد استمرت الهند في احتلال المركز الأول في مبيعات الشركة [illegible]

بلغ مجموع موظفي الشركة في نهاية عام ١٩٩٧ (٢٣٢٨) موظفاً وعاملاً [illegible] عن العام الماضي ١٩٩٦.

الخطة المستقبلية للشركة
أ- تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٨-٢٠٠٠ للاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢) مليون طن سنويا وكذلك السير بتنفيذ مشاريع املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).
ب- الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.
ج- السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-9002) وما يتبع ذلك من تطوير لوسائل الانتاج ورفع مستوى الاداء.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	إيضاح	١٩٩٧	١٩٩٦
الموجودات			
موجودات متداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٦١,٥٢٧	٤٢,١٣٥
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٣	٥٤٣	٥٤٣
ذمم مدينة	٤	٣٢,٣٩٧	٤٤,٢٦٦
المخزون	٥	٣,٠٥٧	٣,١٢٨
قطع غيار ولوازم		١١,٧٥٥	٩,٥٠٤
أرصدة مدينة أخرى	٦	٩,٦٢٤	٤,٥٧٦
مجموع الموجودات المتداولة		١١٨,٩٠٣	١٠٤,٢١٢
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي		٢٧,١٥٨	٢٨,٠٥٥
قرض وزارة المالية طويل الأجل	٣	٨١٤	١,٣٥٧
ذمم مدينة طويلة الأجل		٤,٣٣٨	–
مشاريع تحت التنفيذ	٧	٤٨,٧٤٠	٥١,١٢٥
استثمارات في أسهم شركات حليفة	٨	٣,٦٤٣	٣,٨٣٨
استثمارات في أسهم شركات أخرى		١,٥٤٣	١,٥٨١
موجودات أخرى		٧,١٧٤	٥,٨٥٢
الموجودات الثابتة	٩	١٢٨,٥٣٤	١١٧,٣٩٧
مجموع الموجودات		٣٤٠,٨٤٧	٣١٣,٤٢٧
المطلوبات وحقوق المساهمين			
مطلوبات متداولة			
بنوك دائنة		١,٠٩٨	–
سلف تشجيع الصادرات		١,١٠٩	–
قروض قصيرة الأجل	١٠	١٣,٦٢٥	–
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	١١	٧,٦٥٥	٧,٥٨٢
ذمم دائنة		٣,٧٤٩	٣,٧٦٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٢	١٦,٦٦٤	١٥,٩٣٩
أرصدة دائنة أخرى	١٣	١٣,٩٩٦	٢٢,١٢٢
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٧,٨٩٦	٤٩,٤٠٧
قروض طويلة الأجل	١١	٣١,٣٢٨	٣٩,٧٣١
مخصصات أخرى		٨,٩٢١	٩,٠٥٤
حقوق الأقلية		١٧,٥٣٥	١٢,٥٩١
حقوق المساهمين	١٤		
رأس المال المدفوع		٨٣,٣١٨	٧٩,٦٩٥
احتياطي علاوة اصدار		٥٤,٨٦٦	٣٦,٢٢٥
أرباح مدورة		٨٦,٩٨٣	٨٦,٧٢٤
مجموع حقوق المساهمين		٢٢٥,١٦٧	٢٠٢,٦٤٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٣٤٠,٨٤٧	٣١٣,٤٢٧

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	١٩٩٧	١٩٩٦
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	١٨,٤٠٥	٤٣,١١٣
استهلاكات	١٩,٥٠٩	٢١,١٠٧
فوائد وعمولات مدينة	٥,٠٧٩	٤,٣٨٣
ضريبة الدخل المدفوعة	(٧,٠٨٣)	(١٨,٤١٨)
خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة	٥٢٧	–
اخرى	(١٦٣)	٢,١٩٩
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	٧,٥٢١	(٩,٩٤٩)
المخزون	٨١	(٤٩٠)
قطع غيار ولوازم	(٢,٢٠١)	٥٧٣
أرصدة مدينة أخرى	(٥,٠٤٨)	(١,٩٥١)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(١٥)	٥٢٦
ارصدة دائنة أخرى	(٤,٢٤٠)	٢,٤٨٧
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٣٢,٣٨٢	٤٣,٥٨٠
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
شراء موجودات ثابتة	(٢,٢٤٩)	(١,٧٥٧)
بيع موجودات ثابتة	١٥٥	–
مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ	(٢٦,١٢٧)	(٣٠,٧٥٢)
شراء استثمارات في أسهم شركات	(٢٩٤)	(٦٢٣)
تسديدات قرض وزارة المالية	٥٤٣	٥٤٣
موجودات أخرى	(١,٣٢٢)	(٥٢١)
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	٨٩٧	(٤,٨١٠)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٢٨,٣٩٧)	(٣٧,٩٢٠)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
بنوك دائنة	١,٠٩٨	–
سحوبات قروض قصيرة وطويلة الأجل	٢٢,٦٨٨	٥,٢٢٥
سداد قروض قصيرة وطويلة الأجل	(١٧,٣٩٣)	(٤,٢٢٨)
فوائد وعمولات مدينة	(٥,١٥٣)	(٣,٠٦٧)
سلف تشجيع الصادرات	١,١٠٩	(١,٣٨٩)
الزيادة في رأس المال	٢٢,٢٦٤	–
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥,٩٣٩)	(١٥,٩٣٩)
حقوق الاقلية	٦,٧٣٣	٢,١٦٣
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التمويل	١٥,٤٠٧	(١٧,٢٢٥)
صافي الزيادة (النقص) في النقد	١٩,٣٩٢	(١١,٥٦٥)
النقد كما في بداية السنة	٤٢,١٣٥	٥٣,٧٠٠
النقد كما في نهاية السنة	٦١,٥٢٧	٤٢,١٣٥

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	إيضاح	١٩٩٧	١٩٩٦
صافي المبيعات	١٦	١٠٤,٥٩٠	١٣١,٢٧١
تكلفة المبيعات		(٦٥,١٩٠)	(٦٣,٠٤١)
اجمالي الربح	١٥	٣٩,٤٠٠	٦٨,٢٣٠
مصاريف بيع وتوزيع		(١٠,٩٦٧)	(١٢,٧٧٩)
مصاريف ادارية وعمومية		(٦,٥١٨)	(٦,٠٦٦)
رسوم تعدين البوتاس		(٤,٨٥٧)	(٨,٧٥٢)
		١٧,٠٥٨	٤٠,٦٣٣
فوائد وعمولات دائنة		٤,٣٩٣	٥,٠١٩
ايرادات اخرى		٢,٥٦٠	١,٨٤٤
فوائد وعمولات مدينة		(٥,٠٧٩)	(٤,٣٨٣)
صافي خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة		(٥٢٧)	–
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل		١٨,٤٠٥	٤٣,١١٣
مخصص ضريبة دخل	١٧	(٣,٢٧١)	(٩,٩٤٥)
حقوق الاقلية		١,٧٨٩	(٢٣٠)
صافي ربح السنة		١٦,٩٢٣	٣٢,٩٣٨

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.
لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت إليها الادارة وكذلك أسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل أساساً معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.
تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.
في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج أعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٦ شباط ١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الاسلامي الاردني

للتمويل والاستثمار

التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

١- تنفيذاً لما نص عليه قانون البنك بشأن تحميل الخسارة او الديون الهالكة على حسابات الاستثمار فقد اطلعت على حالات المديونية الواردة في كتاب السيد المدير العام الرقم ٢٧٨٩٠ المؤرخ ١٤١٨/٨/١٨هـ الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٧م والبيانات الموضحة للظروف والإجراءات المتخذة من الادارة للتحصيل الكلي او الجزئي، وتعذر الحصول على المبالغ المبينة بإزاء كل حالة بعد استيفاء الوسائل المناسبة للاستيفاء من المدين مباشرة او من كفلائهم او من بيع المرهونات. وقد تبين من دراسة تلك الحالات ان هلاك المبالغ المتبقية من المديونية المتعذر تحصيلها هو من مستلزمات الاستثمار ولا تتحقق فيه صفة التعدي او التقصير من المضارب، لذا اجبت على كتاب المدير العام بكتابي المؤرخ ١٤١٨/٨/٢٠هـ الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٠م، بالموافقة على تحميل تلك المبالغ على حسابات الاستثمار طبقاً لاحكام المضاربة الشرعية.

٢- قمت - بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الشرعية - بدراسة الموضوعات والاستفسارات التي عرضتها الإدارة وإبداء الحكم الشرعي فيها، فضلاً عن الإجابة عن الموضوعات الطارئة او التي لم تظهر الحاجة لعرضها على اللجنة. وكان مما تم اعتماده من الناحية الشرعية المتطلبات للمحافظ الاستثمارية المتعددة التي طرحتها الادارة وذلك بالتعاون مع الفنيين والقانونيين للتأكد من مراعاة الضوابط الشرعية فيها، والمتطلبات الإجرائية لها، وتحديد حقوق وواجبات كل من إدارة المحافظ والمشاركين. كما تم إجراء التعديلات اللازمة في عقد المشاركة المتناقصة لاستيفاء الاحكام الشرعية للمشاركات وبما يتوافق مع مقررات المجامع الفقهية، فضلاً عن المتطلبات القانونية والاجراءات التي تحفظ حقوق البنك ولا تخل بمقتضى احكام المشاركة وذلك للعمل بموجبه بعد إدخال التعديلات.

٣- راجعت من الناحية الشرعية الميزانية العامة للبنك وبيان الارباح والخسائر للعام ١٩٩٧م والإيضاحات حول البيانات الحسابية، مع الاستفسار من الفنيين عن بعض البنود والاطلاع على نماذج العمليات المختلفة، ولم تظهر لي مخالفة شرعية فيما اطلعت عليه.

٤- قمت بمراجعة التقارير التي اعدها المكلفون من إدارة البنك بالتدقيق الشرعي على عمليات الفروع واطلعت على الملاحظات والمقترحات التي قدموها وما اتخذته الادارة من إجراءات بشأنها لضمان الإلتزام في تنفيذ العمليات بالاحكام الشرعية طبقاً للفتاوى الصادرة.

٥- إن مسؤولية إخراج الزكاة عن الاسهم وارباحها تقع على عاتق المساهمين ويجري الاعداد لتقديم بيانات محددة عن مقدار الزكاة على السهم طبقاً لمكونات نشاط البنك، والى ان يتم ذلك فانه يجب على المساهم إخراج الزكاة عن قيمة اسهمه وارباحها ان كان تملكه لها بنية المتاجرة (التداول)، او على ارباح الاسهم فقط ان كان تملكه للاسهم بنية الاقتناء للحصول على الربح دون نية المتاجرة، وذلك وفقاً لما انتهى اليه مؤتمر الزكاة الاول وقرار مجمع الفقه الاسلامي مع مراعاة تحقق شروط الوجوب من الحول والنصاب وحسم الديون التي على المزكي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المستشار الشرعي
د. عبدالستار أبو غدة

تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي إبداء الراي حولها استناداً الى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء هامة، يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها مجلس الادارة، بالإضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية، نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا.

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة من جميع النواحي المالية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

وعملاً باحكام قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧، فقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضٍ، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الإدارة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
إجازة رقم ١١٦ فئة/أ
عمان في ٥ شوال ١٤١٨هـ
الموافق ٢ شباط ١٩٩٨م

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٦٨,٠٤٣,٩٧٨	٧٤,٦٦٣,٩٥٢
ارصدة لدى البنك المركزي	٩٧,٢٩١,٣٣٢	٨٨,٠٩٤,٧٤١
قروض حسنة	١,٦٥٥,٣٦٦	٢,٠٢٩,٦٥٧
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة والمطالبات الاخرى)	٤٤٢,٠٩٤,٦٣١	٤٤٠,٥٢٥,١٥٧
اوراق مالية (اسهم في بنوك اسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	١,٥٥٩,٨٥٧
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥,٨٦٠,٥٨٧	٢٠,١٠٥,٦١٤
مشاريع وتمويل المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	-	١,٢٤٠,٥٣٨
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٤,٩٣٩,٤٤٧	١٥,٤٧٣,٦٤٤
موجودات اخرى	٨,٥٣٢,٤٩١	٦,٩٢٣,٢٠١
مجموع الموجودات	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٢,٣٠١,٩٨٤	٥١٣,٤٤١,٦٧٦
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٦,٢٧٧,٥٢٥	٥,٣٢٠,٤٨١
حسابات الاستثمار المخصص	١٥,٩٦٣,٠٧١	٢٥,٣١٧,٥٢٨
المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	-	٧,٨٢٢,٠٠٠
تامينات نقدية	٩,٤٦٢,٤٧٣	١١,٧٢١,١٣٥
مخصصات مختلفة	٢١,٣٧٥,٧٦٣	٢٢,٧٧٩,٦٠٣
ارباح مقترح توزيعها	١,٧٥٠,٣٥٦	-
مطلوبات اخرى	١٧,٧٤١,٦٢٠	١٨,٤٧٧,٩١٧
مجموع المطلوبات	٥٧٤,٨٧٢,٧٩٢	٦٠٤,٨٣٠,٣٤٠
راس المال المدفوع	١٤,٥٨٦,٣٠١	١٨,٢٣٣,٨٧٦
احتياطي قانوني	٦,٥٦٤,٦٧٣	٦,٨٧٩,٣٠١
احتياطي علاوة اصدار	١٤,٧٧٢,٩٠٢	١٤,٧٧٢,٩٠٢
احتياطي اختياري	٤,٧٨٣,١١٥	٢,١٢٩,٢٥٥
احتياطيات اخرى	١,١٨٠,٨٤٦	١,١٤١,٦١٣
الارباح المدورة (بيان ب)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
مجموع حقوق المساهمين	٤٣,٧٨٢,٦٩٦	٤٥,٧٨٥,٥٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
حصة البنك من ارباح الاستثمار	١٤,٣٨٢,٩٠٩	١٢,٢٦٩,٩٧٤
العمولة	١,٠٩٣,٣٠٥	٩٥٦,٢٥٢
ارباح اوراق مالية	١٧,٨٦٩	٢١٣,٠٩١
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢,٢٣٤	٢٥٣,٨٠٨
ايرادات اخرى	٧١٥,٤٤١	٨٨٠,٩١٨
مجموع الايرادات	١٦,٥١١,٧٥٨	١٤,٥٧٤,٠٤٣
ينزل منه :-		
مصاريف ادارية وعمومية	(٩,٤٧٢,٩٩٦)	(٩,٨٠٨,٤٩٢)
استهلاكات ومصاريف اخرى	(١,٤٣٤,٠٢٥)	(١,٦١٩,٢٧٤)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٦٠٤,٧٣٧	٣,١٤٦,٢٧٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١,٧٦٨,٠٤٢)	(٩٢٨,٣٥٠)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,٨٣٦,٦٩٥	٢,٢١٧,٩٢٧
ارباح مدورة اول السنة	١,٧٧٣,١٦٩	١,٥٣١,٦٩٩
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦
تخصيص الارباح :-		
احتياطي قانوني	٥٦٠,٤٧٤	٣١٤,٦٢٨
مكافآت تشجيعية للموظفين	١٤٠,١١٨	٧٨,٦٥٧
احتياطي اختياري	١,١٢٠,٩٤٨	٦٢٩,٢٥٥
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	٣٠,٧١٥	٣٤,٢٨٦
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٧٥٠,٣٥٦	-
(ارباح مدورة في نهاية السنة (بيان ا)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
المجموع	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦

عقوبات جديدة في طريقها اليهم

بعد اتهامه بابرام ثلاثة عقود

هل يقاضي الرمثا العراقي فرحان ؟

ادارة النادي تطالب بحقوقها المالية

ماذا يجري في البيت الرمثاوي .. ذلك النادي العريق بانجازاته وطموحات شبابه تبعثرت اوراقه بصورة غير متوقعة حتى اصبح يعاني من عدم استقرار مما اثر ذلك على ادائه فتلقى خسارة تلو الاخرى

يعيش الرمثا حالة عدم اتزان داخلية جراء خروجه من بطولات الاتحاد الخمسة دون الحصول على لقب اي بطولة .. فقد خسر نهائي كأس الاردن امام الوحدات وكذلك كأس الكؤوس للعام الماضي واهتم الفريق بنهائي كأس الكؤوس لهذا العام حيث اعتبرها اهم المحطات في النادي والفوز بها يعني خروج النادي من الحالة ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهيه السفن فقد استعد الفريق لذلك النهائي فخاض بطولة الخماسيات بكامل نجومه وانسحب احتجاجا على التحكيم في مباراته امام الوحدات.. وكان الفريق يعقد امالا كبيرة على مدربه العراقي حسن فرحان الذي تعاقد مع فريق الوحدات قبل نهائي كأس الكؤوس بصورة مفاجئة فكانت صدمة النادي مما اغضب ذلك ادارة الرمثا وخسر الفريق نهائي كأس الكؤوس بهزيمة قاسية امام الوحدات في الاسبوع الماضي .

وتلقى الرمثا هزيمة ثانية امام الفيصلي في نفس الاسبوع في اولى مباريات الدوري والحالة التي يعيشها النادي ليست سببا في الاستمرار بتراجع مستواه .. حيث سيلعب الفريق سبعة مباريات بطاقمه التدريبي الجديد في اربد.

ويتردد حاليا عن نية ادارة الرمثا بملاحقة حسن فرحان مدرب الوحدات لدى الجهات القضائية سعيا وراء منعه من التدريب في الاردن وتتهم ادارة النادي المدرب العراقي تدريبه حيث تعاقد في اليمن .. وقبل وصوله للاردن تعاقد مع الرمثا واشرف على تدريبات الفريق وقاد الرمثا امام الوحدات نهائي كأس الاردن وفاز بها الوحدات.. وكان الرمثا في انتظار عودة مدربه من اليمن حتى ينهي تعاقده هناك رسميا ويتعاقد معه ولكن فرحان عاد وتعاقد مع الوحدات ... وسيطالب الرمثا بكافة الالتزامات المالية التي ترتبت على المدرب خلال اشرافه على الفريق.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيلجأ الرمثا للقضاء مطالبا بحقوقه من المدرب العراقي حسن فرحان ؟ ام ان العلاقة بين الوحدات والرمثا اقوى من ذلك ؟ على العموم ما يجري في الرمثا عبارة عن سحابة صيف عابرة فامام الرمثا فرصة كبيرة لتعويض البطولات السابقة ورسم الابتسامة على وجوه جهوده بجهود ابنائه المخلصين.

الخماسيات حمولة زائدة

صدم الاتحاد من ايراد بطولة خماسيات كرة القدم الذي لم يتجاوز المبلغ المتوقع بعكس الموسم الماضي الذي تجاوز خمسة الاف دينار ويعود ذلك لعدم اهتمام الاندية بالبطولة واعتبارها حمولة زائدة حيث تشارك الفرق فقط من باب « رفع العتب » وخوفا من العقوبات وربما اقامة موعد البطولة غير مناسب للغاية حيث تاتي قبل انطلاقة الموسم وتاثرت الاندية بنظام البطولة بخروج المغلوب من اول مرة حيث لا يستمتع بها الجمهور... ولذلك نقترح على الاتحاد باقامة البطولة في موعد هو شهر رمضان المبارك على ان تقام بنظام خروج المغلوب من مرتين حتى يستمتع بها الجمهور... تلك مقترحات بسيطة من شأنها رفع المستوى الهابط للبطولة حتى تضع الاندية في حساباتها الموعد الدائم للبطولة وتشارك بكامل نجومها بدلا من الناشئين ؟

اربعة × اربعة

في احد الاندية الممتازة هناك اربعة مدراء يديرون شؤون الكرة في النادي .... ولا ندري هل مهام الاربعة " المدراء " مقتصرة على الحجز وتسجيل الحضور والغياب ام ان هناك مهمات اخرى خلاف هذه المهمة المناطة بهم تضاف لعملهم الذي بامكان واحد منهم تاديته ؟... ام اصبح النادي على وشك المشاركة بالمحافل العالمية ؟ أو كثرة " المصاري " بالنادي جعلتهم كلهم مدراء على بعض... ؟

(١٥) الف نيجيري في فرنسا

يستعد (١٥) الف متفرج نيجيري للسفر الى فرنسا لتشجيع منتخب نيجيريا في نهائيات كأس العالم القادمة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد وستقوم احدى شركات « النفط » بدفع مبلغ (٨٠) الف دولار مساهمة منها الى الاندية لتغطية تكاليف السفر والاقامة حتى يتمكن المنتخب بتحقيق نتيجة مشرفة.... وخطوة الشركة خطوة تستحق الاحترام ونتمنى ان تنتقل تلك العدوى الى شركاتنا ؟

بحكم القضاء .. الانجليزيات يمارسن الملاكمة

قضت احدى المحاكم الانجليزية بحق السيدات في ممارسة الملاكمة واكدت ان الاتحاد البريطاني للعبة اخطأ عندما رفض منح الملاكمات تصريحا باحتراف اللعبة بدعوى انها رياضة لا تتوافق مع طبيعة المرأة وانها تعرضهن لاضطرابات نفسية وتوقعهن تحت توتر عصبي مما يهدد استقرارهن ويجعلهن غير قادرات على مواصلة حياتهن بشكل عادي... وقد كانت " جان كوتش بطلة العالم في ملاكمة الوزن الثقيل قد اقامت دعوى قضائية تتهم فيها الاتحاد البريطاني بالتفرقة العنصرية التي كانت وراء خسارتها المائتين وثلاثة وسبعين الف دولار هي قيمة اجرها في اللقاء الذي كانت تخوضه العام الماضي لكن معارضة المسؤولين الرياضيين حالت دون اتمام المباراة ... جان كوتش اعتبرت قرار المحكمة انتصارا لها ولكل بنات جنسها وقالت انها خطوة مهمة في طريق فتح بعض الابواب الموصدة امام بعض الرياضيات التي يحرمها قانون المؤسسات الرياضية .... ويامك بنات يا بلاش ؟

مظاهرات صاخبة والسبب المونديال !!

شارك ٢٠٠ طالب من بنجلاديش في مظاهرة صاخبة شقت شوارع العاصمة " دكا " رافعة لافتات تطالب بتأجيل الامتحانات التي تواكب انطلاقة مونديال فرنسا وذلك ليتمكنوا من حضور فعاليات البطولة التي تقام ابتداء من العاشر من شهر يونيو المقبل .... وقد احدث المتظاهرون خسائر كبيرة اسفرت عن تدمير ٢٠ سيارة قبل ان تتصدى لهم شرطة مكافحة الشغب....

ويذكر ان ما يقارب من ثلاثمائة الف طالب يسجلون للاختبارات هذا العام وقد طالب المتظاهرون بتأجيل الاختبارات حتى الثاني عشر من شهر يوليو وهو اليوم الذي يواكب اسدال الستار على البطولة العالمية ....

بطل صاعد

الرياضي (بشار محمد احمد) مواليد ١٩٧٣ احد ابطال الاردن الواعدين حيث يتوقع له مستقبل جيد في لعبة بناء الاجسام بما يملك من جسم متناسق وكثافة عضلية تؤهله لان يتربع على عرش بطولة المملكة لوزن (٩٠ كغم) في المستقبل القريب ويتدرب على يد المدرب العراقي (عقيل طاهر) في نادي ميدان الرياضي

في المرمى

للعملة وجهان

« ظن المسافر ان السراب ماء » عبارة قرأتها منذ سنوات .. وفهمتها كجملة مفيدة مثلي مثل اي تلميذ في المدرسة ولم انس تلك الجملة لانها تطبق على ارض الواقع... فيتخيل لك وقت الظهيرة على مسافة بعيدة انك ترى شيئا قريبا منك وعند الاقتراب منه يتلاشى وسرعان ما تتساءل... فالايام كلها سراب، بسراب « وفي الوقت نفسه لا نشعر بطعم الفرحة الا اذا مررنا بالهزيمة... واذا كانت الفرحة تجتاح تحت اقدامها الاخفاء... فان للهزيمة فوائد ابرزها كشف الحقيقة والضغط بقوة على الجراح... وكما يقولون فان للعملة وجهين وجه مشرق واخر كاتم .. والوجه المشرق من يستحق المديح والاحترام لانه صادق مع نفسه قبل ان يكون صادقا مع الاخرين ومحب لمن حوله ويعمل جاهدا للمصلحة العامة ولا يهمه افعال الحاقدين.. اما الوجه الكاتم فهو سراب بحد ذاته فيطلق الوعود تلو الوعود وغير صادق مع نفسه ومع الاخرين وفي نفس الوقت يتخيل انه على حق وحتى تصرفاته غبيا لا تصب لصالح العام.. فالتضحية الكذابة مرفوضة من قاموس لغتنا ولن نجري بعد اليوم وراء ضمائر ميتة لا تفقه بما تقول ولا تعرف اين مصلحتها ... وحتما سياتي يوما تصحو الضمائر وتندم على افعالها الشنيعة والزمن كفيل بكشف المستور والحقائق...

انها كلمة قليلة الحروف ولكنها دسمة المفعول لان الرياضة ذوق واخلاق قبل اي شيء وستبقى " صوت المرأة " كزهرة ربيع تتفتح بصدق مشاعرها ليقطفها المحب لمحبوبته لتواصل تعبها البناء بكوادرها فاتحة ذراعيها وقلبها الحنون للنقد البناء بما فيه المصلحة العامة وستبقى صحيفة كل الناس .

حكمة

من السهل ان يعتذر الانسان عن خطأ وقع منه ولكن ليس من السهل ان يعفو المساء اليه وينسى الاساءة.

أخطر بحث أعده أستاذ بالجامعات السعودية

فوائد البنوك ليست ربا !

معاملات البنوك تختلف تماما عن الاعمال الربوية التي حذر منها القرآن

هذا البحث ليس بحثا عاديا في نظرته الى الربا وفي محاولته اثبات ان الاعمال المصرفية تختلف تماما عن الاعمال الربوية التي حذر منها القران، لانها – كما يثبت صاحب البحث – معاملات جديدة لا تخضع في حكمها للنصوص القطعية التي وردت في القران الكريم بشان حرمة الربا.

والباحث لا يصل الى هذا الرأي قفزا فوق الحقائق وانما من خلال دراسة هامة يناقش فيها مفهوم الربا في القران ثم في السنة النبوية ثم موقف اهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف وطبيعة اعمال المصارف.

وصاحب هذاالبحث هو الدكتور ابراهيم بن عبدالله الناصر الاستاذ بالجامعات السعودية وبصرف النظر عن النتيجة التي توصل اليها البحث فانه يقدم افكارا جديدة بالبحث تتعلق بموضوع حيوي يشغل الراي العام المصرفي العربي الامر الذي يجعلنا ننشره كاملا رغم ان صاحبه لم ينشره في كتاب وانما بعث الى عدد محدود من المهتمين بالشؤون الاسلامية والمصرفية.. ولكن اعتقادنا ان الموضوع اخطر من ان يكون في هذا الاطار الضيق الخمسين او مائة شخصية ارسل الباحث دراسته اليهم.

ان هذا البحث يمكن ان يكون منارا في قضية تحيط بها الشكوك وتقلق الملايين من المسلمين ومن حقهم جميعهم ان يقراوا عنها.

ان وظيفة الجهاز المصرفي في اقتصاد ما ، تشبه الى حد كبير وظيفة القلب بالنسبة لجسم الانسان تماما كالقلب الذي يتولى ضخ الدم في عروق جسم الانسان يقوم البنك بتسيير النقود في عروق الحياة الاقتصادية لاي بلد ليعيش ويزدهر لكن هناك من يحاول تعطيل هذا الجهاز عن القيام بوظيفته خوفا من ان تكون اعماله مشوبة بالربا الذي ورد تحريمه في القران الكريم

والسؤال الذي لم نعثر له على جواب حتى الان هو كيف ينظر فقهاء المسلمين الى الظاهرة الاقتصادية للفائدة؟ ولماذا يعتبر القرض بفائدة محرما في نظرهم؟ لمعرفة موقف الشريعة الاسلامية من المصارف يجب ان نستعرض ما يلي :

اولا : مفهوم الربا في القرآن الكريم

ثانيا: مفهوم الربا في السنة النبوية

ثالثا: موقف اهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف

رابعا: طبيعة اعمال المصارف

خامسا: خلاصة البحث

● اولا: مفهوم الربا في القران الكريم

جاءت ايات القران الكريم تحذر من الربا وتوصي الدائن بالصدقة على مدينه وهكذا، فقد قال الله سبحانه وتعالى «وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله وما أتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاؤلئك هم المضعفون» الروم ٣٩

وقال تعالى ايضا « يمحق الله الربا ويربي الصدقات» البقرة ٢٧٦

وقال تعالى «وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم» البقرة (٢٧٩ – ٢٨٠) هذه الايات الكريمة تبين لنا الربا المحرم في القران الكريم واسباب التحريم على النحو التالي:

السبب الاول: ان المدين محتاج للصدقة عملا بظروف الدين ولذلك فهو مظلوم باخذ الربا منه

السبب الثاني: ان الدائن ينفرد وحده بالمنفعة من الربا ويستغل ابشع استغلال ظروف ذلك المحتاج للصدقة ولذلك فهو ظالم قد استحق الوعيد الكبير ان لم يذر الربا على مدينه عملا بقوله تعالى «فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله» البقرة (٢٧٨ – ٢٧٩)

السبب الثالث: ان اخذ الربا هو مجرد تنمية اموال الدائن في اموال المدينين واستغلال لحاجاتهم من غير تجارة ينتفع فيها الطرفان ، ولذلك منع الله سبحانه وتعالى هذه التنمية الظالمة فقال تعالى «وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله» ثم اكد ذلك باعلان حرمتها بشدة فقال تعالى « واحل الله البيع وحرم الربا» مشيرا الى العمل التجاري الذي ينتفع به الطرفان في كلمة البيع، والى فقدان ذلك في الربا الذي لا ينتفع به الا طرف واحد.

السبب الرابع: قوله سبحانه وتعالى في أكلة الربا «الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا» البقرة (٢٧٥) وذلك لان هؤلاء قد استعجلوا الارباح فاتوها من غير طريق التجارة وهو طريق استغلال ظروف المحتاجين للصدقة الذين قلما يستطيعون وفاء ديونهم وما تراكم عليها من ربا للمرابين ولذلك فان هذه المقامرة في استغلال حاجة غير القادر ومضاعفة الربا عليه كلما حل الاجل وعجز عن الوفاء تجعل من هؤلاء المستغلين عند عجز المدين عن الوفاء كالذي يتخبطه الشيطان من المس لانه قد فقد راس ماله الى جانب فقده لارباحه الاستغلاليه بعد ان انتظر هذه الاضعاف المضاعفة بفارغ الصبر.

وقد جرى كثير من المفسرين على ان القيام في هذه الاية هو القيام للبعث ولكن لم لا يكون المراد القيام في الدنيا والقيام للبعث والحساب

يقول الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده «قال ابن عطية في تفسيره المراد تشبيه المرابي في الدين بالمتخبط المصروع كما يقال عمن يسرع بحركات مختلفة قد جن، اقول وهذا هو المتبادر ولكن ذهب جمهور المفسرين الى خلافه وقالوا ان المراد بالقيام القيام من القبر عند البعث، وان الله تعالى جعل من علامة الذين ياكلون الربا يوم القيامة انهم يبعثون كالمصروعين ورووا في ذلك عن ابن عباس وابن مسعود ويعد ان وهم هذا الراي من جهة ضعف نقله، قال اما ما قاله ابن عطية فهو ظاهر في نفسه فان اولئك الذين فتنهم المال واستعبدهم حتى ضربت نفوسهم بجمعه وجعلوه لذاته وتركوا لاجله الكسب الطبيعي يخرج نفوسهم عن الاعتدال الذي عليه اكثر الناس ويظهر ذلك في حركاتهم ومثل تخبط الممسوس فان التخبط من الخبط وهو ضرب غير منتظم وكخبط العشواء وبهذا يمكن الجمع بين ما قاله ابن عطية وما قاله الجمهور ويمضي الشيخ محمد عبده قائلا ذلك انه اذا كان ما شنع به على المرابين من خروج حركاتهم عن النظام المالوف واثر اضطراب نفوسهم، وتغير اخلاقهم كان لا بد ان يبعثوا عليه فان المراد يبعث على ما مات عليه لانه يموت على ما عاش عليه وهناك تظهر صفات النفس الخسيسة في اقبح مظاهرها كما تتجلى صفات النفس الزكية في ابهى جمالها.

السبب الخامس: ان الربا زيادة طارئة في الدين تفرض على المحتاج للصدقة وتشترط عليه بعد حلول اجل الدين وعجز المدين عن الوفاء تلك هي زيادة بعقد جديد مستقل عن العقد الاول ولا يقابلها في هذا العقد الجديد غير تاجيل الاستيفاء من المدين اي الانساء وهو ربا النسيئة القطعي من غير اي نفع مادي للمدين وهذا هو اكل اموال الناس بالباطل من غير تجارة ولا رضاء وقد قال تعالى « ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم» النساء (٢٨) ولذلك كان هذا ظلما صريحا وقد حرمه الله في القران الكريم في قوله تعالى «وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» واستحق الدائن عليه الوعيد الكبير من الله سبحانه وتعالى حيث قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله» البقرة (٢٧٨ – ٢٧٩) .

● ثانيا: مفهوم الربا في السنة النبوية

لم يرد تعيين الاموال الربوية في القران الكريم وانما ورد تعيينها في الحديث عن النبي (ص) روى محمد بن ابي حنيفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله (ص) انه قال «الذهب بالذهب مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربا والفضة بالفضة مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربا والحنطة بالحنطة مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربا والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربا والشعير بالشعير مثلا بمثل يد بيد والفضل ربا والتمر بالتمر مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربا فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد»

وقد ظهر منذ البداية في السنين الاولى من الصدر الاول من الاسلام تياران متعارضان في امر الربا المتشددون فيه يوسعون دائرته حتى تطغى على كثير من ضروب التعامل والمضيقون منه يحصرون في دائرة محدودة لا يجاوزها .

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ان اية الربا من اخر ما نزل من القران الكريم وان النبي (ص) قبض قبل ان يبينه لنا فدعوا الربا والريبة»

فالربا والريبة او الربا وشائبة الربا هذا هو ما دعا المتشددين وهم في هذه الحيرة من امر الربا ان يوسعوا في ابوابه حتى يتقوا ، لا هو بالذات فحسب بل هو وريبته اي الربا وشائبة الربا وعمر نفسه هو الذي يقول «انا والله ما ندري لعلنا نامركم بامور لا تصلح لكم، ولعلنا ننهاكم عن امور تصلح لكم وانه كان من اخر القران الكريم نزولا بايات الربا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبينه لنا فدعوا ما يريبكم الى ما لا يريبكم ثم يقول «لقد خفت ان نكون قد زدنا من الربا عشرة اضعافه بمخافته» او يقول «تركنا تسعة اعشار الحلال مخافة الربا» ويعارض هذا التيار من التشدد في الربا تيار اخر يتلطف فيه ويحصره في دائرة ضيقة وعلى راس من يمثلون هذا التيار عبدالله بن عباس ومعه طائفة من الصحابة يقصرون الربا على الذي كان معروفا منه في الجاهلية ونزل فيه القران لكن ما لبث التيار الاول ان حرف التيار المعارض وقام الكثرة الغالبة من الفقهاء يساندونه ويؤيدونه حتى اتت له الغلبة في الفقة الاسلامي.

على أن فريقا من الفقهاء وعلى راسهم ابن رشد وابن القيم حاولوا ان يكسروا من حدة تطرف المتشددين في الربا فميزوا بين ربا النسيئة وجعلوه الربا الجلي او الربا القطعي وهو حرام لذاته وربا الفضل وجعلوه ربا خفيفا او ربا غير قطعي وهو حرام ايضا لكن لا لذاته بل لانه ذريعة الى ربا النسيئة فتحريمه هو اذن من باب سد الذرائع.

ثم تاكد هذا الاتجاه اكثر منه تضييقا لمنطقة الربا فجعل كلا من ربا الفضل وربا النسيئة الواردين في الحديث الشريف محرمين لا لذاتهما بل سدا للذرائع وربا الجاهلية هو وحده المحرم لذاته.

فنحن اذن نواجه اذا اضفنا اتجاه ابن عباس اتجاهات ثلاثة متدرجة في التضييق من منطقة الربا اقلها تضييقا هذه المنطقة هو اتجاه ابن رشد وابن القيم الذي يميز بين ربا الفضل وربا النسيئة فالاول هو ربا خفي والثاني هو الربا الجلي ثم يتلوه في التضييق الاتجاه الثاني وهو الذي يميز بين الربا الوارد في الحديث الشريف والربا الوارد في القران الكريم فالثاني دون الاول هو الربا الجلي واشد الاتجاهات تضييقا لمنطقة الربا هو الاتجاه الثالث الذي كان عبدالله بن عباس يتزعمه وهو لا يعتد الا بالربا الوارد في القران الكريم وهو ربا الجاهلية فهو وحده الذي يحرمه ولا يحرم غيره من ضروب الربا فضلا كان او نسيئة.

١– الاتجاه الذي يميز بين ربا النسيئة (الجلي) وربا الفضل (الخفي) يقول ابن رشد في بداية المجتهد الجزء الثاني صفحة (١٠٦) «اتفق العلماء على ان الربا يوجد في شيئين في البيع وفيما تقرر في الذمة من بيع او سلف او غير ذلك فاما الربا فيما تقرر في الذمة فهو صنفان صنف متفق وهو ربا الجاهلية الذي نهى عنه وذلك لانهم كانوا يسلفون بالزيادة وينظرون فكانوا يقولون انظرني ازدك وهذا هو الذي عناه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله في حجة الوداع «الا ان ربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبدالمطلب» والثاني وضع وتعجل وهو مختلف فيه «اما ابن القيم فعنده ربا النسيئة محرم لذاته تحريم مقاصد وهو الذي نزل فيه القران الكريم وكانت عليه

البقية في العدد القادم



(بني صخر تنعاك شيب وشبابه.. وتطلب لك الغفران في كل يومي) رحم الله فقيد بني صخر والاردن قاطبة، رحم الله احد رجالات الاردن الصامد الشيخ عاكف الفايز (ابوفيصل) رحمه الله واسكنه فسيح جنانه، وقصية شاعرنا باجس الزيدان تعبر عن ما اصابنا من الم وحزن لفقدان العزيز عاكف الفايز:

مبداي بسم الله واطلب ثوابه
الواحد اللي في عباده رحومي
اللي خلق خلقه وحاصي حسابه
فردا صمد ما فيه غيره يدومي
ومن بعد ذكره نبتدي الكتابة
حتى توطح خافيات الكتومي
نيران قلبي تصتفق بالنهابة
شبت لهيبها من كثير الهمومي
جانا خبر شيخ فقدنا جنايه
شيخ عليه قلوب ربعه تهومي
رجل المواقف في دروب الصعابة
(عاكف الفايز) ذخرنا باللزومي
ان قلت ابو فيصل ونعم القرابة
علمه بعيد وباينا للخمومي
عليك ابو آل البيض شقت اثيابه
ابدا [illegible] لهن من يلومي
ولو حسبوا الغطنين ما به [illegible]
[illegible] اللي بالحامل تقومي
عندك [illegible] المواقف [illegible]
وبالموزمة دايم شديد العزومي
بني صخر تنعاك شيب وشبابة
وتطلب لك الغفران في كل يومي
يا من [illegible] والجنابه
وعند [illegible] والسعاد [illegible]
راع [illegible] والبابه
[illegible] على وصفك [illegible]
[illegible]
[illegible] بالحزومي
[illegible]
[illegible] العلومي
[illegible]
[illegible] السلومي
[illegible]
حقايق ما شبهة بالحلومي
واطلب من الله وارجي الاستجابة
عسان ما ني في دعاي محرومي
ينخلك جنات بتم [illegible]
بظليل ظليل وواسعات الكرومي
[illegible] وصلوا [illegible]
واعداد ما زعزع هبوب النسومي
على النبي والتابعين الصحابة
[illegible] يا سامعين [illegible]

● باجس الزيدان ●

نهاية قصتي

الاخ الشاعر محمد وقاع الشمري ، شاعر انيق ، يعزف على اوتار الحروف برقة وذكاء، يتالق بحركات ريشة الشاعر الرسام يرسم قصيدته

تنادي وبنك من الغيام تقتولي اعشقك واهواك

[illegible]



جمال الطبيعة كلمة ومعناه

في ١٨ / ١٢ / ١٩٩٧م جئت في احدى الايام بسيارتي من الغور وبطريق الصدفة مررت بقرية الوهادنه في منطقة عجلون ، ودون ان اشعر، وجدت نفسي اقف لارتجل منها بمنطقة يحتار فيها الوصف .

ولكن ظرف الزمان لم يتيح لي الفرصة في التجوال، وكم تمنيت ان تتاح لي الزيارة لتلك المنطقة، وتحققت ولله الحمد تلك الامنية، وذلك يوم الخميس ١٦ / ٤ / ١٩٩٨م عندما تفضلوا مشكورين، رئيس واعضاء منتدى الوهادنه الثقافي بدعوتي للمشاركة في الامسية الشعرية التي اقيمت بمناسبة عيد الاضحى المبارك العام ١٩٩٨ م حيث توجهت بمصاحبة الاستاذ الشاعر.

الاستاذ الشاعر والصحفي رئيس تحرير صفحة الادب الشعبي لجريدة صوت المرأة عماد الغزو والاستاذ الشاعر والصحفي رئيس تحرير صفحة الادب الشعبي بجريدة البلاد/ عطالله الهقيش.

والاخت الشاعرة : ناديا العموش، والاخ الشاعر السعودي / محمد الشمري، والاخ الشاعر / جايز النوارسه الذين قاموا باحياء تلك الامسية، وهنا وجدت واحسست بمعنى جمال الطبيعة.

فليست هناك ما هو اجمل من جمال الطبيعة، الا ان تجدها، وليس اجمل من وجودها الا ان تحس بها، تماما كما وجدت واحسست بين غابات البلوط واللزاب والزيتون المتراصة الاطراف والمتشابكة الاغصان التي غطت قمم وسفوح روابي الوهادنه، وما جاء وراءها من القرى بمنطقة عجلون، حين افترشت بساطا سندسيا من الاعشاب تتخللها جداول المياه العذبة الصافية النقية كصفاء وجوه سكانها ونقاء قلوب من تغذى على مائها وهوائها، حتى اصبحوا يختزنون نصيب الاسد من جمال الطبيعة.

فقد اكتسبوا من صلابتها صلابة الرأي ومن روحها كرم الضيافة حتى وجدت نفسي حائرا امام القدرة على التعبير عن مدى ما وجدت وزملائي المدعوين لهذه المنطقة من حفاوة استقبال من اهالي هذه المنطقة شيبا وشبابا، ورجالا ونساءا.

وقبل الختام لهم مني جميعا وافر الشكر والامتنان لحسن الاستقبال ومشفق الوداع على امل اللقاء مرة ثانية بين تلك الوجوه الطيبة والحدائق الغنائية، ولا يفوتني تقديم شكري وتقديري للاخ الاستاذ / عماد الغزوي الذي كان همزة الوصل بيني وبين هذه المشاهد الرائعة من جمال الطبيعة.

والسلام ختام

محمد جزاع

يا هلا




منتدى الوهادنة الثقافي

اقام منتدى الوهادنة الثقافي يوم الخميس الماضي ١٦ / ٤ / ١٩٩٨ امسية للشعر النبطي، احياها كل من الشاعرة نادية العموش التي استطاعت ان تفتح ابواب الشعر على مصراعيه كما تغنت باجمل الكلمات وارق العبارات في الاردن الحبيب والقائد المغوار جلالة الحسين المعظم .

والشاعر الذي تعرفون جميعا، الذي اخذ على عاتقه احياء القصيدة النبطية وابرازها على حيز الوجود، بعد ان كانت قد تلحفت باذهان فئة محدودة متقوقعة الشكل ، هو الشاعر عطاالله الهقيش محرر صفحة البادية في جريدة البلاد.

والشاعر محمد النوارسة الرائع الكلمة، الصادق الاحساس الذي حاز على التصفيق بحرارة من ابناء الوهادنة على جميع قصائده وتلك القصيدة الاجتماعية الرائعة التي صور بها واقعنا الذي نعيشه ونعايشه ،وكم تمنيت ان تكون هذه القصيدة قصيرة بعض الشيء لننشرها، لذا (لكل من له اهتمام ورغبة بقراءة القصيدة، ان يراسلنا على صوت الاصايل) مثبتا عنوانه لنتمكن من ارسال نسخة من القصيدة له.

كما و شارك ضيف على اردننا الحبيب يسر لكلماته القلب، وينعش الروح بصوره الشعرية الجميلة هو الشاعر الذي عندما طلب منه ان يكتب نبذة عن نفسه اكتفا بجملة تحمل سمو المعاني (انا الشاعر العربي السعودي محمد الشمري المحب للاردن واهله).

ومن (صوت الاصايل) نشكر الشعراء الذين شاركوا منتدى الوهادنة الثقافي واعضاء الهيئتين للمنتدى ممثلا برئيسه الاستاذ احمد عبد اللطيف الغزو. ونشكر اهل الوهادنة مما وجدته لديهم من وعي وثقافة وهذا ليس غريبا وجديدا على اهل الوهادنة.

اهلا وسهلا

المحرر

محطات

احبك بقلبي تام نومت هل الكهف
ما يطلع الا تطلع الروح مني

– الشاعر السعودي / محمد الشمري

انا الحضيض بحبها قريب تسكن او بعيد
بالقرب اسقيها دفاي وبالبعد اشرب سمها

– الشاعر / عطالله الهقيش

امثال شعبية

بكّي ابنك احسن ما تبكي عليه

اي احسن تربية ابنك حتى لو قسوت عليه حتى لا تفقده ومن ثم تبكي عليه وقد قال الشاعر......

فقسا ليزدجروا و من يك حازما فليقس احيانا على من يرحم

منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة

اذا اتتك مذمتي من ناقص.... فهي الشهادة لي باني كامل

لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟ جواب .. لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

عزيزتي المحررة انا فتاة عمري ١٧ عاما اعيش مع اسرتي ذات الدخل الجيد والحمد لله، ترتيبي الثانية بعد اخوتي ونحن ثلاث بنات وولد مشكلتي بدات منذ ولادتي فمع ولادتي بدأت غـ..ـة اختي الكبرى حتى انهم قالوا لي انها عندما وضعتني امـ.. في المهد حاولت ان تضع قلما في عيني وتركتني اصرخ وانا ابنة ساعات الى ان حضرت امي ورأت ما حدث وكبرت وكبرت همومي وغيرة اختي ازدادت كثيرا وكم كانت تضربني ضربا مؤلما ووجهت لي كلاما جارحا وكم حاولت ان تبدو في عيون الناس انها الاجمل والافضل وكنا اذا دعينا لحفل تشتري لنفسها اجمل الثياب واغلاها وتصفف شعرها ولا تسمح لي انا بشيء فان شكوت ضربتني وعنفتني وكثيرا ما اتهمتني بالكذب واحرجتني امام الناس وادعت انني سمينة مع اني غير ذلك وكان اذا شكوت امي اعترفت بانها تعلم وتطلب مني ان اكون صاحبة العقل الكبير اتجاهل عدوان اختي وعندما احبني شاب من جيراننا انفجرت غيرة اختي وبدأت الدس عند امي لان الشاب كان ارتبط بخطبة مع فتاة اخرى ثم فسخها لاختلافه مع خطيبته وكانت اختي رأتني على الشباك تحرشت بي وامرتني بالدخول وقالت امي انني انتظره في الشباك مع انه لم يحاول ان يتعرض لي ابدا رغم اننا اسرة متمسكة بالاخلاق وامي تكرهه ولا تطيقه وانا حزينة والدموع لا تفارقني فماذا افعل ارجوكي ارشديني ؟

الحائرة غ.م

عزيزتي الغيرة بين الاخوات شعور انساني لا بد من الاعتراف به ولكونها غيرة مرحلية تزول تدريجيا ويحل محلها الود والمحبة وفي كثير من الاحيان يتندر الاهل برواية الطرائف عن غيرة احدى الاخوة مع اخ او اخت وليده ولكن انا لست مع ان تتجاوز اختك الحدود بالضرب والسب فهذا لا يجوز ولا يليق ويجدر بالوالدة الا تكتفي بمطالبتك بالصبر بل ان تمارس دورها كام مسؤولة وان تطلب من اختك ان تلزم حدها الى هنا واذا ما تعدت على حقك في امر وسطي الوالدة وتمسكي الاصرار على استرداد الحق حتى تكف عن اذاك ودعيني اهمس في اذنك بكلمة اخيرة وهي التسامح بين الاخوات افضل وفي بعض المواقف يمكن ان نخجل من يعاملنا بالعدوان بان نرد الاساءة بالمعروف... عزيزتي غ . ص اتمنى ان يعود الصفاء بينك وبين اختك واما فيما يتعلق بابن الجيران فالازمة سابقة لاوانها لانك ما زلت صغيرة ولا اظن انه سوف يتحول عن اعجابه بك نتيجة لتصرفات اختك نحوه عندما تاتي اللحظة المناسبة ويعلن عن نواياه بالتقدم لخطبتك سوف يتغير موقف الوالدة وتجد اختك نفسها مجبرة على معاملته بالحسنى وفقك الله ورعاك

المحررة

كلمات متقاطعة

افقيا

١- روائي روسي مبدع وصاحب رائعة (الحرب والسلام)
٢- كثير النسل
٣- كسيف، من ابطال الاليانة، والمتسبب في الحرب
٤- فمين مسبوقة بحرف تشبيه، مريض هده المرض
٥- اتعبني وارهقني ، حرفان من سوف
٦- كادح مبعثرة، انظري مليا معكوسة
٧- درس خاص بكنّ، الاسم الاول لخطيب جاهلي
٨- مدعاة للريبة، من ادوات الحرب قديما
٩- يسميه مبعثرة، قبر
١٠- مسيـمـولة

عاموديا

١- حرفان متشابهان، الاسم الثاني لاديب مصري معاصر
٢- روائي مصري وكاتب معاصر .
٣- شاعر ومسرحي انجليزي كبير
٤- روائي ومسرحي مصري ساخر بدون ال التعريف
٥- مودة، تجدها في ناب، حزن
٦- نار، غير مطهي
٧- روائي فرنسي كبير
٨- احمرار، فتنة
٩- يسير مع التيار، هدم
١٠- مؤلف روسي كبير وصاحب «الجريمة والعقاب»

الصورة الخفية

ضع الارقام الثمانية التالية: (٩، ٢٣، ١٨، ٢٢، ٣٦، ١٢، ٤٠، ٤٩) داخل الشبكة بحيث عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطي

مجموع متساوي

دوائر واسماء

طريقة الحل : دون الاجوبة عمودياً لتحصل على كلمة او اسم معين داخل الدوائر المميزة . ممثلة مصرية

١- الغيمة .
٢- صحاء عربية .
٣- رتبة عسكرية .
٤- جرم .
٥- مدينة فرنسية .
٦- فؤاد .
٧- ساحرة وجذابة .
٨- دولة أسيوية .
٩- المحادث .

كراميش

الاسم	العمر	الهواية
سمر محمد لمورة	٧ شهور	الضحك
عبد الله اسامة	سنتان	الضحك
محمد عريضة	٥ سنوات	السباحة
عبدالله عريضة	٦ سنوات	السباحة
انوار ريقات	٦ سنوات	دراسة الطب
مريم متعب	٩ سنوات	عارضة ازياء
بيسام لمورة	سنة واحدة	المشاكسة

قول مأثور

ماذا يريد الرجل؟ كل ما يمكنه الحصول عليه وماذا تريد المرأة؟ كل ما لا تستطيع الحصول عليه

مجموع متساوي

ضع الارقام الثمانية التالية: (٩، ٢٣، ١٨، ٢٢، ٢٦، ١٢، ٤٠، ٤٩) داخل الشبكة بحيث عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطي

٥٧	=	☐	+	☐	+	☐
٧٠	=	☐	+	☐	+	☐
٩٣	=	☐	+	٢١	+	☐
		١١		١١		١١

٨ فوارق

حاول اكتشاف ثمانية فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين بوقت قصير علما ان الرسم الاول هو الاصل

زواج بالحلال

٣٢٠
شاب مسيحي الديانة مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٦ عاما حاصل على معهد دراسات تكميلية موظف يرغب بالتفاهم مع انسة جميلة الشكل بيضاء البشرة متوسطة التعليم وان تكون جنسيتها اردنية او فلسطينية او جنسية اجنبية لا مانع من الاقامة حيث تريد وان يكون وضعها المادي جيدا وتقدس الحياة الزوجية على الا تزيد عن ٢٨ عاما

٣٢١
رجل في الاربعين من العمر متزوج وعنده اولاد وضعه المادي جيدا جدا يرغب التفاهم مع فتاة متعلمة ترتدي اللباس الشرعي جميلة الشكل طويلة القامة ومن عائلة محترمة وان لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما

٣٢٢
فتاة في الحادية والثلاثين من العمر متعلمة جميلة الشكل ووضعها المادي ممتاز ترغب بالتفاهم مع شاب متعلم ويفضل ان يكون عمله خارج البلاد ولا يهم العمر

٣٢٣
شاب في الخامسة والعشرين من العمر جامعي وسيم الشكل موظف في احدى الدوائر الحكومية وضعه المادي دون المتوسط يرغب بالتفاهم مع انسة او سيدة ارملة اومطلقة على ان تكون حالتها المادية ممتازة ولا يهم العمر جميلة الشكل تقدس الحياة الزوجية

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نتلقى رسائلكم على العنوان التالي:
شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣

الحمل: انت مريض بالحب من اول نظرة والحقيقة ان ما تشعر به ليس حبا في الغالب ولكنه انجذاب مؤقت لا يتجاوز اياما ثم يزول عنك ليتملكك شعور اخر بالحب تجاه شخص جديد.

الثور: لا تتراجع عن القرار الذي اتخذته رغم كل الاحاديث والاقاويل التي تسمعها للحد المتمثل وهناك ولماذا لا تتعلم من التجارب التي مرت بك خذ كل تجربة عبرة وانت الفائز

الجوزاء: شعورك بالغبن الذي تحس به سيذهب الى غير رجعة لقاء سعيد عيوات... تنتظرك وكلها ستكون جيدة ومناسبة فكن اكثر مرحا.

السرطان: الفشل بالحب لا يعني نهاية الحياة فالطرف الواحد لا يستطيع ان يبني حبا كاملا استغل فرصة تسنح لك هذا الاسبوع ولن تندم مطلقا

الاسد: تلتقي قريبا صديقا فارقته منذ زمن بعيد فتندهش للتغييرات التي طرات عليه، هدية متواضعة من صديق تفرح قلبك

العذراء: حاول قتل الفراغ الذي يزعجك باعتماد المطالعة لان اسبوعك يحتاج الى ارادة صلبة منك فانتبه

الميزان: السفر ليس مهما لك هذا الاسبوع فحاول ان تؤجله الى وقت اخر سلوكك يلقى استحسانا جدا لدى الاصدقاء علاقة جيدة في طريقها اليك فانتظر قليلا

العقرب: ستكون محط انظار الكثيرين ممن هم حولك بسبب عمل جيد تقوم به طموحاتك المثالية تسير بخطى حثيثة نحو التحقيق فالزم الهدوء

القوس: انتهز لحظات الراحة بأية وسيلة فانت بحاجة لها لان عملك يرهقك جدا . اسبوع غير ملائم للقيام باعمال عشوائية

الجدي: انت ذكي ومثابر فلماذا الكسل اذا حاول ان تعيد نشاطك كما كان ولا تستسلم للخمول دائما، فالحبيب بحاجة اليك ويتمنى لك السعادة

الدلو: معظم قضاياك هذا الاسبوع ستكون ميسرة ولا حاجة بك للقلق والاضطراب اعتمد على نفسك وتدبر امرك

الحوت: ستعاني كثيرا هذا الاسبوع من القلة لكن حظك سيساعدك في هذا المجال استعن بوالدتك لحل مشكلة عالقة